عماد الدراسات العليا

جامعة القدس

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون في مدينة الخليل

الاء شحدة محمد عرعر

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1443هـ/2022م

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون في مدينة الخليل

اعداد

الاء شحدة محمد عرعر

بكالوريوس توجيه وارشاد، جامعة الخليل / فلسطين

اشراف د. سعيد عوض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اساليب تدريس تربية خاصة/عمادة الدراسات العليا/كلية العلوم التربوية في جامعة القدس.

القدس– فلسطين

1443هـ/2022م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج :اساليب تدريس

إجازة الرسالة

فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون في مدينة الخليل

اسم الطالب: الاء شحدة محمد عرعر

الرقم الجامعي: 21912131

المشرف: سعيد حسين عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2022/5/28 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. **رئيس لجنة المناقشة د. سعيد حسين عوض** **التوقيع:**.....
2. **ممتحناً داخلياً: د. ابراهيم عرمان** **التوقيع:** .....
3. **ممتحناً خارجياً: د. امير الريماوي** **التوقيع:** .....

القدس– فلسطين

1443هـ/2022م

الإهداء

إلى الشموع التي تحترق لتضيء لنا درب الحياة

والدي العزيزان

إلى سندي في الدنيا، وسبب قوتي ومأمني بعد الله في هذه الحياة

إخوتي وأخواتي

إلى الروح التي أتوق شوقا لرؤيتها

أخي

إلى من هو أقرب إلى من روحي ورفيق دربي ومعيني

زوجي

إلى وردة عمري وهديه الرحمن

ابنتي

إلى من أتمنى أن يكونوا سببا في رضى الله عني

عائلتي الصغيرة

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد في هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يتقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: الاء شحدة محمد عرعر.

التاريخ:2022/5/28

الشكر والعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على خير الخلق ومعلمها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أله وصحبه اجمعين حين قال " من لا يشكر الناس لا يشكر لله ".

يسعدني ان اتقدم بأسمى باقات الشكر والعرفان، إلى من افاض على بعلمه وبتوجيهاته وارشاده المستمر، الدكتور الفاضل سعيد عوض، لمتابعته الحثيثة وتوجيه وارشاده خلال فترة العمل على هذه الدراسة، ولما ترك من أثر طيب في نفي جزاه الله عني خير الجزاء.

كما واتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة القدس لما قدمته لنا في الفترة الماضية (الكورونا) من إمكانيات لإتمام رسالة الماجستير، وأخص بالشكر أساتذتي الكرام (د. ابراهيم عرمان د. محسن عدس، د. غسان سرحان، د. أميرة الريماوي)، الذين لم يبخلوا علينا يوما في علمهم، وعلى تحملهم لنا طوال العامين الماضين كلا باسمه ولقبة.

ولا يفوتني أيضا أن أشكر مركز ومدرسة محمد بن راشد ال مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة لما قدموه لي من تسهيلات وتسخير مرافق الدارسة أثناء فترة التطبيق العملي، فلهم جزيل الشكر.

ولا أستطيع أن أنسي يوما زملائي وزميلاتي في هذه المرحلة العلمية وكنا خير سند ومعين لبعضنا البعض.

الباحثة

الاء شحدة عرعر

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة متلازمة داون في مدرسة ومركز محمد بن راشد آل مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الخليل والبالغ عددهم (20) طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة على (5) طلاب منهم (2) ذكور و(3) إناث، تم تشخيصهم من قبل اخصائيات المركز.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قانت الباحثة ببناء الادوات التالية: مقياس لقياس المهارات الادراكية واختبار لقياس المهارات الادراكية (من اعداد الباحثة)، ومقابلة للأخصائيات العاملات في المركز، وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها، واستخدمت الطريقة الاحصائية وهي استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل طالب في كل مرحلة من مراحل الدراسة (الخط القاعدي والتطبيق).

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي بطريقة منتسوري وتم التطبيق العملي مع الطلبة بواقع (5) ايام في الاسبوع وبمعدل (3) جلسات يوميا مدة الجلسة الواحدة (30) دقيقة خلال (3) شهور.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ على أداء الطلبة نتيجة تطبيق طريقة منتسوري في المهارات الادراكية، وجميع مجالاتها(الانتباه، التذكر، التفكير، معالجة المعلومات) في مرحلتي التدخل والثبت، وأن الذكور قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية وفي مجال التذكر ومعالجة المعلومات أكثر الإناث وأن الطلبة من الفئة العمرية(7–8) سنوات قد اكتسبوا المهارات الإدراكية على الدرجة الكلية مجال الانتباه والتفكير ومعالجة المعلومات أكثر من الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات، كما أن الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري أكثر من الطلبة ذوي الاعاقة المتوسطة، باستثناء مجال معالجة المعلومات كان أكثر لذوي الاعاقة المتوسطة، واشارت نتائج المقابلة للأخصائيات إلى تحسن سلوك الطلبة داخل الصف خلال فترة التدريب

وفي ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة باتباع طريقة المنتسوري في تدريس طلبة متلازمة داون بشكل خاص وذوي الاعاقة العقلية بشكل عام، وإلى استخدام الوسائل التعليمية بشكل اساسي ومراعاة القدرات العقلية الخاصة بالطلبة والفروقات الفردية والعمر العقلي للطلبة وبناء الخطط التعليمية وتنفيذها.

The effectiveness Montessori Method in developing the cognitive skills of sample of Down syndrome students in the city of Hebron

Prepared by: Alaa Shehda Arar .

Supervised by: Dr. Said Awad

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of the Montessori method in developing the cognitive skills of a sample of students with Down syndrome, and the study population may consist of all students with Down syndrome in the Mohammed bin Rashid Al Maktoum School and Center for Special Needs in Hebron, which numbered (20) students. The study sample consisted of (5) students, including (2) males and (3) females, who were diagnosed by the center's specialists.

To achieve the objectives of this study, the researcher built the following tools: a scale to measure cognitive skills, a test to measure cognitive skills (prepared by the researcher), and an interview with female specialists working in the center. Stage of the study (baseline and application).

The researcher prepared a training program in the Montessori way, and the practical application was carried out with the students at a rate of 5) days per week and at an average of 3) sessions per day, the duration of one session being (30) minutes within 3 months.

The results of the study indicated that there was a significant improvement in the performance of students as a result of applying the Montessori method in perceptual skills, and all its fields (attention, remembering, thinking, information processing) in the intervention and validation stages, and that males had acquired the cognitive skills that were taught by the Montessori method at the total degree and in The field of remembering and information processing is more female and that students of the age group (7-8) have acquired cognitive skills to the total degree in the area of attention, thinking and information processing more than students of the age group (5-6) years Also, students with mild disabilities acquired more cognitive skills that were taught in the Montessori method than students with moderate disabilities, with the exception of the field of information processing, which was more for those with moderate disabilities.

In light of the previous findings of the study, the researcher recommends following the Montessori method in teaching Down syndrome students in particular and people with mental disabilities in general, and to use educational aids mainly, taking into account the students' mental abilities, individual differences, mental age of students, and building and implementing educational plans .

الفصل الأول

1. مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 اسئلة الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1 المقدمة:

يعد التفكير في الواقع الاجتماعي والتعليمي للطلبة ذوي لإعاقة، دافعا قويا من أجل تكثيف البحوث في شتى المجالات وتحسين واقعهم، ويعتبر الجانب التعليمي لهم من أكثر الجوانب التي تحتاج إلى أكبر مما هو عليه، مع العلم أنه يوجد العديد من البرامج التعليمية التي صممت خصيصا لذوي الاعاقة لكي تتناسب مع قدراتهم الصحية والعقلية ولكنها تحتاج إلى من يتمكن من تطبيقها بالطريقة المناسبة حسب كل حالة.

كما اكدت النوايسة (2014) في دراستها إلى أهمية تنمية المهارات الإدراكية البصرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة. ومدى تأثيرها في تحسين عملية التفكير والادراك لدى الطالبات، باستخدام سبل التعلم والوسائل التعليمية المناسبة جميعها بأنواعها كلها (الحركية والسمعية والبصرية).

ويلاحظ مدى تزايد الاهتمام بذوي الاعاقة على مر العصور، وكان ذلك واضحاً من خلال أعمال الطبيبة ماريا منتسوري، حيث بدأت افكارها بالظهور من خلال عملها في عيادة الطب النفسي التي كانت تعمل فيها في روما، وكانت مسؤولة عن زيارة مصحات الامراض العقلية، من أجل اختيار أفراد ليتم التعامل معهم ومعالجتهم ولاحقا تم تعينها مديراً مشاركاً لمدرسة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (رحمن , 2018) .

أفادت ماريا منتسوري بأن تعليم الأطفال ما قبل المدرسة يحتاج الى تخطيط وتصميم سليم، وأنه لا يعتمد فقط على الاستجابات الحرة للمتعلم، وإنما أيضا على الاهتمام برغبات وميول الطلبة التي تظهر فجأة اتجاه اكتساب مهارات حقيقية واستغلال هذه الفرص لإشباع حب الاستطلاع لدى الطالب وتدريبه على اكتساب المهارة التي يرغب فيها (السيد،2017).

وتعتمد منتسوري في مبادئها على ان نمو الطفل يتكون من خصائص ولادية كاملة، وانه لابد من توفير ظروف بيئية معينة من اجل ان تنمو هذه الخصائص، بصورتها الطبيعية، وان توفير انشطة ملائمة، تساعد على تحويل السلوك المقلق عند الطالب إلى تركيز أكبر في العمل، لأن الأطفال بالعادة يتعلمون بطريقة مختلفة عن الكبار، لذلك لابد من توفير أنشطة خاصة بهم وعلى التربويين ايضاً توفير الاختبارات التي تتلاءم وقدرة كل طفل (منتيسوري، 2015).

وقد اعتمدت منتسوري في تدريسها لطلابها من خلال ملاحظاتها وتأملاتها، وخلال ذلك تعرفت على الانشطة التي ساعدت الطلبة على تطوير مهاراتهم الاكاديمية والاستقلالية. وبذلك اقتنعت بدور الالعاب والوسائل التعليمية كمحفزات حسية لتعلم، وبناءاً على ذلك حاولت اثراء بيئة الطالب بالكير من الوسائل والالعاب التعليمية التي تساعده على التعلم بشكل أفضل. (الطويريقي,2013)

وهذا ما أكده (Qais,2017) قيسي في دراسته التي هدفت إلى التعرف على أثر طريقة منتسوري في تعلم الرياضيات لدى مرحلة الروضة مثل مهارات العد والمقارنات وأسلوب حل المشكلات، والتي أوصى من خلالها بتطبيق طريقة منتسوري من خلال تصميم بعض الأنشطة التي يمارسها الأطفال، واستخدام بعض الأدوات التي صممت لذلك والتي ساعدت الأطفال على تعلم المهارات الحسابية واتقانها بشكل ملحوظ.

يعد طلبة متلازمة داون من طلبة ذوي الإعاقة الذين هم بحاجة إلى ملائمة البرامج التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، حيث تختلف تلك الصفات من طالب إلى آخر.

إن التدخل المبكر مع أطفال متلازمة داون يعمل على تحسين نوعية الحياة للأطفال والبالغين الذين يعانون من هذا الاضطراب ويساعدهم على التعايش مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم(وزارة الصحة،2015).

ومن المتعارف عليه أن طلبة متلازمة داون لديهم تأخراً في اكتساب المهارات اليومية ويتراوح ذلك التأخر بين البسيط إلى المتوسط , ولكن بالرغم من ذلك فهم يمتلكون العديد من نقاط القوة والمواهب تماماً كأي طالب أخر و يتعلمون كغيرهم من الطلاب، بالرغم من وجود بعض الاختلافات مثل وقت أطول الاكتساب المعارف مقارنة بأقرانه و برامج تعليمية خاصة وأيضا طريقة المساعدة المقدمة لهم ، لذلك يتطلب من المعلمين الكثير من الصبر والتدريب المناسب ، وبالرغم من تلك الاختلافات والفروقات هناك البعض منهم يستطيع أن يكتسب المهارة بشكل أسرع إذا قدم لهم التدريب والتعليم في وقت مبكر بالإضافة إلى العلاقة الدافئة (وادي،2009)

إن اختيار الهدف التعليمي في العملية التعلمية هو بمثابة وصف لسلوك المعرفي أو الوجداني الذي نسعى إلى تحقيقه ولكنه ليس بالأمر النهائي، لأن اختيار الطريقة أو الاسلوب التعليمي المناسب لطالب وللهدف أيضا هو الاساس في مدى نجاح وتحقق ذلك الهدف ويمكن تلخيصه في تلك المعادلة البسطة (هدف + طريقة = نتاج تعليمي)، وبناء على ذلك أتت فكرت تلك الدراسة وهي فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون باعتبار أن طريقة منتسوري من الطرق الحديثة التي تقدم لنا طريقة واسلوب تعليمي مختلف عن الطرق التقليدية الي تتناسب مع ذوي الإعاقة .

وأكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة الطويريقي (2013), ودراسة (السيد،2017), ودراسة رحمن (2018)، ودراسة قيسي (2017) , على فاعلية طريقة منتسوري في تدريس الطلبة ذوي الاعاقة العقلية , والنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها كل ذلك يؤكد طريقة ماريا منتسوري في التعلم التي ابتكرتها قبل مئة عام تقريبا.

1.2 مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة في مدرسة ومركز محمد بن راشد آل مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة، لاحظت وجود مشكلة في تطور المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون، لذلك حاولت الباحثة جاهدة الوصول إلى حل لهذه المشكلة، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون.

1.3 اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الحالية إلى تحقيق الاهداف الآتية:

– استقصاء فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون.

– الكشف فيما إذا كانت فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون تختلف باختلاف متغيرات الدراسة؟

1.4 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف متغير الطريقة لمنتسوري (التطبيق القبلي/ التطبيق البعدي)؟

السؤال الثاني: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف الجنس؟

السؤال الثالث: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف العمر؟

السؤال الرابع: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف درجة الإعاقة؟

1.5 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

الاهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع الذي ستتناوله، فمن المتوقع أن تغني هذه الدراسة الأدب التربوي حول موضوع متغيرات الدراسة.

الاهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها قد:

1- تسهم في توفير أدوات مناسبة للطلبة ذوي متلازمة داون والتي من الممكن استخدامها في إجراء دراسات مماثلة.

2- تعريف أخصائي التربية الخاصة بأهمية ما بين طريقة منتسوري في تدريس طلبة متلازمة داون.

وعلى الصعيد البحثي: تأمل الباحثة أن تفتح هذه الدراسة آفاق للباحثين نحو دراسة موضوعات اكاديمية مشابهة، تخدم هذه الفئة بمتغيرات أخرى.

1.6 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة متلازمة داون في مدرسة ومركز ومدرسة محمد بن راشد آل مكتوم \ الخليل.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة ومركز محمد بن راشد ال مكتوم \ الخليل.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022م \ 2021م.

1.7 مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة على المفاهيم التالية:

طريقة منتسوري (اصطلاحا) تعرف طريقة منتسوري على أنها مجموعة من الآراء والأفكار التي وضعتها ماريا منتسوري وشكلت من خلالها فلسفة تعليمية بنتها على أساس نظرية روسو حول أهمية تعليم الحواس وبالصلة الجوهرية بين الفرد وبيئته منذ الميلاد ومع استمرار تأثير خبرات الطفولة حسب نظرية فرويد (غريب،2016).

عرفه عبد النبي (2019) على أنه منهج تربوي تعليمي يقوم بالأساس على التعلم الذاتي من قبل المتعلم ويقتصر دور المعلم هنا بتقديم النماذج التعليمية للمتعلمين وتدريبهم عليها ويساعد الطالب على الحرية في اختيار الأنشطة التي تتناسب مع مستواه العقلي وقدراته الفردية.

اجرائيا: عبارة عن أسلوب تعليمي يتم من خلاله استخدام أدوات ووسائل تعليمية، يمكن إعدادها وتجهيزها من بيئة الطفل، ليتم من خلالها تدريب الأطفال على العديد من المهارات وأهمها المهارات لإدراكية، ومن أجل تطوير قدرات طفل متلازمة دوان ومساعدته على تحقيق ذاته واعتماده على نفسه قدر الإمكان، ويظهر ذلك على الدرجة التي يحصل عليها الطفل على البرنامج.

المهارات الادراكية:

الادراك(اصطلاحا): يعرف الإدراك على أنه عملية يتمكن من خلالها الفرد من التعرف على المعلومات الحسية الواردة اليه والتعرف عليها ومعالجتها حسيا، وإعطاءها معانيها ومدلولاتها المعرفية المختلفة وتقديم تفسيرات لها (الزيات،2007).

المهارات الادراكية (اصطلاحا): هي المهارات المعرفية والذهنية التي تؤهل الفرد لتعليم والتدريس مثل مهارة الكتابة والقراءة والحساب (الشمري، 2016).

المهارات الادراكية (اجرائيا): هي قدرة الطفل على تنفيذ الأنشطة والمهارات الادراكية المرتبطة بالتعلم، وتكون ذات صلة بالمهارات اليومية التي يعيشها الطفل وتظهر مدى قدرته على التفكير وحل المشكلات التي تواجه، ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المهارات الإدراكية.

متلازمة داون (اصطلاحا): هي اضطراب وراثي، يتم تصنيفه ضمن الاعاقة العقلية، ويعتبر الاضطراب الاكثر انتشارا من بين المتلازمات الاخرى حيث يوجد كروموسوم زائد عن الكروموسوم (21) ويقصد به أن خلايا الجسم تحتوي على (47) كرموسوم بدلا من (46)، ويتميز اصحاب هذه

المتلازمة بصفات جسمية خاصة، وتتراوح درجة الاعاقة لديهم ما بين متوسطة وشديدة (الخطيب،2016).

اجرائيا: هم الطلبة الملتحقون في مدرسة و مركز محمد بن راشد، ولديهم متلازمة داون وتتراوح اعمارهم من (5–10) سنوات وتم اخضاعهم للتدريب على البرنامج المعد من قبل الباحثة وهو طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون.

الفصل الثاني

2.1 الاطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

2.1 الاطار النظري

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الموضوعات التي تشكل مرتكزات أساسية لموضوع الدراسة والتي تتمثل في معرفة فاعلية طريقة منتسوري لتنمية المهارات الإدراكية لدى أطفال متلازمة داون، جاءت هذه الدراسة نتيجة للاهتمام بأطفال، التربية الخاصة بشكل عام وطلبة متلازمة داون بشل خاص، ويتناول هذا الفصل أيضا عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة.

اشتمل الإطار النظري على ثلاثة محاور رئيسية وهي:

- المحور الأول: طريقة منتسوري.
- المحور الثاني: أطفال متلازمة داون.
- المحور الثالث: المهارات الإدراكية.

1.2.1 طريقة منتسوري

ما هو تعريف طريقة مونتيسوري وكيف تم تأسيسها؟

ما هو الفكر التربوي الذي تقوم عليه طريقة منتسوري؟

الأسس والركائز التي تعتمد عليها طريقة منتسوري في التعليم؟

ماهي الخصائص التي تتميز بها طريقة منتسوري؟

ماهي أركان البيئة التعليمية عند منتسوري؟

تعريف طريقة منتسوري:

لقد تم تعريف طريقة منتسوري بأكثر من تعريف، فمن العلماء من نظر إليها بأنها فلسفة تربوية تهتم بجوانب النمو عند الأطفال ذوي الاعاقة، وقد استخدمها آخرون في تنمية بعض المهارات مثل الانتباه والتركيز عند الأطفال بعض من هذه **التعريفات:**

تعرف طريقة منتسوري " بأنها منهج تعليمي يعتمد على فلسفة تربوية تقوم على مبدأ أن كل طفل يوجد بداخله ما سيكون عليه في المستقبل، وقد ارست ماريا منتسوري دعائمها من خلال دراستها وابحاثها المستمرة في الميدان، وترى أنه يجب على العملية التعليمية أن تهتم بتنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية ". (أبو صالح،2016)

وعرفها ورك هوفن (2016) Werkhoven بأنها طريقة تربوية تعتمد على الحواس في التربية، وذلك من خلال الممارسات والأدوات التي تساعد في تهيئة البيئة المناسبة لتعلم الأطفال، وتم استخدام هذه الطريقة في البداية مع ذوي الاعاقة العقلية ثم تم تطويرها واستخدامها مع الأطفال العاديين.

وتم تعريفها أيضاً على أنها أسلوب تعليمي للأطفال يعتمد على التدريب الحسي الشامل، والنشاط الحركي الحر، ويستخدم أيضاً الاكتساب مهارة القراء مبكرا (شحاته والنجار،2016)

طريقة منتسوري في التعليم:

ولدت ماريا منتسوري عام (1870) في ايطاليا وهي أول سيدة تحمل شهادة الطب في ايطاليا بالإضافة إلى درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا، وبدأت عملها في جامعة روما كطبيبة في العيادة نفسية، وتعتبر هي المؤسس الأول لطريقة منتسوري التي توصلت اليها من خلال عملها مع ذوي الإعاقة العقلية، الذي أدركت من خلاله أهمية التدخلات التربوية المبكرة مع هذه الفئة من الأطفال، ومن هنا بدأت منتسوري بتطوير نظرياتها للعمل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

وتعتقد منتسوري بأن الأطفال يتعلمون أفضل من خلال الخبرات الحسية المباشرة. (ارزيقات، 2015) وتعتمد من خلال برنامجها على التدريب على الملامس والألوان وأجهزة لتميز الصوتي والتدريب على السمع) (ابو النور وأخرون، 2018) .

الفكر التربوي الذي تعتمد عليه منتسوري في التعليم

ترى منتسوري بأن التربية تأتي من خلال الممارسة والتجربة المباشرة، حسب الجهد والطاقة التي يبذلها المتعلم بالإضافة إلى توجيهات المشرف، انطلاقا من هذه الفكرة بدأت منتسوري بتدريب مربيات للأطفال للقيام بأدوارهن وفقا لشروط المتفق عليها وكما وضحها.(Boyle,2006) وهي:

-أن تكون لدى المربي القدرة على تنظيم البيئة التعليمية وتوفير المواد اللازمة وأن تقوم المربية بتوجيه الطلاب بشكل بسيط وموضوعي، بحيث لا تقوم بإرباك الطالب بكثرة مطالبها، وأن تكون موضوعية بحيث تشجع الطلاب بالاعتماد على أنفسهم وعدم الإتكال على المربية.

-أن تقوم المربية بدور ضابط الاتصال ما بين الطالب والبيئة المحيطة به.

ومونتيسوري بطبيعتها لا تفضل أن تقحم الطالب في التعلم الأكاديمي كما هي الطريقة المتبعة في التعلم التقليدي، بل تفضل التعلم الذاتي النابع من رغبة الطالب في التعلم (حنفي ومحمد، 2017). وبنت منتسوري طريقتها وفقا لنظرية روسو حول أهمية تعليم الحواس، واستندت ايضا في أفكارها

على نظرية فرويد فيما يتعلق بالعلاقة بين الشخص وبيئته منذ مرحلة الولادة وتأثير الخبرات التي يمر بها طوال حياته (Keppler,2011).

وقد أشار التلواتي (2015) إلى فلسفة ومبادئ منتسوري في التعلم : والتي تقوم في اساسها على العبارة الشهيرة لماريا منتسوري " أن نجاح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و قدرتهم على مناقشة الأطفال العاديين إنما يرجع إلى عامل واحد فقط و هو أنهم تعلموا بطريقة مختلفة،" وهذه العبارة تعتبر ملخص لمنهج منتسوري وطريقته في التعلم وتربية الأطفال ذوي الاعاقة والنتائج الايجابية التي تتركها في تعليم الأطفال.

وترى الباحثة أن الفكر التربوي الأساسي الذي تقوم عليه طريقة منتسوري هو استخدامها لمنهج تربوي يراعي الفروقات الفردية بين الأطفال ويركز على التعلم من خلال الحواس، باستخدام أنشطة تعليمية تنمي قدرات الأطفال من الناحية النفسية والعقلية والحسية، وتحترم قدراتهم وإمكانياتهم وإعطائهم الحرية أثناء التعلم.

المبادئ الأساسية التي شكلت فلسفة منتسوري التعليمية:

وضعت منتسوري عدد من المبادئ الأساسية التي من خلالها قامت بتشكيل فلسفتها التعليمية منها:

أولا- المنهج المستنبط من الملاحظة

بينت(غريب، 2016 :83) من خلال دراستها اهم الفروقات ما بين التعليم بطريقة منتسوري والتعليم التقليدي :جدول (1.2)

التعلم بالطريقة التقليدية	التعلم بطريقة منتسوري
التركيز على النمو الأجتماعي عند الأطفال	تركيز على النمو الاجتماعي والمعرفي
المعلم هو محور العملية التعليمية	له دور غير أساسي
المعلم هو المسؤول عن الانضباط	بيئة وطريقة التدريس هما من يشجعان على
التعلم هنا فردي وجماعي	تعتمد الطريقة الفردية بشكل أساسي
المتعلمين من نفس الفئة العمرية	الفئة هنا متباينة
يتلقى الطالب المفاهيم من المعلم	يتوصل إلى المفاهيم من خلال المواد لوحده
هناك وقت محدد للعمل	يمنح الطالب وقت اضافي في حال رغب
استخدام اقل للأدوات	استخدام متعدد للأدوات لجميع الحواس

تركيز اقل على مهارات العناية الذاتية	برنامج منظم لتعليم العناية الذاتية والبيئة
مشاركة الوالدين اختيارية	مشاركة الوالدين مهمة

ثانيا – الأخلاق: أكدت منتسوري أن طريقتها لا تعتمد فقط على التنظيم بحد ذاته بل تركز على التغيرات التي تحدثها في شخيصة الطالب ويظهر ذلك من خلال السلوكيات التي يظهرها الطالب بشكل تلقائي.(Kim,2009)

ثالثا– بيئة الطفل: توكد ماراي منتسوري بأن المدرسة هي بناء وجد من أجل الطالب لذلك يجب أن يتم تجهزها بشكل مريح له بحيث يجب أن يتناسب الاثاث مع الطالب وقدراته بحيث يتمكن من تحريكه أن يتم وضع الوسائل والصور بما يتناسب مع مستوى نظره. (رحمن ,2018)

رابعا – احتياجات المعلمة عند مونتيسوري: من الصفات الاساسية التي تميز معلمة المنتسوري يجب عليها ان تكون أكثر نشاطا من المعلمة العادية لأنه يتطلب منها القيام بمهام أكثر مثل اعداد وتجهيز الوسائل التعليمة وابتكار وسائل جديدة تتناسب مع الاهداف التعليمية، وان يكون لديها معرفة بقدرات الطالبة وامكاناتهم وان تمتلك الاساليب والطرق المناسبة للفت انتباههم.

الركائز التي يقوم عليها منهج منتسوري:

تعتمد طريقة تعليم المونتيسوري على ثلاث ركائز هي الطفل والمعلم والبيئة، هذه الطريقة من التعلم مصممة لدعم التطور الفكري والجسدي والعاطفي والاجتماعي للطفل.

الخصائص الرئيسية لطريقة منتسوري في التعلم_منتسوري:

- النهج المتكامل.
- أعدت منتسوري البيئة.

– النهج المتكامل للطفل:

مساعدة الطفل إلى الوصول إلى أعلى درجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس هو بمثابة الهدف الأساسي لبرنامج المنتسوري، عن طريق تعزيز الأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية والنمو العاطفي والتنسيق المادي، فضلاً عن التحضير المعرفي للمساعي الأكاديمية الفكرية المستقبلية.

وقد أخذت منتسوري الفترات الحساسة التي يمر بها الطفل اثناء نموه والتي من ضمنها مرحلة الاهتمام والفضول عند الطفل، وتصف الدكتورة منتسوري عقل الطفل منذ لحظة ولادته إلى ست سنوات بأنها " العقل الممتص". التي فيها يتمتع الطفل، بقدرة هائلة على تعلم واستيعاب العالم من حوله، دون جهد واعي خلال هذه الوقت، يتقبل الأطفال بشكل خاص بعض المحفزات الخارجية،

يدرك منتسوري "المرشد" ويستفيد من هذه المراحل شديدة الإدراك من خلال إدخال المواد والأنشطة المصممة خصيصًا لتحفيزه.

طريقة منتسوري تسمح الطفل لتجربة متعة التعلم، والوقت لتتمتع هذه العملية وضمان تطوير احترام الذات، لأنها توفر الخبرات من خلالها الأطفال لخلق المعرفة ويعدهم للعديد من الخبرات التي تقدمها الحياة. اكتشفت منتسوري أن الأطفال يمرون بمراحل الاهتمام والفضول، والتي وصفتها "فترات حساسة" بالتطور في هذه المرحلة المبكرة من حياتها، تصف الدكتورة منتسوري عقل الطفل منذ لحظة ولادته إلى ست سنوات بأنها "العقل الممتص". في هذه المرحلة، يتمتع الطفل بقدرة هائلة على تعلم واستيعاب العالم من حوله، دون جهد واعي خلال هذه الوقت، يتقبل الأطفال بشكل خاص بعض المحفزات الخارجية، يدرك منتسوري "المرشد" ويستفيد من هذه المراحل شديدة الإدراك من خلال إدخال المواد والأنشطة المصممة خصيصًا لتحفيزه. شاهدي أيضًا: مظاهر الغيرة عند الطفل وكيفية معالجتها بالتفصيل

- أعدت منتسوري البيئة

من أهم عوامل نجاح التعلم الذاتي خاصة عند الأطفال هو بيئة التعلم بأكملها الفصول الدراسية والمواد والبيئة الاجتماعية، يجب أن تصمم بحيث تكون داعمة لطفل ومشجعة له، وبناء على ذلك تم تصميم غرفة منتسوري بأكملها للسماح للطفل بأن يصبح مستقلاً، وقد تم تصميم الأدوات بأحجام وألوان تناسب الأطفال واستخدام مواد آمنة في صنع الأدوات، ويتم تقديم المعدات بطريقة منظمة على رفوف منخفضة يسهل على الأطفال الوصول إليها وارجاعها.

وتعمل بيئة منتسوري على تعميق وتجسيد عنصر الحرية عند الطفل لسببين:

من خلال اعطاء الحرية لطفل نستطيع اكتشاف مكونات شخصيته.

أنه في حال وجود نمط أو نموذج لنمو داخل الطفل فذلك الدليل الداخلي الكامن في الطفل وبناءً عليه يسمح له بتوجيه عمليه النمو. (السيد 2017).

والأطفال في بيئة منتسوري هم متعلمون نشطون، والمعلم هنا يستخدم طريقة التعلم المتمركزة حول المتعلم، وليس المعلم، ويقتصر دور المعلم هنا المراقبة والتوجيه والإرشاد لطالب. (غريب،2016).

وترى الباحثة أن بيئة منتسوري التعليمية هي من أفضل النماذج التعليمية التي يمكن إعدادها للأطفال خاصة في المراحل العمرية الأولى خاصة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأنها مصممة بطريقة تراعي خصائص الأطفال وقدرتهم وتراعي احتياجاتهم بما تتضمنه من مواد وأدوات تعليمية ذات ألوان مبهجة ومحببة للأطفال، وبسبب ابتعادها عن النمط التقليدي في التعلم من خلال

بيئة منتسوري يتعلم الأطفال الأنماط المنطقية في التفكير، والأعتماد على أنفسهم ويتعلموا أيضا احترام القانون والقدرة على تحمل المسؤولية.

الأهداف التي تميزت بها طريقة منتسوري

أن الهدف الأساسي الذي تسعي منتسوري إلى تحقيقه هو الوصول بالطفل إلى مرحلة الاستقلالية والأعتماد على الذات في جميع الجوانب الحياتية وسنذكر هنا بعض من الأهداف التي سعت منتسوري للوصول إليها من خلال طريقتها في التعلم:

الاستقلالية والتركيز:

المعلم الناجح هو الذي يسعى إلى تعليم طلابه بإتباع الطرق التعليمية الصحيحة التي يهدف من خلالها وصول الطالب إلى مرحلة الاعتماد على نفسه، وفي حال كانت البيئة المدرسية داعمة ومشجعة من حيث التجهيزات والأدوات فأنها تشجع الطلاب على التعلم من تلقاء أنفسهم.

الثواب والعقاب:

في غرفة منتسوري لا يسمح بوجود سياسة الثواب والعقاب، والمعلم هنا ليس قائدا بل تابعا، يتبع ميول واهتمام ورغبات الطالب، والمعلم اذا اهتم بميول الطبيعية للطالب سوف يتمكن من معرفة الأدوات التي يختارها بتركيز عالي معتمداً على نفسه ويتوصل إلى أدواته الأدوات التي يرغب بالعمل بها بشكل غريزي، وقد وضعت هنا منتسوري مبدا ضبط الخطأ (control of Error) يتعلم من خلال الطالب تصيح اخطاءه ذاتيا (رحمن،2018).

سوء السلوك:

من غير المسموح لطالب داخل غرفة منتسوري اساءة التصرف، سواء في استعمال الأدوات أو في معاملة زملائه، ويجب عليه المحافظة على أدوات الغرفة واحترام الاخرين حتي ينمو نموا طبيعيا، لأن الأطفال يدركون اهمية العمل وأن مضايقته لهم يجبره على العمل بمفرده، و بهذه الطريقة يتعلم الطلبة اهمية احترام رغبات الاخرين، وهنا يسمع للمعلم بالتدخل وعزل الطالب مدة لا تزيد عن دقيقة حسب ما أوصت به منتسوري (برغوث، 2015) .

الاختيار الحر:

تدريب الأطفال على الاختيار الحر، يؤدي بالأطفال إلى القيام بأعمال أكثر إيثاره لأعماقهم الداخلية، والمدرس دوره توفير الاختيار الحر لطالب، عن طريق تكليف من حين لآخر بمهام جديدة بطريقة غير مباشرة (غريب، 2016).

التخيل:

تسعى منتسوري دائما إلى ربط الخيال بالواقع وميزت بين استخدام الخيال الإبتكاري والخيال غير الحقيقي، وأن مساعدة الأطفال على أن يكونوا مبدعين وعلينا مساعدتهم على تطوير قدرتهم على الملاحظة، ومن غير الصيح تشجيعهم توجههم إلى عالم خيالي حقيقي.

دور المدرس في طريقة منتسوري:

تؤكد ماريا منتسوري على أن الدور الأساسي للمعلم يتمثل في مراقبة الطلاب وملاحظتهم ,وتحديد اهتماماتهم وميولهم , ويقوم بتجهيز البيئة التعليمية لتتناسب مع الطلبة واحتياجاتهم، وقد أثبتت منتسوري نجاحها من خلال الاستمرارية في العمل لا أكثر من(100) عام .(التلواتي،2015).
دور المعلم و المعلمة في غرفة منتسوري كما اثبتته منتسوري يقوم على ملاحظة الطفل من أجل تحديد اهتماماته و ميوله و بعدها يتم إعداد البيئة الملائمة لتتناسب واحتياجات الطفل. أي أن كل

ترى الباحثة بأن طريقة منتسوري تقوم على الدمج بين الطرق التي تتبع في المدارس العادية مثل تفريد التعلم والتعلم الذاتي وحرية التنقل داخل الفصول، ودور المعلم بطريقة منتسوري يقوم على الاشراف وتوجيه ودعم الطلبة والمحافظة على الانضباط وتطور الطلبة وتشجيعهم، وأيضاً يقوم المعلم بتجهيز البيئة التعليمية بحيث تتناسب مع خصائص الطلبة وسماتهم.

أركان البيئة التعليمية عند منتسوري:

لقد قامت منتسوري بتقسيم البيئة الصفية داخل غرفة منتسوري إلى ست أركان تعليمية، مكملة لبعضها البعض بحيث تساعد الطفل على التعلم وممارسة الأنشطة بطريقة صحيحة ومنظمة:

أولا- ركن الحياة العملية:

يشكل هذا الركن حلقة الوصل ما بين بيئة الطفل والبيئة الجديدة داخل المنتسوري، من خلال توفير عدد من الأنشطة والتمارين التي اعتاد عليها الطفل في بيته والتي تفتقدها المناهج العادية، مثل (يتعلم الطالب غسيل الأواني، الصب، والسكب والغرف وبعض لمهارات مثل تحضير المائدة العناية بالنباتات) كل ذلك يتعلمه بدقة وتحت إشراف المدرس (متولي، 2015) .

في هذا الركن يتم تعليم الطفل من خلال بعض التمارين والقيام بأنشطة المعيشة بطريقة هادفة وتساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي والحصول على الاستقلالية والتكيف مع المجتمع لكي يصبح عضواً فعالاً يفيد نفسه ومجتمعه، ويحتوي ركن الحياة العملية على العديد من التمارين التي تساعد الطالب على النمو والتطور والتركيز.

تضمن زاوية الحياة العملية أربعة مجالات:

المجال الأول: المهارات الحياتية والعناية بالنفس وتتضمن المهارات التالية:

(لبس الملابس، غسل اليدين، تلميع الأحذية، أدوات العناية بالشعر والأسنان، أدوات تنظيف الأظافر).

أهدافها:

تطوير التناسق الحركي عند الطالب.

تطوير استقلالية الطالب واعتماده على نفسه.

تعزيز ثقة الطالب بنفسه.

تنمية القدرة على التركيز عند الطالب.

المجال الثاني: الرعاية الاجتماعية وتشمل على:

(المشاركة في العلاقات الاجتماعية، زيارة المرضي، وسلوكه نحو الأخرين، آداب المائدة، التوازن، الالعاب، المناسبات الخاصة).

أهدافه: تدريب الطالب على اهمية العلاقات الاجتماعية ودورها في تطوير شخيصة الطالب.

المجال الثالث: العناية بالمحيط والبيئة ويضم:

(التنظيف والتلميع، العناية بالنباتات والحيوانات، التحضير لطعام والطبخ، أعمال البستنة).

اهدافه:

- تدريب الطالب على كيفية العناية بالمحيط ومدى أهميته.
- تنمية المجال اللغوي عند الطالب.
- تدريب الطالب على أهمية الحيوانات للإنسان.
- تطوير التناسق الحركي والعضلي عند الطالب.

المجال الرابع: المهارات الحركية والتي تهدف تنمية التركيز والدقة الحركية وتشمل:

(المشي على خط مستقيم، الاتزان أثناء الجري، الوقوف على قدم واحدة، استخدام الملاقط والملاعق لنقل الأرز) (متولي،2015).

ثانيا: ركن الحياة الحسية:

يعتبر ركن الحياة الحسية من أهم الاركان التي تعالج حواس الطفل، لأن منتسوري تؤمن بأن كل التغيرات التي أصابت البيئة هي بسبب اليد، وهي السبب في تقدم كل الحضارات، والطفل الذي يمنع من الحركة واللمس يصبح طفل كسول ولا يملك رغبة في العمل.

وتحتوي هذه المنطقة على عد من التمارين والأدوات التي تساعد في تطوير الحواس الخمسة عند الطفل، حتى يصل الطفل إلى درجة الابداع في استخدام حواسه والقيام بالعمليات المختلفة مثل (التصنيف والمقارنة) وغيرها من المفاهيم. (رحمن،2018)

وتهدف أدوات هذا القسم إلى تهذيب حواس الطفل، حيث تنتهي هذه المرحلة بنهاية الطفولة المبكرة لينتقل بعد ذلك إلى التعليم المجرد، ويمر الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في فترات حساسة لصبح في هذه الفترة أكثر قدرة للاستجابة لمؤثرات معينة أكثر من غيرها، وهنا يجب استغلال هذه الفترات لتهذيب حواس الطفل. (متولي،2015)

ثالثا: ركن العلوم والجغرافيا الثقافية:

تؤكد منتسوري على أهمية البيئة التعليمية بحيث تكون أشبه بالمعمل العلمي، وضرورة أن تكون المدرسة عبارة عن ساحة للبحث والملاحظة في البيئة الطبيعية، وأن تعطي الطفل فرصة لإجراء التجارب العلمية .وتتضمن الأدوات العلمية أدوات التعلُّم الأساسية التي يتم استخدامها في فصل منتسوري، والتي تساهم في تطوير مهارات الطفل العلمية (Ewijk,2011) وتتمثل أدواتها في : (الكرة الأرضية، خرائط القارات، المجهر، نباتات، حيوانات.)

رابعا: منطقة اللغة:

يحظى التدريب العملي اهمية كبيرة في التعليم وفق طريقة منتسوري، لذلك فالأنشطة العملية لها جانبا كبيرا في فصل المنتسوري، ومنها ركن اللغة حيث حرصت منتسوري على تضمين الحركة والأنشطة الحركية في تعلم القراءة، واكتساب المفردات، وذلك من منطلق اعتقادها أن النشاط الحركي طريقة فعالة تستهوي الكثير من الأطفال الذين يميلون للحركة والتنقل في مثل هذاٍ السن الصغير، وبناءً على ذلك استفادت منتسوري من هذا الجانب إلى حد في جوانب التعلُّم المختلفة، وأثناء تعلم الأطفال للكلمات والمفردات الجديدة يقومون بتمرير البطاقات من صندوق التخزين

ويلصقونها لوحاتها نفس الأسم المكتوب على البطاقة، وبهذه الطريقة يتعلم الأطفال بصورة سهلة ومريحة، من خلال مثل هذه النوعية من التمارين والأنشطة . (Lillard ,2008)

ومن أمثلة أدوات ركن اللغة هي: (حروف الصنفرة البارزة ليتحسس الطفل الحروف باليد، إطارات الأشكال الهندسية التي يرسم الطفل بداخلها خطوطا للتهيئة للكتابة وهي عبارة عن إطار من الحديد يتبعه الطفل بالقلم، صناديق الكلمات التي تحوي الكلمات الثلاثية والرباعية (منتسوري، 2014).

خامسا: ركن الرياضيات

فصول الرياضيات عند منتسوري لا تبدا بالأرقام، الطفل هنا يطور عقله المنطقي والرياضي قبل وصوله لأنشطة الرياضيات، ففي أنشطة الحياة العملية يتعلم الطفل المنطق، الوضوح و الدقة، وبعد يمر بالأنشطة الحسية التي من خلالها يتقن العديد من المهارات الأساسية مثل التسلسل والتناسق والتناغم فيدرك أن كل شيء مدروس وله نظام محدد وعند قيام الطفل بالفرز والتصنيف وترتيب الاشياء وفق نظام محدد وكل ذلك يقود عقله المنطقي في كل مرة لضرورة البحث عما يأتي أولا و ما سيأتي لاحقا ومن خلال ركن الحياة العملية و الحياة الحسية يتعلم الطفل كيف يصير منظما وبالتالي يصبح اكثر قوة عند وصوله إلى منطقة اللغة والرياضيات ..

وضعت منتسوري عدد من المبادئ الأساسية للرياضيات في طريقة منتسوري وهي:

إضافة بعداً حسيا لرياضيات من خلال تحول المفاهيم المجردة إلى أدوات ملموسة، بهذه الأدوات ودقة صنعها وتدرجها من السهل إلى الصعب يستطيع الطفل استيعاب مبادئ الرياضيات في عمر مبكر والتدرج شيئا فشيئا وبخطوات ثابتة من الملموس إلى المجرد .

تتبع طريقة منتسوري في تعليم الرياضيات ترتيباً معيًنا:

- تعرض بداية الكميات وبعدها الرموز وأخيراً تربط الكميات بالرموز.

لأن اكتساب الطفل لرياضيات يتطلب منه معرفة الكميات والرموز ومعرفة قيمة الرقم حسب موضعه.

- قسمت منهج الرياضيات إلى ثلاث مستويات حسب عمر الطفل ابتداءً من(3 إلى 6) سنوات:

المستوى الأول:

الكميات من 1 إلى 10 والرموز من 1 إلى 9 بالإضافة للرمز 0

المستوى الثاني:

تمهيد للنظام العشري

المستوى الثالث:

الكميات والرموز من 11 إلى 99

وفي كل مستوى تتبع الأنشطة نفس التسلسل

(منتسوري الدولية لتدريب،2019)

منتسوري وتعليم الاطفال ذوي الاعاقة العقلية:

الأسس السيكولوجية لطريقة منتسوري لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكن إجمال هذه الأسس في أربع قوانين وهي:

القانون الأول : أن تكون الأنشطة المقدمة في مستوى أقل من تلك التي تقدم للأطفال الأسوياء.

القانون الثاني :مراعاة خصائص التطور العقلي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة ميولهم. (يجب أن تهتم التربية بالمثيرات الغنية التي تؤدي إلى إشباع خبرة الطفل إذ أن الطفل" المعاق عقليا" يمر بلحظات نفسية يكون استعداده العقلي فيها لتقبل المعلومات قويا فإذا تركنا هذه اللحظات تمر هباءً، يصبح من العبث أن نحاول إعادتها لأن الوقت المناسب قد مضى).

القانون الثالث :يجب العمل مع الطفل في الفترات التي يجد فيها نفسه على استعدادا لإشباع ميوله

القانون الرابع :إعطاء الطفل القدر الكافي من الحرية.

وهناك عدة طرق لتطبيق الأسس السيكولوجية حسب منهج مونتيسوري التعليمي:

تدريبات لتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإندماج في الحياة الاجتماعية.

إعطاءه تدريبات تعليمية تهدف إلى إكساب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة معلومات أو خبرات أو مهارات معينة.

استخدام ورق الصنفرة في تدريب وتقوية حاسة اللمس بتنوع سمكه ودرجة خشونته.

أما حاسة السمع فيتم تدريبها عن طريق تمييز الأصوات والنغمات المختلفة مثل أصوات الطيور والحيوانات.

تدريب حاسة التذوق عن طريق تمييز الطعم، الحلو والمر والمالح والحامض.

تدريب حاسة البصر عن طريق تمييز الأشكال والأطوال والألوان والأحجام.

وتدريب الطفل على المهارات الاستقلالية والاعتماد على نفسه عن طريق الأدوات التعليمية التي تساعد على تحقق الهدف. (مجلة حرة،2019).

أما بخصوص ذوي الاعاقة العقلية فوضعت منتسوري عدد من الأسس في تربية ذوي الإعاقة العقلية:

هنا ركزت منتسوري على مخاطبة الأطفال وتقديم أنشطة أقل من الأطفال العادين وتركز على استخدام الحواس في تعليم الأطفال وتدريبهم، وتؤكد على أهمية حاسة اللمس وأنها هي المسؤولة عن باقي الحواس، كما أنها تتطور بسرعة في السنة الأولى والثانية من عمر الطفل ويجب عدم إهمالها والإهتمام بها.

هنا يتم مراعاة التطور العقلي لطالب ذوي الاعاقة الذهنية وخصائصه، ومراعاة ميولهم واهتماماتهم، من خلال اهتمام التربية بالمثيرات التي تعمل على إشباع رغبات الطالب واستغلال اللحظات التي يمر بها الطالب ويكون جاهز لتلقي المعلومات، وإذا لم يتم استغلال هذه اللحظات وتركها فمن الصعب ارجاعها.

العمل بجدول دراسي، وترك الطالب يقوم بتصميم جدوله الدراسي بما يتناسب وميوله ورغباته، وهنا حسب ماريا منتسوري لا داعي لتعزيزه لأنه مجرد شعور الطفل بقدرته على الإنجاز والتقدم وأنه يستطيع تحقق له السعادة.

يتضمن عدم تقيد حرية الطالب ذوي الاعاقة الذهنية بإسم النظام خاصة في السنوات الأولى من عمره، مع مراعاة الاحتياجات النفسية لهذه المرحلة، واعطاء الحرية في الحركة داخل غرفة الصف (Tong,2011).

قسمت منتسوري الفئات العمرية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية للعمل بطريقة منتسوري:

المرحلة الأولى: منذ الولادة الى 6 سنوات .

المرحلة الثانية: من 6 سنوات الى 12سنة .

المرحلة الثالثة: من 12`سنة الى 18سنة.

المرحلة الرابعة: من 18 سنة الى 24سنة .(حامد،2019)

2.2.1 متلازمة داون

مقدمة:

في نهاية القرن الماضي نجد هناك تزايدا من قبل المجتمعات الأنسانية بالأهمام بتربية وتعليم ذوي الإعاقة تهيئة الظروف الملائمة لنموهم بشكل طبيعي، حيث أولت معظم المجتمعات قضية ذوي الإعاقة اهتماما كبيراً عن طريق تبنيها لمبدأ تكافئ الفرص واعطاء ذوي الاعاقة حقوقهم في كافة

المجالات (الصحية والتعليمية والعمل والتأهيلية كباقي أقرانهم، وقد تم تسمية هذه الخدمات والبرامج المقدمة اسم (التربية الخاصة) التي تحاول دائما الكشف عن الأطفال ذوي الاعاقة وتوفير البرامج التعليمية الخاصة بهم والتي تتناسب مع قدراتهم الجسمية والعقلية وتوفير الوسائل والطرق والأساليب التعليمية الخاصة والعمل على رفع مستوى تكيفهم مع بيئتهم ومحيطهم .

والاعاقة العقلية تعد من الظاهر الأكثر على مر العصور وموجودة في جميع المجتمعات، وهي مجال اهتمام اصحاب العلم والمعرفة منهم علوم الاجتماع والطب علوم النفس والتربية وغيرهم من المجالات العلمية التي ساهمت في تفسيرها والبحث عن اسبابها وأثرها على المجتمع، كل ذلك ادي إلى اختلف وتنوع في تعريفاتها حيث عرفها كل مجال من وجهة نظره.

ومن ضمن الاعاقات التي كان لها الحظ الاكبر من الاهتمام هم اطفال متلازمة داون، حيث تتفق معظم البحوث والدراسات السابقة على أن أطفال متلازمة داون إذا ما تم تدريبهم وتوجيههم بطريقة سليمة فإنه يمكنهم أن يحققوا درجة مقبولة من التوافق الشخصي والاجتماعي والتواصل مع المحيطين (محمد، 2011)

وتعتبر متلازمة دوان من اكثر المتلازمات شيوعا وسهولة في التعرف على خصائصها وصفاتها، وكونها من اكثر المتلازمات حظا في البحث والاهتمام، ويعتبر (جون لا نجدون داون John Langdon Down) أول من حددها وتعرف عليها عام (1899م)، وتعرف الان بانها من اكثر الاسباب الجينية المسببة للإعاقة العقلية وتؤثر على المعالم الرئيسية للشخص المصاب بها، واكثر الاسباب المؤدية لها ما يعرف باسم التثلث الكروموسوم (الكروموسوم 21 .(الرزيقات،2012)

ماهي متلازمة داون

معنى كلمة متلازمة هي عبارة عن مجموعة من الأعراض والعلامات تظهر وتتكرر في أكثر من شخص وتأتي نتيجة لأسباب محددة، وتبقى ملازمة للفرد مد ى حياته. (أل سفران ,2019).

وتعرف متلازمة داون على انها احدى أنواع الاعاقة الذهنية التي يرجع سببها إلى خلال في الكروموسوم (21) بحيث يكون ثلاثيا أو ما يعرف ب (التثلث الكروموسومي)، وبناءً عليه يصبح عدد الكروموسومات عند اطفال الدوان (47) كروموسوم بدل (46) كما هو عند الاجنة الطبيعية (الحبيب، 2019).

وتعرف ايضا حسب الدليل الموحد لمصطلحات الاعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (2001) بأنها الاضطراب الوراثي الاكثر شيوعا بين اسباب الاعاقة العقلية، وهي مسؤولة عن حوالي (6%) من مجموع حالات الاعاقة العقلية .

ويمكن أن تعرفها الباحثة بأنها احدى حالات الاعاقة العقلية التي يكون سببها خلال في الكروموسوم (21)، ويتصف اصحاب هذه المتلازمة بصفات جسمية وصحية واجتماعية وعقلية خاصة تميزهم عن غيرهم.

أنواع متلازمة داون

يوجد ثلاث أنواع من متلازمة داون:

التثلث الكروموسومي (ثلاثي 21): وهو ناتج عن وجود نسخة اضافية من الكروموسوم رقم (21) في كل خلية من خلايا الشخص المصاب، ويعتبر أكثر نوع من أنواع متلازمة داون شيوعًا وانتشارا، حيث تبلغ نسبة الإصابة به حوالي (90%) من حالات متلازمة داون.

التلازم الانتقائي (تبديل وضعية الكروموسوم) (الانتقالي) :

حالة الاصابة بهذا النوع تحتوي على كروموسوم زائد لكل جزء منه انكسر أو التصق بكروموسوم اخر ويشكل نسبة (4%) من المصابين بسبب زيادة المادة الصبغية، وتكون اسبابه وراثية اذ يكون احد الوالدين حاملا لهذا الكروموسوم .(احمد، 2012)

النوع الفسيفسائي :

يوجد في هذا النوع نوعين من الخلايا في جسم الطفل المصاب، بعضها يحتوى على العدد الطبيعي من الصبغيات أي (46) كروموسوم والبعض الآخر يحتوى على العدد الموجود في متلازمة داون أي (47) كروموسوم، ويمثل هذا النوع حوالي (2%) من المصابين بمتلازمة داون. ويتميز هؤلاء الأشخاص بأعراض أقل حدة من الأعراض التي تظهر على المصابين بالتثلّث الصبغي ومستوى ذكاء اعلى. (الحبيب،2019).

أسباب حدوث متلازمة داون

تعود اسباب الاصابة بمتلازمة داون إلى: –

العوامل الجينية والوراثية تعتبر أحد اهم اسباب الاعاقة العقلية، ويحدث ذلك بنسب اعلى في حالات زواج الاقارب مثل حالات داون، وكبر حجم الدماغ، والقصاع. (عيسى,2015)

اضطراب في توزيع الكروموسومات اثناء التكوين خلال عملية انقسام الخلايا، مما ينتج عنه وجود كروموسوم زائد في الخلية، فالطفل العادي لديه (46) كروموسوم، اما طفل داون يون لديه (47) كروموسوم، وهذا الكروموسوم هو السبب وراء تشابه اطفال متلازمة داون في صفاتهم وملامحهم .(محمد،2016)

عمر الام : بعد عمر(35) سنة تصبح الام اكثر احتمالية لانجاب طفل مصاب بمتلازمة داون، ويعود سبب ذلك لأن البويضة تكون محمولة من الأنثى اثناء الاخصاب بدلا من أن تكون منتجة اثناء الحياة، ولا يمكن اعتماده سببا رئيسيا لأن هناك ما نسبته (88%) من اطفال داون مولودين لأمهات اقل من سن (35) سنة .

تكون المشكلة في عدم الانقسام يظهر ذلك في الانقسام الفتيلي بدلا من الانقسام المصنف فبعض الخلايا يكون لديها التثلث الكروموسومي والاخرى لا يوجد لديها ذلك وهذا يكون في النوع الفسيفسائي.

تبدل كروموسوم مكان كروموسوم اخر: أحد الاسباب هو انقطاع الكروموسوم (21) الذي يكون مرتبطا بكروموسوم اخر. (الزريقات،2012)

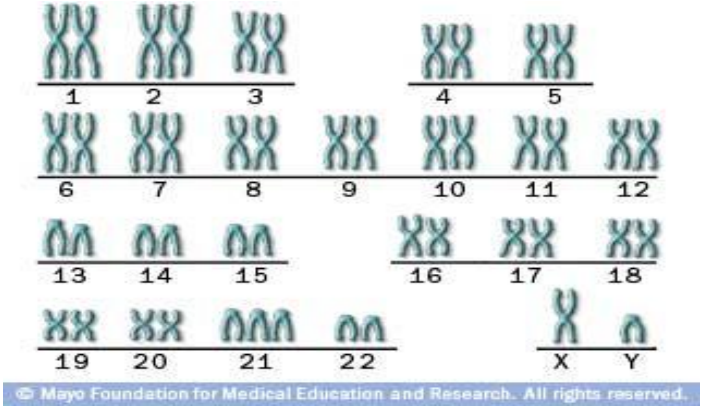

(وزارة الصحة ,2015)

الخصائص التي يتميز بها اطفال متلازمة داون عن غيرهم من الاطفال:

الخصائص الجسمية لأطفال متلازمة داون:

يتميز اطفال متلازمة داون بخصائص جسمية تميزهم عن غير من الأطفال تتمثل في:

صغر حجم الجمجمة.

عيوب خلقية بالقلب.

لسان عريض ومشقق.

وجوههم مستديرة وعيونهم مائلة للخارج وللأعلى.

يلاحظ لديهم انخفاض توتر عضلة اللسان يؤدي إلى انحراف في الشفة السفلية وانخفاض في الفك السفلي يؤدي إلى انفتاح في الفم، وبالتالي اندفاع اللسان إلى الامام ونمو غير منتظم للأسنان. (النجار،2017)

اذنان صغيرتان.

رقبة عريضة وقصيرة.

شعر ناعم ومسترسل.

أما الأطراف لديهم تكون كالتالي: صغر حجم الأيدي والقدمان وقصر في الأصابع وانحناء في الإصبع الصغير قصر في أصابع الأرجل ووجود مسافة ببن الأول والثاني.

الخصائص العقلية والقدرات الذهنية لأطفال متلازمة داون

أشارت عارف (2021) في دراستها إلى الأعراض الذهنية التي يعاني منها المصابين بمتلازمة داون وهي كالآتي : مشكلات في التطور المعرفي والقدرة الفكرية؛ إذ يكونون متأخرين عن أقرانهم من نفس العمر، كما انهم يعانون من تأخر في اكتساب القدرة على الكلام، و تأخر في التطوّر الحركي المرتبط بالقدرة العقلية، إذ إنّ طفل متلازمة داون يجلس بمفرده عند سن (11) شهر، ويزحف عند (17) شهر ويمشي بعد (26) شهر، إضافة إلى أن لديهم مشكلات في الانتباه والتركيز والحكم على الأمور، ويكون سلوكهم ذات طابع اندفاعي، وكل ذلك لا يمنعهم من دخول المدرسة والعمل والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم .

ويمكن تصنيف ذوي متلازمة داون ضمن الإعاقة العقلية البسيطة والتي تتراوح نسبة ذكائها ما بين (70–55) درجة. (الروسان،2006).

وايضا يعاني اغلب اطفال متلازمة داون من درجات متفاوتة من الإعاقة العقلية وتأخر في النمو العقلي، وذلك يعني بان هؤلاء الأطفال يتعلمون ولكن ببطيء، وقد لا يستطيعون التفكير بشكل متطور ومعقد، وهذا لا يعني بأن لديهم حدود لتعلم أو أنه يمكن التنبؤ مسبقاً بالمستويات التعليمية التي قد يصلون إليها، ويمكن أن تشمل القدرات العقلية والنفسية لأطفال متلازمة داون ما يلي:

يؤدي التأخر في وصول اطفال متلازمة داون إلى مرحلة استخدام اليدين والفم إلى تقليل فرصه في التعلم واستكشاف العالم، مما قد يؤثر على التطور المعرفي وتطور المهارات اللغوية لديهم.

يتسبب التأخر في فهم الكلام إلى بطيء تعلم عند اطفال متلازمة داون البنية والقواعد الصحيحة للجمل، كما يمكن أن يواجهون صعوبة في الحديث بوضوح حتى عندما يعرف تماما ماذا يريد أن

يقول، وقد تتسبب في حدوث مشاكل سلوكية وتقليل المهارات المعرفية لديهم وتكون هذه الصعوبات محبطة لطفل متلازمة داون.

يواجه معظم اطفال متلازمة داون صعوبة في فهم الأرقام وإتقان المهارات المتعلقة بها أكثر من مهارات القراءة.

لا يتمتع اطفال متلازمة داون بذاكرة طويلة الأمد، مما يعني بأنهم غير قادرين على الاحتفاظ بالمعلومات التي تصلهم بشكل سمعي وبصري لفترة طويلة، مما قد يؤخر من تطورهم التعليمي.

لدى اطفال متلازمة داون مشاعر متكاملة، ونقاط قوة وضعف، وخصائص تميزهم تماماً مثل أي شخص آخر.

تضع الإصابة بمتلازمة داون الأطفال في تحدي كبير عند التعامل مع تعقيدات الحياة اليومية، ويميل اطفال هذه المتلازمة إلى التطور عندما يكون هناك روتين وتشابه في الأنشطة اليومية، وتسمى هذه الحالة بالعناد الفطري كل ذلك يحدث نتيجة للسلوكيات المرتبطة بالمتلازمة.

يعد الحديث مع النفس من الطرق التي يستخدمها اطفال متلازمة داون لمعالجة المعلومات، والتعلم والتفكير في نفس الوقت (الطبي للاستشارات الطبية والاسرية"،(2021).

تعليم القراءة والكتابة لطلبة داون:

يظهر اطفال متلازمة داون تباينا واضحا في القدرات التي يملكونها كغيرهم من الأطفال، إذ أنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة التي يتعلم بها اقرانهم العادين، لذلك فهم يحتاجون إلى برامج فردية خاصة تراعي قدراتهم واحتياجاتهم، فمن المعروف أن المناهج التعليمية في المدارس يتم اقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم اما برامج التربية الخاصة فيتم تحديدها من قبل الطلبة أنفسهم بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية الخاصة واذا لم يحقق البرنامج التعليمي اهدافه علينا البحث بشكل مستمر عن اسباب عدم النجاح وتطويرها وايجاد الحلول .

ولنجاح عملية التعلم عند اطفال متلازمة الدوان هناك عدد من الاسئلة يجب على المعلم أن يجيب عليها:

ماذا سوف يتعلم الطفل في كل فترة؟

ماهي الفوائد التربوية التي يمكن أن يحققها الطفل إذا قدم له الدعم المناسب؟

ماهي الفوائد اللامنهجية التي سوف يحققها الطفل؟

ماهي التكلفة المادية؟

وتحدث زريقات(2012) عن لكتابة والقراءة عند اطفال متلازمة داون، وذكر أن طفل متلازمة داون يعاني من صعوبات اكاديمية واضحة ومتنوعة خاصة في مجال القراءة والكتابة، وهذه الصعوبات تكون مرتبطة بالقدرات العقلية التي تسببها الاعاقة، وتؤثر سلبيا على النمو اللغوي بأشكاله المختلفة لدى الطفل، كل ذلك يؤدي إلى تدني في المستوى الأكاديمي عندهم، وكل ذلك يتطلب إلى اعداد برامج تعليمية خاصة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وكذلك إلى تعاون الاهل والبيئة المحيطة بالطفل.

الخصائص الصحية عند اطفال متلازمة داون:

يتعرض اطفال متلازمة داون الا الاصابة ببعض الاعراض الصحية بنسبة اعلى من غيرهم الاطفال بسبب الخصائص التي تميزهم من هذه الامراض:

تشوهات وامراض القلب.

مشاكل في الجهاز الهضمي والبولي.

مشاكل في الجهاز التنفسي بسبب نقص المناعة.

مشاكل بصرية مثل تأخر في تنسيق حركة العينين.

زيادة الوزن بسبب مشاكل الأكل.

مشاكل سمعية بسبب التهاب الاذن المتكرر (Cuilleret,2007).

لذلك فان اطفال متلازمة داون يحتاجون الى رعاية صحية خاصة ممن يحيطون بهم، بسب تدني قدراتهم العقلية التي ينتج عنها عند القدة على التعبير عما يشعرون به من مشاكل صحية.

خصائص النمو الحركي لدى اطفال متلازمة داون:

المهارات الحركية عند اطفال متلازمة داون تنمو وتتطور ببطء، وتحتاج إلى تدخل مبكر حتى تنمو بالصورة الصحيحة. (الملق،2001).

المهارات الاستقلالية عند اطفال متلازمة داون:

تعد المهارات الاستقلالية احدى اهم المهارات الاساسية لأطفال متلازمة داون، فهم يحتاجون الى وقت اطول واسلوب تدريبي مختلف نوعا ما عن باقي الاطفال، وتعلم المهارات الاستقلالية يكسبهم الكثير من المهارات الاخرى الضرورية مثل المهارات الاكاديمية وتنمية قدراتهم الاستقلالية وعدم اعتمادهم على الاخرين. (مصطفى وابراهيم،2021).

ان التدريب على المهارات الاستقلالية ذا اهمية كبيرة عند جميع الاطفال واطفال متلازمة داون بشكل خاص والتي اشار اليها (الخطيب والحديدي، 2003) كالتالي:

- تساعد الاطفال إدراك ذاته وزيادة ثقته بنفسه.
- تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية.
- تنمي الاستقلال الذاتي عنده.
- تزيد من التفاعل الاجتماعي عند الطفل.
- وزيادة قدرة الطفل في التعبير عن مشاكله بشكل لفظي.

3.2.1 المهارات الادراكية

يتصف الأطفال ذوو الإعاقة العقلية بتدني واضح في الإدراك، ويتبين ذلك من خلال عدم قدرتهم على التعامل مع المثيرات التي تحيط بهم بصورة صحيحة، ويتضح ذلك بشكل أكبر في المثيرات البصرية، ومن المعروف أن القدرات العقلية هي مكملة لبعضها البعض، فأن وجود ضعف وقصور في الادراك ومهارات بالتالي سيتبب ذلك في ضعف في الذاكرة خاصة الذاكرة قصيرة المدى، مما يجعل هؤلاء الأطفال لا يستفيدون من المثيرات المتنوعة وحتى ضعف في قدرتهم على تطبيق ما تعلموه وتعميمه في مواقف مشابهة.

وحسب محمود وشبيب (2018) فانه يتم ارجاع مشكلات الادراك البصري بالأساس إلى خلال في معالجة المعلومات البصرية في الدماغ وليس سببه ضعف في القدرة على الابصار، ويظهر ذلك القصور في جانب أو اكثر من المهارات التالية:

التميز البصري، الاغلاق البصري، إدراك العلاقات المكانية، وتميز الشكل عن الخلفية، والتآزر الحركي البصري، وسرعة الادراك البصري، والذاكرة البصرية.

والعمليات الإدارية لها دور كبير في علاج انواع الاعاقات العقلية البسيطة، بحيث تعمل على تنظيم المثيرات السمعية والبصرية، ونجد بأن الصعوبات الادراكية هي التي تسبب عدم التناسق بصري حركي سمعي وتسبب قصور في التميز السمعي والبصري، وقصورا في العلاقات المكانية، مما يؤثر سلبيا على قدرة الأطفال ذوي الاعاقة على التعلم (سالم وآخرون، 212:2003).

ومن التأثيرات الاخرى للإدراك تأثيره على التحصيل الدراسي، وهذا يتطلب من الطفل العمل على تطوير الكثير من المهارات الادراكية لديه مثل: القدرة على التآزر البصري الحركي، والذاكرة بنوعيها قصيرة المدى وطويلة المدة لكي يتمكن من التعلم، وإذا اراد تعلم مهارة الكتابة لابد من ان ينمي التميز البصري والسمعي ويكون لديه ذاكرة سمعية وبصرية جيدة. (سالم والشحات، 144:2011)

مفهوم الإدراك

اتفقت جميع الدراسات التي اجريت على الافراد ذوي الاعاقة العقلية بأن لديهم قصور واضح في الاداء العقلي، وظهر ذلك من خلال الاختبارات النفسية التي بدورها حددت مستوى الاداء العقلي ما بين (70-30) درجة.

وهذا ما يؤثر على أداء العمليات العقلية الاخرى لدى افراد هذه الفئة، ويتمثل ذلك القصور في العمليات المعرفية الاساسية مثل الانتباه، حيث يواجه ذوي الاعاقة العقلية مشكلة واضحة في القدرة على التركيز والانتباه على المثيرات التعليمية وذلك يؤدي إلى بطء في تحقيقي الاهداف التربوي المرجوة وتزداد هذه المشكلة طرديا مع درجة الاعاقة. (الوايلي، 2003) .

وقد وجد ايضا من خلال الدراسات والابحاث حول الافراد ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في اختبارات الخصائص المميزة للمثيرات (اللون والشكل) وهذا ما يجعل عملية التميز صعبة بما انهم يعانون من تشتت في الانتباه وبالتالي يؤثر سلبا على مهاراتهم الاكاديمية.

بالإضافة إلى ذلك يعاني ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من قصور في عملية الادراك بسبب تأثر مراكز الادراك العقلية حسب شدة الإعاقة.

ويشمل القصور ايضا عمليات التفكير والتي تعتبر أحد اهم العمليات العقلية اللازمة لجمع المعلومات والخبرات السابقة التي تعلمها، واعادة تنظيمها عند مواجهة المواقف وحل المشاكل الجديدة التي يوجهها.

وكذلك يظهر افراد هذه الفئة تدني واضح في القدرة على التفكير المجرد وبذلك يميلون إلى التفكير المحسوس في المواقف التعليمية (نصرالله،2002).

واشار عيسى (2010) الى بعض الخصائص العقلية العامة لذوي الاعاقة العقلية تتمثل في ضعف القدرة على:

استخدام العلامات والإشارات او التلميحات في المواقف التعليمية.

استخدام الاستراتيجيات التنظيمية في كثير من المواقف التعليمية.

التخيل والتصور.

التعلم العرضي غير المقصود.

تعريف الادراك

تعرفه ليرنر(2006)بالعملية التي من خلالها يتم فهم وتفسير المعلومات الحسية وتقديم معنى لهذه المثيرات، وأنه عملية عقلية ومعرفية تقدم المعاني والدلالات والتفسيرات للمثيرات الحسية .

تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه عملية عقلية، يتمكن الفرد من خلالها على التعرف على محيطه، واستقبال المثيرات الخارجية عن طريق الحواس وتفسيرها وتقديم معلومات حسية تناسب المثير الذي تعرض له الفرد.

اما بالنسبة لأطفال متلازمة دوان فإنهم كما أشار على (2011) يعانون من صعوبات أكاديمية متنوعة خاصة في مجال القراءة والكتابة، وتلك الصعوبات تكون مرتبطة في القدرات العقلية التي تكون الإعاقة العقلية المسبب الأساسي لها، وتأثيرها السلبي على النمو اللغوي بأشكاله المختلفة.
وذكر ايضا بأنه يؤدي إلى تدني في المستوى الأكاديمي بالنسبة لهؤلاء الأطفال وذلك يكون نتيجة للصعوبات اللغوية الناتجة عن الاعاقة، وهنا يحتاج الطفل إلى برنامج تعليمية خاصة وتعاون من قبل الاسرة والبيئة المحيطة مع المعلم.

المهارات الحسية والادراكية عند اطفال متلازمة داون:
ان تطور مهارات الكلام واللغة، فان الأطفال بحاجة إلى مهارات حسية وادراكية رئيسية تساعدهم على ذلك، وتشتمل على المهارات الحسية على قدرة الابصار والسمع واللمس والتذوق والشم، وتعود المهارات الادراكية على اعطاء معنى للمدخلات الحسية، وبناءً على ذلك فان قدرة الطفل على سماع الصوت هي مهارة حسية، وتفسير هذا الصوت هو مهارة ادراكية، ويحتاج الأطفال المهارات الادراكية ايضا امن اجل اعطاء معنى وتفسير لما سمعوه ومن هذه المهارات:

أنواع المهارات الادراكية:

اولا- مهارات الادراك البصري

يتم تعلم اللغة عند الأطفال من خلال ربط الكلمة بالشيء الدال عليها، ويفضل جذب نظر الطفل خلال عملية التعلم من اجل أن يتعلم الية نطق الكلمة، ويواجهون صوبة في التركيز على الاشياء فان ذلك سيؤدي إلى مشاكل في التعلم. وبالرغم من المشكلات البصرية التي يواجهها أطفال متلازمة داون، إلا أنه يمكن التغلب عليها ومعالجتها، وهذا يتطلب اجراء فحص بصري من قبل طبيب العيون.

مفهوم الادراك البصري:

عرفه (Ludt & Gregory,2002) بأنه قدرة الفرد على اكتساب ومعرفة الأشكال البصرية المعروضة أمامه، ويشتمل على تشغيل المعلومات ذات الصلة بهذه الاشكال من خلال مجموعة من العمليات المعرفية كالتميز والترميز، وتخزين هذه المعلومات في مراكز الذاكرة لاسترجاعها عند الحاجة اليها.

وتعرفه الباحثة على أنه عملية عقلية تشتمل على عدد من العمليات المعرفية التي تمكن الطالب من تقديم تفسير للمثيرات البصرية التي يتعرض لها، من أجل تكوين صورة ذهنية واضحة لصور التي تعرض امامه، ويشتمل على العديد من مهارات التميز البصري والإغلاق البصري والذاكرة البصرية.

وقد عرفه ابرهارت ودوكمان (2005) بأنه عملية الحصول على المعلومات من البيئة وتفسيرها في المتوسط حيث أن ما يقارب (80%) مما يتعلمه الفرد يكون عن طريق البصر.

والادراك البصري له اهمية كبيرة في حياة الطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره حيث يستخدم الأطفال حواسهم عند قيامهم باستكشاف البيئة المحيطة بهم وتقديم معلومات دقيقة حول ما توصلوا اليه من معلومات، حول بيئتهم ومحيطهم الذي يتواجدون فيه، مما يساعد على تطور مفهوم الادراك عند الطفل بشكل تدريجي حتى يصل إلى مرحلة تكوين المفاهيم العقلية التي تساعده على عملية التفكير فيما بعد.

يتكون الادراك البصري من عدد من المهارات منها

التميز البصري:

وهو قدرة الطالب على التميز بين الأشكال والأحجام والحروف المتشابهة في الشكل، ويحتاج الطالب هنا إلى تدريب على التميز البصري بين هذه المفاهيم، مع أنه لا توجد مشكلة عند الطالب في الإبصار وعدم القدرة على التميز بين المثيرات البصرية مثل الاحجام والاشكال والمسافات.

الذاكرة البصرية:

هي القدرة على استدعاء المعلومات المرئية وقت الحاجة وتشمل على نوعين من الذاكرة وهي: – الذكرة البصرية قصيرة المدى والذاكرة البصرية طويلة المدى.

التآزر البصري الحركي

يعرف على أنه قدرة الطفل على دمج المهارات البصرية والحركية معا للوصول إلى الاهداف المرجوة.

الاغلاق البصري

ويقصد به قدرة الطفل على اكمال الجزء الناقص من الشكل الذي أمامه، سواء كانت كلمات أو صور. (اكمال الجزء المفقود من الصورة التي يتم عرضها على الطالب) (الزيات،2007، :105).

إدراك العلاقات المكانية

عرفها (يونس، 25:2005) بأنها القدرة على تميز الأشياء المتشابهة، من خلال طريقة الانتقال من مكان إلى آخر، وإدراك علاقة الاشياء بنفسها وبما يحيط بها، والطالب الذي يعاني من مشكلة في إدراك العلاقات المكانية لا يستطيع وضع الاشياء في مكانها الصحيح.

ثانيا– مهارة الادراك السمعي

يعد إدرك الفرد لمحيطه للمعلومات التي يتم استقبالها عبر حواسه الخمسة بشكل اساسي، وان أي خلل يحدث لأي حاسة من هذه الحواس ينتج عنه صعوبات عدة، وأن سماع اللغة المنطوقة من البيئة المحيطة بالطفل تعتبر هي الوسيلة الاساسية لتعلم الكلام واللغة، واطفال متلازمة داون هم أكثر فئات الأطفال ممن يعانون من فقدان سمع، ويحتاجون إلى الاشارات البصرية والايحاءات والصور لاستثارة اللغة لديهم.

والجدول رقم(2.2) يوضح مهارات التواصل المبكرة لدى أطفال متلازمة داون كما أشار (ارزيقات،2012: 187).

المهارة	العمر
الصراخ	مع بلوغ 12 شهر
النظر والتواصل البصري	مع بلوغ 12 شهر
الانتباه المشترك	من بلوغ 12 شهر
الابتسامة	مع بلوغ 12 شهر
الضحك	مع بلوغ 12 شهر
الاصغاء للأصوات	مع بلوغ 12 شهر
التلفظ والهديل ونطق	مع بلوغ 12 شهر
اخذ الدور في الانشطة	مع بلوغ 12 شهر
تعبيرات الوجه والايحاءات	12-24شهر
تقليد الصوت والافعال	12-24 شهر
اشارة لأعضاء الجسم عند	13-35 شهرا
قول كلمة او الاشارة اليها	12-60-شهرا
استعمال مصطلحات خاصة	24-36شهر
الاشارة إلى الصورة باسمها	24-36شهر
تقليد المحادثات والمهارات	من 24-36 شهرا

فهم 100-50 كلمة	24-36شهر

ويعد إدرك الفرد لمحيطه للمعلومات التي يتم استقبالها عبر حواسه الخمسة بشكل اساسي، وان أي خلل يحدث لأي حاسة من هذه الحواس ينتج عنه صعوبات عدة فيما بعد.

مفهوم الادراك السمعي: يعرف انه عملية التعرف على المثيرات الصوتية المحيطة من خلال الجهاز السمعي والمناطق السمعية المخفية، سواء كانت اصوات موسيقية، او ضوضاء او أي اصوات من البيئة المحيطة ويتم ادراك هذه الاصوات بمشاركة الاذنين (فني،2018).

يتضمن الادراك السمعي أربع مهارات اساسية

التميز السمعي: هو قدرة الفرد على التميز بين الاصوات المتشابهة التي يتضمنها الكلام، وايضا القدرة على التميز بين الحروف والكلمات المتشابهة.

الإغلاق السمعي: تتمثل في قدرة الطالب على فهم النص بالرغم من وجود نقص فيه.

التتابع او التسلسل السمعي: وهو قدرة الطالب على تذكر ترتيب المعلومات في شكل تتابع معين.

الربط السمعي: وهو القدرة على اكمال جمل متجانسة في تركيبها اللغوي (محمد وعادل،23:2007).

اتفق جميع العلماء ان أشكال الادراك السمعي تختلف في شدتها ويمكن ترتيبها كما يلي حسب الصعوبة:

إدراك سجع وتفقيه الكلمات.

إدراك اصوات الحروف منفردة.

إدراك تقسيم الجمل إلى كلمات.

إدراك تقسيم الكلمات إلى مقاطع او اصوات منفردة.

إدراك تركيب الاصوات مع بعضها البعض.

إدراك الكلمات عند تغير موضع الأصوات فيها.(seward,2009:)

ثالثا- المهارات المعرفية لأطفال متلازمة داون

تتسبب الإعاقة العقلية التي يعاني منها أطفال متلازمة داون، في ظهور صعوبات في التعلم وتؤثر أيضاً على نمو القدرات العقلية لديهم، ومن أهم القدرات المعرفية الناتجة عن الإعاقة العقلية عند أطفال متلازمة داون:

التعميم: وهو القدرة على نقل المعرفة المتعلمة من موقف إلى أخر وتعميه.

الذاكرة: وهي القدرة على تخزين المعلومات والمعرفة والأحداث، واستدعائها، وتشمل الذاكرة طويلة المدى المهارات التي تعلم عبر الزمن وذاكرة قصيرة المدى والذاكرة السمعية وهي الذاكرة العاملة التي يتم استعمالها يوميا، ومن ضمنها أيضاً الذاكرة البصرية التي تستعمل للأنشطة الحيزية البصرية، وتبدو هذه الذاكرة قوية عند أطفال متلازمة داون لذلك نجدهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة البصرية.

التفكير المجرد: وهو القدرة على فهم العلاقات والمفاهيم والمبادئ وغيرها من الأفكار غير الملموسة، وتؤدي صعوبة التفكير المجرد إلى مشاكل في فهم المفاهيم اللغة مثل:

الكلمات التي تحدد الخصائص مثل (حامي، بارد، طويل، قصير).

معنى الجمل المعتمدة على ترتيب الكلمات مثل (أكل الولد التفاحة).

صعوبة في استعمال الكلمات للمفاهيم الحياتية اليومية مثل (اليوم، السنة، الفصل).

مهارة المعالجة: يتم معالجة المعلومات داخل دماغنا عبر الحواس، فيتم استقبال المعلومات داخل الدماغ ويغيرها ويستجيب للأضواء والاصوات والمثيرات في البيئة المحيطة بناءً على: المعالجة البصرية والمعالجة السمعية والتميز السمعي واستدعاء الكلمة (الزريقات،2021)

رابعا – مهارة الانتباه عند اطفال متلازمة داون:

يعد الانتباه من اول العمليات التي تساعد على اكتساب الخبرات التربوية عند الأطفال، لأنها تساعد الحواس عند المتعلم على التركيز اثناء العملية التعليمية، وما تتضمنه من معلومات جديدة يكتسبها المتعلم خلال العملية التعليمية، وهو يساعد المتعلم على التركيز بشكل أكبر وعلى استيعاب ما يقدم له من المعلم أثناء الحصة الدراسية.

تعريف الانتباه:

هناك العديد من التعريفات التي تصف مفهوم الانتباه وقد عرفها اسماعيل (1998) بانه عملية بلورة وتركيز الوعي، على بعض المثيرات واستبعاد جزء منها، بحيث يكتسب الفرد من خلال المعلومات من محيطه بطريقة متسلسلة وفق ترتيبات خاصة ترتبط بعملية التجهيز.

عرفه يوسف (2010) بأنه احدى العمليات العقلية الانتقائية التي يحاول الفرد من خلالها أن يركز انتباهه في انتقاء المثيرات التي يتعرض لها حسب قدرته بهدف معالجة هذه المثيرات والاحتفاظ بها في الذاكرة لمدة اطول من اجل تجهيزها بعمليات معرفية اعلى، وبذلك يعتبر الانتباه اساس العمليات العقلية والمعرفية

وأشار سفران (2019) ربما يعاني الأشخاص من ذوي متلازمة داون، من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، ولكن يجب تقييم مدى الانتباهً والاندفاع بناءً على العمر العقلي وليس العمر الزمني، كما يمكن الاستفادة في التشخيص من خلال استخدام مقاييس معدل السلوك مع أولياء الأمور والمعلم مثل مقاييس (وفاند ربيلت وكنورس برينت) . يمكن أن تظهر اضطراب القلق والتوتر ومشكلات معاجلة اللغة وفقدان السمع كذلك كمشكلات مع الانتباه.

أنواع الانتباه سنوضح هنا نوعين من الانتباه هما الانتباه البصري والانتباه السمعي:

الإنتباه البصري: هو محاولة الفرد اكتشاف مثيرات محددة ضمن عرض بصري يقوم خلالها بتركيز النظام البصري على صور معينة واستبعادا أخرى خلال المشهد البصري الذي أمامه (جمعة،2018).

ونعرفه إجرائيا بأنه احدى العمليات المعرفية التي يقوم من خلالها الفرد بالتركيز على مشاهد معينة محببة له واستبعاد مشاهدة أخرى لا يرغب بها.

الانتباه السمعي: يعتبر الانتباه السمعي الجانب الإستقبالي من عملية الاتصال والتواصل الشفوي الذي يتطلب الانصات والانتباه للمثيرات الصوتية التي نستقبلها. (جمعة،2018).

أهمية الانتباه في عملية التعلم :يعتبر الانتباه إحدى العوامل الأساسية التي تؤثر على العملية التعليمية، اذ لا يمكن أن يحدث تعلم دون انتباه، فهو شرط أساسي من شروط التعلم، ومرحلة ضرورية من مراحله، والمعلم الناجح هو من يمتلك القدرة على استثارة انتباه طلبته لذلك، فالانتباه مفتاح التعلم والتفكير والتذكر، ولكي يتعلم المرء أي شيء جديد ينبغي أن ينتبه إليه ويدركه بحواسه وعقله (سعدات،2022).

خامسا: معالجة المعلومات

تشير العديد من الدراسات إلى محدودية سرعة معالجة المعلومات البصرية والذاكرة العاملة المكانية واللفظية عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مقارنة أقرانهم العادين ويتمثل ذلك في ضعف قدرتهم على مطابقة الصور والتفريق بين الاتجاهات والتعرف على أجزاء الجسم وغيرها من المهارات (محمد ,2016).

ويرجع السبب في محدودية سرعة المعلومات عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلى خلل في أنشطة ووظائف الدماغ وخلل في القشرة المخية، وأيضاً خلال في النصف الكروي الأيسر. (Nayar .et al.2015) .

ويرجع هذا الضعف في سرعة معالجة المعلومات البصرية الى ضعف في القدرة على الانتباه، وضعف في الذاكرة والادراك عند هؤلاء الأطفال..(Duarte,et al .2011)

وقد وضح (Carretti ,et al.2009) مدى تأثير درجة الإعاقة على سرعة المعلومات ، حيث أنه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية قلت سرعة معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

2.2 دراسات السابقة

تتناول الباحثة الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة فيما يلي:

قسمت الباحثة الدراسات إلى ثلاث محاور وهي:

1.2.2 محور الدراسات التي تتعلق بفاعلية طريقة منتسوري

دراسة العسالي (2018)

هدفت من خلال دراستها اجرتها إلى التعرف فاعلية استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالب الصف الثالث الأساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات، استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي في دراستها، وتكون مجتمع الدارسة من طلاب الصف الثالث الأساسي فري مدارس محافظة نابلس، اما عينة الدراسة فتكونت من(58) طالب من مدارس الروضة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم كتابة مذكرات تحضير يتم من خلالها تنفيذ أهداف الحصة لمنهج الرياضيات، كما استخدمت الباحثة اختبار التفكير الابداعي الذي يقيس مدى تطور التفكير الابداعي لطلبة واعدت مقياسا للاتجاهات نحو تعلم الرياضيات، وقد تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما، واظهرت الدراسة فاعلية طريقة منتسوري في نمية التفكير عند الطلبة من خلال الأدوات التي تم استخدامها .

دراسة رحمن (2018)

هدفت إلى الكشف عن فاعلية منتسوري في اكساب الطلبة المعوقين عقليا بعض المفردات الوظيفية، وتكونت عينة الدراسة من (6) اطفال من ذوي الاعاقة العقلية، وتم استخدام مقياس المفردات الوظيفية، والدروس التعليمية القائمة على طريقة منتسوري، أشارت النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ لدى الأطفال، حيث تقدمت نسب الاستجابات الصحيحة لديهم، وكان المتوسط الحسابي لدى الأطفال المعوقين عقليا من الدرجة البسيطة (95%) والمتوسط الحسابي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة (48%)وهذا يشير إلى أن نسب الاستجابات الصحيحة لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، أعلى من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة .

دراسة حسن (2018)

والتي تهدف للتعرف على واقع القيم التربوية لأساليب الثواب والعقاب في فلسفة منتسوري، وقد تكونت عينة الدراسة من (6) اطفال من ذوي الاعاقة العقلية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي في تحليل فلسفة منتسوري، وتكونت أدوات الدراسة من وتوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية: ان اسلوب التعزيز في فلسفة منتسوري يقوم على التعزيز النفسي اكثر من التعزيز المادي، وايضا اشارت النتائج إلى اهمية الثواب في الفلسفة التربوية من خلال رؤية الطفل لنتائج عمله وقيام بالنشاط، واعتبار ذك من اهم اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وايضا ضرورة اعداد معلمات رياض الأطفال على طريقة منتسوري لما لها من تأثير ايجابي في تربية الأطفال في هذه المرحلة .

دراسة اجراها مصطفى وآخرون (2017)

هدف الباحثون من هذه الدراسة هو التعرف على التحديات والصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقات الذهنية الذين تتراوح أعمارهم من (6) إلى (11) سنة في عملية تعليمهم بعض المهارات المعرفية ثم تطوير برامج تعليمية تعتمد على تطبيقات الوسائط المتعددة لتعليمهم كيفية التعرف. بعض المهارات الأساسية مثل قياس الأحجام والألوان وعملية الحساب الأساسية. استندت هذه الدراسة إلى المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة حيث تكونت المجموعة التجريبية من (7) أطفال وتراوح ذكاءهم بين (55–70) بينما تكونت المجموعة الضابطة من (7) أطفال. وتراوح ذكائهم بين (55–77) أظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية البرنامج في رفع مستوى القدرة المعرفية في تمييز المهارات المطلوب رفعها وتدريس العينة حيث تراوحت نسبة الإجابات الصحيحة بين (80–90) للمجموعة التجريبية في القياس. من مسافة جميع الأنشطة التي تم قياس فعالية البرنامج في التعليمية.

دراسة غريب (2016)

هدفت إلى بناء برنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي(الادراك البصري) لدى عينة من اطفال المعاقين عقليا القابلين لتعلم، وقد قام الباحث بوضع تصور لبرنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي (مهارات الادراك البصري) لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وايضا قام بإعداد اداة البحث المتمثلة في مقياس مهارات الادراك البصري للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين لتعلم، وقد تمثلت عينة البحث من مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعددهم (14) طفلا، واظهرت نتائج هذا البحث فاعلية البرنامج القائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي (مهارات الادراك البصري) لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

دراسة **Atli،and others(2016)**

هدفت إلى تقييم التعليم القائم على طريقة منتسوري بالمدارس الخاصة في تركيا من وجهة نظر المعلمين وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي واستخدموا في دراستهم المقابلات والاستبانات على عدد من معلمي هذه المدارس، بهدف التعرف على اهم الكفايات التي يجب توافرها في معلمي المنتسوري والاحتياجات التدريبة اللازمة لهم، واهم التحديات التي تواجه تطبيق طريقة منتسوري في هذه المدارس، وقد توصلوا من خلال دراستهم إلى النتائج التالية : ان تطبيق التعلم القائم على طريقة منتسوري في هذه المدارس يهدف إلى تحقيق عوائد مادية وربحية لأنه يقوم على اسس علمية وتطبيق فعلي لطريقة المنتسوري، وتوصلت ايضا إلى مجموعة من المعوقات اهمها : ان الطابع الشكلي يغلب على تطبيق طريقة منتسوري، ولا يتم اختيار المدرسين على اسس محددة، وان المعلمين مازالوا بحاجة إلى المزيد من الدورات التدريبية في المجالات التربوية والعلمية والاكاديمية لتطبيق التعليم بطريقة منتسوري .

دراسة سعيد (2016):

التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (10) تلاميذ، من الصف الثاني إلى الرابع الابتدائي، فصل التربية الفكرية بمدرسه مصطفى المراغي للتعليم الاساسي في القاهرة الجديدة التابعة لوزارة التربية والتعليم، من الأطفال الذين لديهم مستويات منخفضة من التوافق النفسي، ويتراوح عمرهم الزمني مآبين (8–12) سنة، وشملت الدراسة وشملت الدراسة على الأدوات التالية : مقياس ستانفورد بنيه –الصورة الرابعة، مقباس المستوى الاجتماعي/الاقتصادي /الثقافي للأسرة، مقياس التوافق النفسي، برنامج قائم على أنشطة منتسوري. واظهرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج باستخدام أدوات منتسوري في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الاعاقة

العقلية القابلين للتعلم. واشارت ايضا إلى استمرار اثر فاعلية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين لتعلم بعد انتهاء فترة المتابعة ب (30) يوما .

دراسة سليم (2013)

التي تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاستقلالية القائمة على فلسفة منتسوري التربوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم وقد تكونت عينة الدراسة من (12) طالبا من كلا الجنسين من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بنسب ذكاء تتراوح ما بين (50–70) وقد اجريت هذه الدراسة بمدرسة هارفاد الخاصة للغات، واستخدمت الباحثة عدد من الأدوات في دراستها وهي (مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة، مقياس المهارات الاستقلالية للباحثة، مقياس السلوك التكيفي لفاروق صادق1985م (وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات السابق لصالح التطبيق البعدي.

دراسة أجرتها حسين (2012)

هدفت إلى تنمية المهارات الحسابية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، والتعرف على فاعلية استخدام برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري في تنمية المهارات الحسابية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وتكونت مجموعة البحث من(16) تلميذاً وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية بأسيوط. واستخدمت الباحثة أدوات القياس التالية: قائمة بالمهارات الحسابية بلغت أربع مهارات رئيسة محتويه على (16) مهارة أدائية و كراسة أنشطة التلميذ وبرنامج ودليل معلم فاعلية استخدام برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحسابية واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحسابية وذلك لصالح القياس البعدي.

دراسة(2011, **Nicola Chisnall**)

هدف من دراسته استعراض تجربة دولة نيوزيلندا في تطبيق أدوات منتسوري في مواقف تعليم الطفولة المبكرة العامة والقائمة على نظام الدمج مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفل في عمر (4) سنوات وقد طبقت أدوات الدراسة وهي مقياس استطلاع رأي المصلحين عن مدى فاعلية تطبيق أدوات منتسوري، والمقابلات شبه البنائية مع المتخصصين. وقد أظهرت النتائج مدى فاعلية تطبيق أدوات منتسوري في تحسين النمو الشامل للأطفال سواء في المواقف العادية أو الدمج مع الاحتياجات الخاصة .

وفي دراسة(Noah,2011، Soba)

والتي هدفت إلى تحديد مدى فاعلية طريقة منتسوري في تحسين بعض جوانب النمو لدى الأطفال المعاقين في نيجيريا. وقد تكونت عينة البحث من (224) طفل من ذوي الاعاقات النمائية في 4 مدارس للتربية الخاصة بمدينة بينيو النيجيرية، وقد قام بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تعلمت بطريقة منتسوري (وضابطة تعلمت بالطريقة العادية). وقد طبق الباحث أدوات الدراسة التالية: مقياس النمو الحسي للأطفال المعاقين، اختبار الأداء الأكاديمي. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال المعاقين الذين تعلموا بطريقة منتسوري تحسن نموهم الحسي مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج تحسن أداء المجموعة التجريبية التعليمي عن المجموعة الضابطة.

دراسة لين لي شان(Chan-Li. Lin,2009)

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية المعالجة الحسية والانشطة القائمة عل مبادئ منتسوري في خفض الاضطرابات السلوكية المصاحبة للتخلف العقلي بين عينة من الأطفال الصغار المعاقين عقليا القابلين لتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (36) طفلا، وقد استخدم الباحث أدوات وطريقة منتسوري، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان الأطفال في المجموعة الاولى التي جمعت ما بين الانشطة القائمة على مبادئ منتسوري والمعالجة الحسية، انخفاض ملحوظ في الاضطرابات السلوكية والعدوانية وايذاء الذات مقارنة مع اطفال المجموعة الاخرى، واظهر اطفال المجموعة الاولى اداء افضل على مقياس التأثير الحسي الوجداني بالمقارنة مع المجموعات الاخرى .

2.2.2 محور الدراسات التي تتعلق بأطفال متلازمة داون

في دراسة عبد الواحد (2020)

هدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي القائم على اللعب الدرامي لتنمية بعض المهارات الحياتية، وتأثيره على خفض حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، بلغ عددهم (14) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم (6- 9) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس تقدير المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي القائم على اللعب الدرامي (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة على مقياس تقدير المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب

درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية. كما اشارت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك الانسحابى لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج الإرشادي مباشرة، والقياس التتبعي على مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، و توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية، ودرجة السلوك الإنسحابى لدى الأطفال ذوى متلازمة داون القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. ولقد قامت الباحثة بتفسير النتائج وفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ثم طرح توصيات وبحوث مقترحة.

دراسة طنطاوي(2020)

هدفت خلال دراسة قامت بها إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق عند اطفال داون، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلا من الذكور تراوحت اعمارهم ما بين(8–12)سنة، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الخامسة، مقياس اضطرابات النطق، استمارة جمع البيانات من اعداد الباحثة، برنامج تدريبي قائم على النمذجة اعداد الباحثة، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس اضطراب النطق، كما أسفرت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بَين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اضطرابات النطق، وفاعلية البرنامج التدريبي واثره في علاج اضطرابات النطق لدى اطفال داون .

دراسة دعيس (2020)

هدفت الى تحديد السمات الجسمانية لأطفال متلازمة داون، والتوصل إلى المشكلات الملبسية التي تقابل هذه الفئة، والوقوف على التفضيلات الملبسية الأطفال المصابين بمتلازمة داون، ووضع تعديل مقترح للنموذج الاساسي للأطفال ليلائم أجسام المصابين بمتلازمة داون، واتبع البحث المنهج الوصفي "دراسة الحالة " للإجابة على تساؤلات البحث، استخدم الباحث الأدوات التالية قام بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة وتوزيعها على القائمين برعاية الأطفال المصابين بمتلازمة داون بمركز بادغيش للرعاية والتأهيل بجدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية –1تحديد المشكلات الملبسية التي واجهت الأطفال المصابين بمتلازمة داون، –2 وتعديل

مقترح للنموذج الأساسي بطريقه الدرتش استهدف كل من (فتحة الرقبه الأمامية والخلفية – وخط الكتف الأمامي والخلفي – وحردتي الإبط الأمامية والخلفية – وخط البطن – والكم) .

دراسة حواس(2019)

هدفت من دراستها إلى تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون. تكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً من الأطفال ذوي متلازمة داون الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (9–12) سنة، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين، أحدهما مثلت المجموعة الضابطة (6) أطفال منهم (3 ذكور– 3 إناث)، والأخرى مثلت المجموعة التجريبية (6) أطفال منهم (3 ذكور–3 إناث). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس العناية بالذات. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات وذلك لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية وأبعاد مقياس مهارات العناية بالذات في القياسين البعدي والتتبعي .

دراسة النوبي وقطناني(2019)

هدفت دراستهم إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقي في إكساب بعض مهارات لعناية بالذات لدى أطفال ذوي متلازمة داون في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من ذوي متلازمة داون تم اختيارهم قصديا من مختلف الجنسين، من مركزين للتربية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تضمنت (14) طفلا وطفلة منهم (7) ذكور، و(4) إناث، والمجموعة الضابطة تكونت من (16) طفلا وطفلة منهم (8) ذكور و(7) إناث. تم تطوير مقياس مهارات العناية بالذات، وقد تكون من (56) فقرة توزعت على ستة مجالات، وتطوير برنامج تدريبي وفق فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وتم وتحقيق الصدق له. حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر البرنامج في جميع مهارات العناية بالذات، وفي الأداء ككل، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الجوانب وفي الأداء ككل. وفي ضوء

نتائج الدراسة الحالية فقد تم التوصية بضرورة اهتمام الأمهات، والأخصائيين، والمعلمات في مراكز التربية الخاصة بإكساب الأطفال مهارات العناية الذاتية التي تحتاجها فئة ذوي متلازمة داون، ووضع البرامج التدريبية التي تعتمد على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي لإكساب تلك المهارات.

سعت بدوي (2018)

من دراستها إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية والاجتماعية للأطفال المصابين بمتلازمة داون بمدينة أبها. تكونت عينة الدراسة وعددها (30) طفلة في عمر ما بين (6–10) سنة تم الحصول عليهم من مركز التربية الفكرية بأبها، روعي عند اختيار أفراد العينة أن يكونوا من الأطفال قابلي التدريب وتتراوح نسبة ذكائهم من (54– 40) درجة على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة للذكاء. واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية مكونة من (15) طفلة المجموعة الضابطة (15) طفلة. ثم تطبيق مقياس المهارات الاستقلالية والمهارات الاجتماعية إعداد الباحثة واستغرق تطبيق البرنامج (24) جلسة تدريبية لمدة شهرين متتاليين بواقع (3) جلسات أسبوعيا مدة الجلسة الواحدة ساعة تقريبا. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس (المهارات الاستقلالية والمهارات الاجتماعية) في اتجاه المجموعة التجريبية. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة على مقياس المهارات الاستقلالية والمهارات الاجتماعية في اتجاه تطبيق المتابعة يعزى لأثر البرنامج التدريبي.

دراسة اجرتها منسي (2018)

هدفت إلى تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم باستخدام بعض استراتيجيات التعليم والتعلم بالاستعانة بمجموعة من المواد والأدوات تتمثل في استمارة استطلاع رأي أخصائيات التربية الخاصة، ومقياس مهارات التحدث المصور لأطفال متلازمة داون، واستمارة ملاحظة أطفال متلازمة داون، وبرنامج يتضمن تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون وتتمثل في: مهارة نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً، ومهارة التعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة، ومهارة القدرة على امتلاك القدر المناسب من الكلمات، ومهارة التعبير عن حاجاته في جمل تامة، ومهارة قدرة الطفل على تكوين جمل بسيطة، ومهارة التعبير عن القصص المصورة، ومهارة القدرة على الإجابة عن الأسئلة. وتكونت عينة الدراسة من (7) أطفال من ذوي متلازمة داون بمركز "إدارة" لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بورسعيد. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبرنامج البحث في مهارات التحدث في اتجاه التطبيق البعدي. ممارسة الأطفال لأنشطة جديدة ومتنوعة في مجال التخاطب ساعدت على تنمية مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون، أدت الزيادة في نمو مهارات التحدث إلى تحقيق التواصل المستمر بين الأخصائية والأطفال، ساعد الاهتمام بمهارات التحدث وتنميتها في جلسات منفردة وبصورة مستمرة يعمل على تنميتها لدى أطفال متلازمة داون.

دراسة فرحات (2018)

هدف من دراسته إلي الكشف عن مدي فعالية برنامج تدريبي تخاطبي في خفض اضطرابي الإبدال والحذف وأثر ذلك في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمتمثلة في (مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات المشاركة الاجتماعية) لدي أطفال متلازمة داون، كما هدفت إلي التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في خفض اضطرابي الإبدال والحذف لدي أطفال متلازمة داون بعد توقفه، وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال، (3 ذكور)، (2 إناث)، وقد حدث تسرب لأطفال عينة الدراسة وأصبح العدد النهائي الذي طبق عليه برنامج الدراسة الحالية هو (4) أطفال، (2) ذكور، (2) إناث، وتراوحت أعمار عينة الدراسة من (8–10) سنوات، كما تراوحت درجات ذكاءهم ما بين (55– 70) علي مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة، وتم اختيار عينة الدراسة من مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة،، وقد استخدام الباحث مقياس كفاءة النطق المصور (إعداد: إيهاب الببلاوي)، استمارة تقييم أعضاء النطق لدي الأطفال (إعداد: الباحث)، استمارة البيانات الأولية (إعداد: الباحث)، مقياس المهارات الاجتماعية لدي أطفال متلازمة داون (إعداد: الباحث)، البرنامج التدريبي (إعداد: الباحث)، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، حيث تناول الجانب التدريبي لخفض بعض اضطرابات النطق لدي أطفال متلازمة داون، وقد استخدم التصميم القبلي– البعدي من خلال منهج دراسة الحالة لأطفال عينة الدراسة الذين يعانون من الإبدال والحذف في الكلام، وبعد انتهاء البرنامج تم تطبيق قياس تتبعي (بعد شهر)، وقد تم استخدام منهج دراسة الحالة لمعرفة مدي التغير الذي يحدث لكل حالة علي حده بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليها، وقد أسفرت الدراسة الحالية عن تحقق الفرض الأول للدراسة حيث كان هناك اختلاف بين درجات القياسات القبلية ودرجات القياسات البعدية علي مقياسي كفاءة النطق المصور والمهارات الاجتماعية وذلك لكل حالة علي حده، وتحقق الفرض الثاني للدراسة حيث لم يكن هناك اختلاف بين درجات القياسات البعدية ودرجات القياسات التتبعية علي مقياس كفاءة النطق المصور لكل حالة علي حده، كما أظهرت إحدى الحالات فروقاً طفيفة بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يشير إلي ضرورة استمرار تدريب الحالة لفترات أطول .

وفي دراسة اجراها سمارة (2013)

هدف منها إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (16) طفلا من كلا الجنسين والذين تراوحت أعامرهم من (4–10)سنوات، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة منها (8) اطفال، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تطبيق الدراسة، وقام الباحث بتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، باستخدام الأدوات والأنشطة اللازمة كالصور ومقاطع الفيديو وفنيات تعديل السلوك كالتشكيل والتدعيم والتلقين. وقد استخدم الباحث في الدراسة مقياس تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون من إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي لتحسني مهارات اللغة التعبيرية لأطفال الدوان من اعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، ويوصي الباحث كذلك بضرورة لاهتمام ببناء برامج تدريبية في المجال اللغوي التعبيري لأطفال ذوي متلازمة داون.

دراسة محمود (2012)

تهدف إلى تطوير برنامج لغوي علاجي في تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمه داون، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (6–7) سنوات من مدينة دمشق، قام بتقسيم العمل إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث الأدوات والمقاييس التالية: مقياس اللغة التعبيرية وبرنامج تدريبي مطور. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح أفراد العينة التجريبية في القياس البعدي كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دالة في متغير الجنس. وبناءً عليه فقد أشار الباحث إلى أن تطبيق البرنامج المركز والمبني على أسس نظرية وعلمية، والموجه بطريقة محددة يؤدي إلى تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال متلازمه داون.

وهدفت دراسة اجراها عوض (2010)

إلى تنمية مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بمتلازمة داون باستخدام برنامج بورتيج. والتعرف على مدى فاعلية هذا البرنامج في تحسين مجالات الذات والمجالات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال. والتعرف إلى أثر برنامج بورتيج في تنمية مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية في ثبات التعلم لدى الأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تمّ تقسيم العينة المكونة من (16) طفلا وطفلة إلى مجموعتين ضابطة تجريبية، وتم تقييم ومعرفة مدى تأثير البرنامج على أداء المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج. توصلت نتائج الدراسة إلى إنه: 1– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أداء مقياسي مهارات مساعدة الذات

والمهارات الاجتماعية المصورين بعد تطبيق برنامج البورتيج. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بعدياً وتتبعياً في أداء مقياسي مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية المصورين بعد تطبيق برنامج البورتاج. 3- محدودية فاعلية برنامج البورتيج لتنمية مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون، ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل التي كان لها الأثر في ذلك مثل مستوى الأداء بالمركز، وصغر حجم العينة، ومدة تطبيق البرنامج، وربما تكون المهام السلوكية والأنشطة التي كُلف بها أطفال متلازمة داون تفوق مستواهم العقلي 4- هناك أثر واضح لبرنامج بورتيج في ثبات التعلم لدى المجموعة التجريبية.

2.2.3 محور الدراسات التي تتعلق بالمهارات الادراكية

هدفت الحسين (2020)

هدفت في بحثها الحالي إلى دراسة مستويات الإدراك البصري لدى أطفال متلازمة داون وأطفال التوحد، والفروق في مهارات الإدراك البصري بين أطفال متلازمة داون والتوحد، في ضوء متغيرات الجنس والعمر عند دخول المركز التأهيلي. وقد تكونت عينة البحث الحالي من (20) طفلاً وطفلة، بواقع (10) أطفال من ذوي متلازمة داون و(10) أطفال توحديين، تم اختيارهم من مراكز التربية الخاصة في مدينة السويداء، وتم استخدام مقياس مهارات الإدراك البصري من إعداد الباحثة، وتم اتباع منهج البحث الوصفي التحليلي. وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الإدراك البصري لدى أطفال متلازمة داون وأطفال التوحد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإدراك البصري بين أطفال متلازمة داون وأطفال التوحد، ووجود فروق في مهارات الإدراك البصري لدى أطفال متلازمة داون والتوحد لصالح الذكور في كلا العينتين، وكذلك فروق في مهارات الإدراك البصري لدى أطفال متلازمة داون والتوحد لصالح الأطفال الذين التحقوا في المركز في سن صغيرة في كلا العينتين.

دراسة عياد، واخرون (2018)

هدفت إلى القاء الضوء على فئة الأطفال من ذوي الاعاقة الفكرية (القابلون للتعلم)، لتوضيح مدى فاعلية الادراك لدى هذه الفئة واهميته، في تسريع عملية التكفل بهذه الشريحة، الاسهام في تنمية المهارات الادراكية لديهم، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : مجموعة تجريبية (6) اطفال و تجريبية (تتراوح اعمارهم من(6-11) سنة ومجموعة ضابطة تكونت من (6) اطفال، ونسبة ذكائهم ما بين (70-50) درجة، بالمركز البيداغوجي النفسي للمعاقين فكريا بعلي منجلي بالجزائر، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، واثبتت الدراسة ان البرنامج المستخدم قد ساهم فعلا في

تنمية المهارات الادراكية (الاطوال، الحيز، الألوان الاساسية، الاحجام، مفهوم الزمن، الاشكال والاتجاهات.

دراسة ايمن، منيب (2018)

هدفت إلى التعرف إلى فعالية استخدام استراتيجية جداول النشاط المصورة في تحسين بعض مهارات الإدراك البصري لدي عينة من التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة تكونت عينة الدراسة من (10) تلاميذ، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم عمل تكافؤ بين المجموعتين من حيث نسبة الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واستخدم الباحثان مقياس ذكاء ستانفورد بينيه الصورة الرابعة ملكية (1998)،واختبار مهارات الادراك البصري والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية جداول النشاط المصورة، وتكون البرنامج من (40) جلسة، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية :انه توجد فروق دالة احصائيا في التطبيق البعدي عند (0.01) في مهارات الادراك البصري لصالح المجموعة التجريبية، وكما توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الادراك البصري، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي في مهارات الادراك البصري في المجموعة التجريبية

هدفت دراسة حسن وعبدالحميد (2018)

إلى التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية جداول النشاط التصويري في تحسين بعض مهارات الإدراك البصري لعينة من الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة، واستخدم الباحثون مقياس الذكاء ستانفورد بينيه الاصدار الرابع ومقياس الإدراك البصري، وبرنامج التدريب المقترح بناءً على استراتيجية جداول النشاط التصويري، ويتألف من (40) جلسة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإدراك البصري للمجموعة التجريبية، وسجلت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإدراك البصري بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الأخير. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإدراك البصري بين الاختبار البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية .

هدفت النوايسة(2014)

من دراستها إلى تنمية المهارات الإدراكية البصرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة. وطبقت الدراسة على الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس الحكومية في مدينة "الرس" في محافظة "القصيم" في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (20) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساوين في العدد (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة). وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس "فروستج" للإدراك البصري، وبرنامج تدريبي لتنمية

المهارات الإدراكية البصرية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج ومنها، وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس البعدي لمقياس المهارات الإدراكية البصرية لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت الدراسة في نتائجها أنه يمكن تفسير تحسن أداء طالبات المجموعة التجريبية إلى تنوع المهام والتدريبات وتدرجها من الأسهل إلى الأصعب وكذلك الطريقة التي تم التدريب بها، والتي أعطت فرصة لأفراد هذه المجموعة للتأمل فيما تثيره المهمة من تحد للتفكير والإدراك. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتدريس التشخيصي العلاجي لهذه الفئة من الطالبات، وضرورة استخدام سبل التعلم والوسائل التعليمية المناسبة جميعها بأنواعها كلها (الحركية والسمعية والبصرية).

هدفت دراسة حلاوة (2014)

إلى تعرف فاعلية برنامج تعليم المهارات الحركية الاساسية على القدرات الادراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين لتدريب، وإلى العلاقة بين مستوى المهارات الحركية الاساسية وبين مستوى القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا من ذوي الاعاقة الذهنية القابلين لتدريب واعمارهم ما بين (8–11) سنة، قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، واظهرت نتائج هذه الدراسة وجود اثر ايجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الاساسية، والقدرات الادراكية الحركية لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروقات معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابط، وبناء على ذلك توصي الباحثة بضرورة التركيز على مهارات التحكم والسيطرة والتوازن في دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا لما لها من أثر ايجابي على تطوير القدرات التوافقية.

دراسة علي (2011)

من دراسته إلى التعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الإدراكية البصرية (التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري) لدى المعاقين عقليا (القابلين للتعلم). كما هدف البحث الكشف عن الفروق إن وجدت بين متوسطات درجات التلاميذ المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) في مهارات الإدراك البصري في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة. كذلك الكشف عن الفروق إن وجدت بين متوسطات درجات التلاميذ المعاقين عقليًا "القابلين للتعلم" للمجموعة التجريبية في القياسات القبلي والبعدي والتتبعي في مهارات الإدراك البصري، وقد تكونت

عينة البحث من (30) طفلًا من المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وعددهم (15) تلميذًا وتلميذة للمجموعة التجريبية و(15) تلميذًا وتلميذة للمجموعة الضابطة وكلتا المجموعتين من المقيمين إقامة داخلية بمدرسة التربية الفكرية بمدينة العريش – محافظة شمال سيناء، وقد قام الباحث بإعداد اختبار للإدراك البصري، وتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن Raven j . C.، وإعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه. وقد انتهى البحث إلى نتيجتين أساسيتين هما: 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري) عند مستوى (0.01) الإدراك البصري لدى أفراد المجموعة التجريبية ويبقى هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج. ويوصي الباحث بضرورة إعداد برامج تشخيصية وعلاجية فاعلة لتدريب وتنمية المهارات الإدراكية لذوي الإعاقة العقلية، وتدريبهم على استراتيجيات التعلم التي تتناسب وجوانب القصور لديهم، حتى يكونوا أكثر قدرة على تجهيز المعلومات.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

2.3.1 الدراسات التي تتعلق بمنهج المنتسوري

من حيث الاهداف

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فاعلية طريقة منتسوري في اكساب الطلبة ذوي الاعاقة العقلي بعض المفردات الوظيفية والمعرفية كما جاء في دراسة : دراسة رحمن (2018)،ودراسة مصطفى، واخرون (2017)، دراسة حسين (2012).وهدفت دراسات اخرى إلى لتعرف على واقع القيم التربوية لأساليب الثواب والعقاب في فلسفة منتسوري مثل دراسة حسن (2018)، وهدفت دراسة العسالي (2018)، التعرف إلى فاعلية استخدام طريقة منتسوري في تنمية مها ارت التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث ، وهدفت دراسة غريب (2016) إلى بناء برنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي (الادراك البصري) لدى الأطفال المعاقين عقليا، اما دراسة Atli،others and (2016) قد هدفت إلى تقييم التعليم القائم على طريقة منتسوري بالمدارس الخاصة في تركيا من وجهة نظر المعلمين، وهدف Nicola Chisnall(2011) من دراسته إلى استعراض تجربة دولة نيوزيلندا في تطبيق أدوات منتسوري في مواقف تعليم الطفولة المبكرة العامة والقائمة على نظام الدمج مع ذوي الاحتياجات الخاصة، اما Noah، Soba (2011): قد هدفا من دراستهم إلى تحديد مدى فاعلية منه منتسوري في تحسين بعض جوانب النمو لدى الأطفال المعاقين في نيجيريا، وهدفت دراسة دراسة : لين لي شان Chan-Li. Lin(2009) إلى استقصاء فاعلية المعالجة الحسية والانشطة القائمة عل مبادئ منتسوري في خفض الاضطرابات السلوكية المصاحبة للتخلف العقلي.

من حيث المنهج

جميع الدراسات السابقة في هذا المجال استخدمت المنهج التجريبي، ماعدا دراسة Atli، and others (2016)، ودراسة حسن (2018) فقد استخدمت المنهج الوصفي .

من حيث الأدوات

فقد تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعا للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فدراسة حسن(2018) استخدم المنهج الوصفي في تحليل فلسفة منتسوري .ودراسة رحمن (2018) استخدمت الباحثة مقايس المفردات الوظيفية والدروس التعليمية القائمة على طريقة منتسوري، واستخدمت الطريقة الاحصائية لاستخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل طفل، أما العسالي (2018) لتحقيق اهداف الدراسة تم كتابة مذكرات تحضير يتم من خلالها تنفيذ أهداف الحصة لمنهج الرياضيات، كما استخدمت الباحثة اختبار التفكير الابداعي الذي يقيس مدى تطور التفكير الابداعي لطلبة واعدت مقياسا للاتجاهات نحو تعلم الرياضيات. ودراسة السيد (2016) فقد استخدمت مجموعة من الأدوات منها مقياس ستانفورد بينه الصورة الخامسة، مقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت إلى النتائج إلى فاعلية البرنامجين في تنمية المهارات الاجتماعية .ودراسة غريب (2016) قد قام الباحث بوضع تصور لبرنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي (مهارات الادراك البصري)، واعداد اداة البحث المتمثلة في مقياس مهارات الادراك البصري للأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين لتعلم، اما دراسة Atli،and others (2016) استخدم الباحثون في دراستهم المقابلات والاستبانات على عدد من معلمي هذه المدارس، ودراسة سعيد (2016) استخدم الباحث مقياس ستانفورد بنيه –الصورة الرابعة، مقياس المستوى الاجتماعي/الاقتصادي /الثقافي للأسرة، مقياس التوافق النفسي، برنامج قائم على أنشطة منتسوري، ودراسة سليم (2013) استخدم الباحث مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة، مقياس المهارات الاستقلالية للباحثة، مقياس السلوك التكيفي لفاروق صادق1985م، ودراسة حسين (2012) استخدم الباحث قائمة بالمهارات الحسابية بلغت أربع، مهارات رئيسة محتويه على(16) مهارة أدائية وكراسة أنشطة التلميذ وبرنامج ودليل معلم فاعلية استخدام برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحسابية، ودراسة Nicola Chisnall(2011) استخدم الباحث في دراسته مقياس استطلاع رأي المصلحين عن مدى فاعلية تطبيق أدوات منتسوري، والمقابلات شبه البنائية مع المتخصصين، ودراسةNoah، Soba (2011)، استخدم الباحث مقياس النمو الحسي للأطفال المعاقين، اختبار الأداء الأكاديمي، وفي دراسة : لين لي شان .Chan–Li(2009) Lin: استخدم الباحث أدوات وطريقة منتسوري لتحقيق اهداف دراسته .

من حيث العينة

جميع الدراسات متفقة على نفس العينة بحيث كانت العينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية ماعد دراسة Atli،and others (2016)حيث تكونت عينة دراستهم من معلمين المدارس، ودراسة العسالي (2018) تكونت العينة من طلبة الصف الثالث الاساسي في محافظة نابلس.

من حيث النتائج

اتفقت جميع النتائج على فعالية طريقة منتسوري في تعلم الأطفال وخاصة الأطفال ذوي الاعاقة العقلية، وقد اثبت تطبيق طريقة منتسوري على تحسن عينة الدراسة.

تعليق عام على دراسات المحور الاول:

يلاحظ من الدراسات السابقة للمحور الاول أنها تؤكد على اهمية اتباع طريقة أو أدوات منتسوري في البرامج التعليمة سواء للأطفال العادين او الأطفال ذوي الاعاقة، ومدى فاعليته خاصة مع الأطفال ذوي الاعاقة الا أنها تعمل على تحفيزهم وتشجيعهم من خلال البيئة الصفية لغرفة منتسوري وايضا بسب طبيعة الأدوات لتي تيم استخدامها مع الأطفال، لان التعليم بطريقة لا يتبع الطرق التقليدية في التعليم والتعليم فيه فقط عن طريق الأدوات ويعطي الطفل داخل الغرفة جزء من الحرية في اختيار الأدوات والوسائل التي سيستخدمها، ويتعلم الطالب هنا عن طريق التقليد واللعب وليس عن طريق التقليد .

2.3.2 التعقيب على دراسات المحور الثالث متلازمة داون

من حيث الاهداف

سعت دراسات المحور الثالث إلى تحقيق عدد من الاهداف فيما يختص بأطفال متلازمة داون وهي كما يلي : سعت دراسة مصطفى (2021) إلى اقتراح ميثاق اخلاقي للمجتمع الجامعي اثناء تطبيق التعلم الهجين، دراسة طنطاوي (2020) إلى دراسة فاعلية برنامج البورتيج في خفض اضطرابات النطق عند اطفال متلازمة داون ، ودراسة دعيس (2020) سعت إلى تحديد الصفات الجسمانية لأطفال متلازمة داون والتوصل إلى المشكلات الملبسية التي تواجههم وتعديلها، ودراسة عبد الواحد (2020)هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي القائم على اللعب الدرامي الدرامي لتنمية المهارات الحياتية ودوها في خفض السلوك الانسحابي، وبعض الدراسات كان هدفها الاساسي هو تنمية مهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية والاستقلالية عند اطفال متلازمة داون مثل دراسة حواس(2019)، ودراسة النوبي ومصطفى (2019)،ودراسة بدوي (2018)،ودراسة منسي (2018)، ودراسة عوض (2010)،وهدفت دراسة فرحات (2018) الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في خفض الاضطراب الابدال والحذف واثره في تنمية المهارات الاجتماعية عند اطفال متلازمة داون ، ودراسة سمارة (2013) التي هدفت إلى دراسة

فاعلية برنامج البورتيج في تنمية مهارات اللغة التعبيرية عند اطفال متلازمة لداون، ودراسة محمود (2012) هدفت إلى تطوير برنامج علاجي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية عند اطفال داون.

من حيث المنهج

هناك عدد من الدراسات استخدمت في دراستها المنهج التجريبي مثل دراسة طنطاوي (2020)، ودراسة عبد الواحد (2020)، ودراسة حواس (2019)،ودراسة النوبي وقطاني (2019)، ودراسة منسي (2018)،ودراسة فرحات (2018)،ودراسة بدوي (2018)،دراسة سمارة(2013)، دراسة محمود (2012)، دراسة عوض (2010)، ودراسات اخرى استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة مصطفى (2021)، و دراسة دعيس (2020).

من حيث الأدوات

استخدم الباحثون) في دراسته عدد من الأدوات التي ساعدتهم على تحقيق اهداف الدراسة كما يلي: عبد الواحد (2020) استخدم الباحث مقياس تقدير المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك الإنسحابي (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي القائم على اللعب الدرامي (إعداد الباحثة)، وفي دراسة طنطاوي (2020)استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بنيه لذكاء الصورة الخامسة، مقياس اضطرابات النطق، استمارة جمع البيانات من اعداد الباحثة، برنامج تدريبي قائم على النمذجة من اعداد الباحثة، وفي دراسة دعيس(2020) قام بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة وتوزيعها على القائمين برعاية الأطفال المصابين بمتلازمة داون بمركز بادغيش للرعاية والتأهيل بجدة، ودراسة حواس (2019) استخدم الباحث مقياس مهارات العناية بالذات .وفي دراسة النوبي وقطاني (2019) قام الباحثان بتطوير مقياس مهارات العناية بالذات، وتطوير برنامج تدريبي وفق فنيات تحليل السلوك التطبيقي، ودراسة منسي (2018) استخدم الباحث استمارة استطلاع رأي أخصائيات التربية الخاصة، ومقياس مهارات التحدث المصور لأطفال متلازمة داون، واستمارة ملاحظة أطفال متلازمة داون، وبرنامج يتضمن تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون .ودراسة بدوي (2018) استخدم الباحث مقياسا للمهارات الاستقلالية والمهارات الاجتماعية من اعداد الباحثة، ودراسة فرحات (2018)استخدم الباحث مقياس كفاءة النطق واستمارة تقييم أعضاء النطق لدي الأطفال (إعداد: الباحث)، استمارة البيانات الأولية (إعداد: الباحث)، مقياس المهارات الاجتماعية لدي أطفال متلازمة داون (إعداد: الباحث)، البرنامج التدريبي (إعداد: الباحث)،وفي دراسة سمارة (2013) قام الباحث باستخدام الأدوات والأنشطة اللازمة كالصور ومقاطع الفيديو وفنيات تعديل السلوك كالتشكيل والتدعيم والتلقين. ومقياس تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون من إعداد الباحث، وبرنامج تدريبي لتحسني

مهارات اللغة التعبيرية لأطفال الدوان من اعداد الباحث، ودراسة محمود (2012) استخدم الباحث مقياس اللغة التعبيرية وبرنامج تدريبي مطور.

من حيث العينة

تكون عينة الدراسة لدراسات المحور الرابع جميعا من اطفال متلازمة داون سندرم بأعمار مختلفة.

من حيث النتائج

اكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية البرامج التي تم استخدامها في تحقيق اهداف الدراسة مع طلبة متلازمة داون.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة، حيث تم استخدام اطفال متلازمة داون كعينة لدراسة الحالية والدراسات السابقة، وكان هنالك اختلاف في بعض الاهداف بين الدراسة الحالية الدراسات السابقة حيث هدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى اطفال متلازمة داون، اما الدراسات السابقة فقد ركزت على طرقة واحد لتحقيق الهداف الدراسة وقد تنوعت اهدفها بحيث شملت المهارات الحياتية والتربوية لأطفال متلازمة داون، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج، حيث تم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة .

3.3.2 التعقيب على دراسات المحور الثالث المهارات الادراكية

من حيث الاهداف

هدفت دراسة الحسين (2020) إلى دراسة مستويات الإدراك البصري لدى أطفال متلازمة داون وأطفال التوحد، والفروق في مهارات الإدراك البصري بين أطفال متلازمة داون والتوحد، ودراسة عياد، واخرون(2018) هدفت إلى القاء الضوء على فئة الأطفال من ذوي الاعاقة الفكرية (القابلون لتعلم)، لتوضيح مدى فاعلية الادراك لدى هذه الفئة واهميته، في تسريع عملية التكفل بهذه الشريحة، والاسهام في تنمية المهارات الادراكية لديهم، أما دراسة ايمن الهادي محمود واحمد محمد منيب (2018): هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية جداول النشاط المصورة في تحسين بعض مهارات الإدراك البصري لدي عينة من التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية، أما دراسة حسن وعبدالحميد (2018) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية جداول النشاط التصويري في تحسين بعض مهارات الإدراك البصري لعينة من الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية، وهدف الشافعي (2016) من بحثها تقديم تقنين مقياس المهارات قبل المهنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، أما النوايسة(2014) فقد هدف من دراسته إلى تنمية المهارات الإدراكية البصرية

لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة، ودراسة حلاوة (2014) هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تعليم المهارات الحركية الاساسية على القدرات الادراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين لتدريب، ودراسة علي(2011) هدف منها إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الإدراكية البصرية للمعاقين عقليا .

من حيث المنهج

استخدمت دراسة الحسين (2020)، ودراسة الشافعي (2016) المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة عياد، واخرون (2018)، ودراسة محمود ومنيب (2018)، ودراسة حسن وعبد الحميد (2018)، ودراسة حلاوة (2014)، ودراسة النوايسة (2014)، ودراسة على (2011) المنهج التجريبي وشبه التجريبي .

أدوات الدراسة

استخدم الباحثون في هذا المجال عدد من الأدوات التي ساعدتهم على تحقيق اهداف الدراسة وهي كما يلي : دراسة الحسين (2020)استخدم الباحث مقياس مهارات الادراك البصري، دراسة عياد، واخرون (2018) استخدم الباحثون في دراستهم برنامجا للمهارات الادراكية، ودراسة محمود ومنيب (2018) استخدم الباحثان في دراستهم مقياس الذكاء لستانفورد بينيه الصورة الرابعة ملكية 1998،واختبار مهارات الادراك البصري والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية جداول النشاط المصورة، وفي دراسة حسن وعبد الحميد (2018) استخدم الباحثون مقياس الذكاء لستانفورد بينيه الاصدار الرابع ومقياس الإدراك البصري، وبرنامج التدريب المقترح بناءً على استراتيجية جداول النشاط التصويري، ودراسة الشافعي (2016) استخدم مقياس المهارات قبل الاكاديمية، ودراسة النوايسة (2014) استخدم الباحث مقياس "فروستج" للإدراك البصري، وبرنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية البصرية، ودراسة حلاوة (2014) استخدم الباحث برنامجا تعليما للمهارات الحركية الاساسية، أما دراسة علي (2011) قام الباحث بإعداد اختبار للإدراك البصري، وتطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن Raven j . C.، وإعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه.

من حيث العينة

تكونت عينة الدراسة للمجال الرابع لجميع الدراسات من اطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، أما دراسة الحسين (2020) فقد تكونت عينة الدراسة من اطفال متلازمة داون واطفال التوحد.

من حيث النتائج

اثبتت نتائج الدراسات السابقة للمحور الرابع وجود أثر ايجابي للبرامج التعليمية وأدت الأدوات المستخدمة إلى فاعلية تلك البرامج في تحقيق اهداف الدراسة.

الفصل الثالث

3.الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

3.4 أدوات الدراسة

3.4.1 مقياس لقياس المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة دوان

3.4.2 اختبار المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة داون

3.4.3 مقابلة الاخصائيات العاملات في المركز

3.4.4 برنامج التدريس بطريقة منتسوري

3.5 صدق أدوات الدراسة

3.6 ثبات أدوات الدراسة

3.6.1 ثبات مقياس المهارات الادراكية

3.6.2 المقابلة

3.7 إجراءات الدراسة

3.8 المتغيرات

3.8.1 المستقلة

3.8.2 المتغير التابع

3.9 تصميم الدراسة

10.3المعالجة الإحصائية

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل وصف المنهج الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة، ويتضمن وصف الطريقة والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ دراستها، من حيث وصف مجتمع الدراسة وتحديد عينتها والطريقة التي اختيرت بها العينة، واعداد ادوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، والمعالجة الاحصائية التي استخدمت في التحليل.

3.1 منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج شبه التجريبي، لقياس فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون في مدينة الخليل، لملائمته لأغراض الدراسة.

3.2 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال من متلازمة داون والملتحقين في مدرسة ومركز محمد بن راشد أل مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم حسب إحصائيات المركز (20) طالب وطالبة.

3.3 عينة الدراسة

اقتصرت عينة الدراسة على (5) طلاب من مدرسة ومركز محمد بن راشد ال مكتوم منهم (3) ذكور، و(2) اناث، تتراوح أعمارهم من (6–10) سنوات، وقد تم تشخيصهم من قبل المركز بذوي الاعاقة البسيطة الى المتوسطة، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

الطالب (س): يبلغ من العمر من 7–8 سنوات يعاني من إعاقة متوسطة ولديه ضعف في المهارات الادراكية بشكل عام وعدم القدرة على التركيز، وانسحاب اجتماعي مع عدم القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وأيضا ضعف تميز المفاهيم بشكل عام وضعف في المهارات اللغوية والحسابية.

الطالب (ص): يبلغ من العمر من5–6 سنوات ويعاني من إعاقة متوسطة لذا فهو تميز الطالب بالخمول بشكل عام وقلة الحركة، ضعف في العضلات الدقيقة والغليظة وعدم القدرة على التميز بين المفاهيم بشكل عم، عدم القدرة على التواصل الاجتماعي مع المحيطين، ضعف الدافعية للعب والتعلم، ضعف المهارات الاستقلالية والمهارات الاكاديمية، وضعف في التواصل اللفظي.

الطالبة (ع) تبلغ من العمر من5–6 سنوات وتعاني من إعاقة متوسطة، وقد تميزت بالخصائص التعليمية: تشتت الانتباه، وقلة التركيز ، وعدم القدرة على التمييز بين المفاهيم المختلفة، وضعف في اللغة التعبيرية ، وضعف بسيط في العضلات الدقيقة، ضعف في التارز البصري الحركي .

أما الطالبة (م) تبلغ من العمر من7–8 سنوات وتعاني من إعاقة بسيطة ولديها قدرة على التركيز، وحب لتعلم والقدرة على الاستيعاب، لكن كان لديها ضعف في المهارات الادراكية، ضعف في اللغة التعبيرية، وضعف في التواصل الاجتماعي.

الطالبة (ن): تبلغ من العمر من7–8 سنوات وتعاني من إعاقة بسيطة فكان لديها عناد كبير، عدم القدرة على التمييز بين الأشكال والأحجام، مشاكل لغوية، ضعف في التواصل مع الاخرين بسهولة، ضعف في بعض المهارات الاستقلالية

3.4 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قمت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة مستعينة بالإطار النظري والدراسات السابقة، ومعايشة مجتمع الدراسة، وتم إعداد ثلاث أدوات للدراسة ولجمع البيانات اللازمة وفحص فرضياتها وهنا تقدم الباحثة وصف للأدوات في صورتها النهائية:

- مقياس لقياس المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة داون.
- اختبار المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة داون.
- مقابلة الاخصائيات العاملات في المركز.
- برنامج التدريس بطريقة المنتسوري.

وفيما يلي توضيح لخطوات اعداد كل اداة من الأدوات:

1.3.4. مقياس لقياس المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة دوان

صممت الباحثة مقياس لقياس المهارات الادراكية من أجل قياس فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون، بالاستعانة بالأدب التربوي ومراجعة الدراسات السابقة، والاطلاع على عدد من المقاييس لباحثين سابقين في نفس المجال والاستفادة منها في بناء المقياس.

2.3.4 اختبار المهارات الادراكية عند طلبة متلازمة داون

تتمثل الاداة الثانية من أدوات البحث في بناء اختبار لقياس فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون، قامت الباحثة بإعداد الاختبار بناءً على بنود المقياس الذي تم اعداده مسبقا لقياس المهارات الإدراكية عند طلبة داون، وأثناء بناء الاختبار

حرصت الباحثة على مراعاة تدرج اسئلة الاختبار من الصعب إلى السهل ومراعاة مستوى الإعاقة عند الطلبة، ملحق رقم (3).

3.3.4 مقابلة الاخصائيات العاملات في المركز

قامت الباحثة بعمل مقابلة مع الاخصائيات في المركز ممن عملن ويعملن مع اطفال متلازمة داون، حيث أعدت الباحثة عدد من الاسئلة وقامت بعرضها على الاخصائيات، واخذ ملاحظاتهن حول البرنامجين، وتم تدوين الاجابات والاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة، ملحق رقم (4).

4.3.4 برنامج التدريس بطريقة منتسوري

تم اعداد هذا البرنامج من قبل الباحثة بعد الاطلاع على دراسات سابقة ومراجع تناولت طريقة منتسوري واطفال داون واساليب تدريس ذوي الاعاقة , والخروج بصورة البرنامج النهائية ليتناسب وموضوع الدراسة الذي يعمل على تنمية المهارات الادراكية عند طلبة داون من خلال استخدام اسلوب التعلم بطريقة منتسوري ويعتمد على اسلوب التعلم باللعب وهو الاسلوب المحبب لدى طلبة متلازمة داون , يهدف البرنامج التعليمي الحالي معرفة فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون, وقد بلغ عدد جلسات البرنامج (40) جلسة مدة الجلسة الواحدة (30) دقيقة .

حيث تم إتباع الية ارشاد الطلبة واسرهم أثناء تطبيق البرنامج , تحت شعر " جسر المحبة " وهو قيام المركز مع الباحثة بزيارة الطلبة في منزلهم مرة في الشهر خلال الفصل الدراسي , حيث بلغ عدد الزيارات أثناء تطبيق الباحثة للبرنامج ثلاث زيارات لتأكد من سير متابعة الأهل لأطفالهم وتطبيق الأنشطة , بحيث تم عمل زيارة قبلية وزيارة أثناء تطبيق البرنامج وزيارة قبل انتهاء البرنامج بفترة قصيرة, حيث كان واضحاً مدى اهتمام الأهالي ومتابعتهم لأبنائهم من خلال التقدم الذي طرأ على الطلاب , بالإضافة أيضا الى زيارة الأهل الاسبوعية للمركز لمتابعة خطط أبنائهم وإرشادهم من قبل الباحثة حول الية تطبيق وتنفيذ البرنامج وما يتطلب عمله في البيت والمدرسة , والحديث معهم حول أهمية دور الأهل في تطبيق البرنامج ونجاحه .

3.5 صدق الأدوات

للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وأساليب التدريس، ومناهج البحث والعلاج الوظيفي، للاطلاع على مدى تمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وذلك من خلال التأكد من وضوح الفقرات، وكذلك للتأكد من مدى قابلية الأدوات لقياس ما صممت لقياسه، حيث بلغ عدد المحكمين (10) محكماً كما في الملحق رقم (7)، وبناءً على ملاحظات واراء المحكمين و توصياتهم تم إجراء التعديلات التي

اوصوا بها على أدوات الدراسة، حيث تم اعادة صياغة اهداف لاختبار حتى وصلت إلى صورتها النهائية بناءً على اتفاق (80%) من المحكمين على بنود المقياس واسئلة الاختبار .كما في ملحق رقم (3) .

3.6 ثبات الأدوات

1.3.6 ثبات مقياس المهارات الادراكية

تم حساب ثبات مقياس المهارات الادراكية عن طريق حساب معامل ثبات كرونباخ الفا على عينة استطلاعية من خارج حدود عينة الدراسة، وعددهم (15) طالباً، وقد بلغ على الدرجة الكلية (0.92) وهو درجة مرتفعة جدا، مما يدل على أن الاداة تفي بأغراض الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (1.3) الثبات بطريقة كرونباخ الفا

المجال الأول	0.774
المجال الثاني	0.766
المجال الثالث	0.741
المجال الرابع	0.857
الدرجة الكلية	0.92

تصحيح المقياس:

ستخدم مقياس ليكرت الرباعي حيث اعطيت الدرجات غير موافق بشدة درجة واحدة (1)، وغير موافق درجتان(2)، وموافق ثلاث درجات (3)، وموافق بشدة اربع درجات (4).

2.3.6 ثبات المقابلة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم عمل مقابلة مع الاخصائيات في المركز والبالغ عددهم (4)، كما في ملحق اسئلة المقابلة، رقم (4).

ولتأكد من ثبات المقابلة تم عمل مقابلة أخرى مع الاخصائيات، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، بأسبوعين وتم تدوين اجاباتهم ومقارناتها بإجابات المقابلة الاولى، تبين أن نسبة الاتفاق في الاجابات البعدية بلغت (95%) وهي نسبة مرتفعة ، وتبين بأن المقابلة تفي بأغراض الدراسة ويتضح ذلك في جدول رقم (5.4).

3.7 اجراءات الدراسة

أجرت الباحثة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بهدف الاستفادة منه.
- الاطلاع على النظريات التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة عامة وبأطفال متلازمة داون خاصة وبالمهارات الادراكية.
- بناء البرنامج التعليمي القائم على طريقة منتسوري وتحديد الانشطة التعليمية والتدريبات التي من الممكن تطبيقها مع الطلبة لتحقيق فاعلية طريقة منتسوري.
- تحديد مجتمع الدراسة وهو مدرسة محمد بن راشد ال مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الحصول على كتاب (تسهيل المهمة) من قسم الدراسات العليا في جامعة القدس ملحق رقم (8) موجه إلى مدرسة ومركز محمد بن راشد لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحديد عينة الدراسة وهي (5) طلاب من طلبة متلازمة داون من كلا الجنسين تضمنت (2) ذكور و(3) اناث، تم العمل معهم ضمن المجموعة الواحدة.
- تصميم أدوات الدراسة: مقياس المهارات الادراكية، واختبار المهارات الادراكية.

الاطلاع على المقاييس التي تضمنت المهارات الادراكية (الزيات، 2007):

- بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (صعوبات الإدراك الإستماعي)
- بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (صعوبات الإدراك البصري)،
- بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (صعوبات الإدراك الحركي)
- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في كل من التربية الخاصة وأساليب التدريس وعلم النفس والبحث العلمي والعلاج الوظيفي.
- تعديل أدوات الدراسة بشكل نهائي باتفاق (2) من المحكمين فأكثر للفقرة الواحد.
- الحصول على موفقة مركز ومدرسة محمد بن راشد ال مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة لا جراء الدراسة.
- تطبيق الاختبار القبلي على الطلبة بتاريخ 3\11\2022.
- رصد بيانات الخط القاعدي 0%
- تعبئة صحيفة السلوك المدخلي لكل طالب واعداد الخطط التربوية الفردية والتعليمية لطلبة والتخطيط للجلسات كما هو موضح في، ملحق رقم (6).

- تدريس الطلبة بطريقة منتسوري وتم رصد بيانات مرحلة التدخل ومرحلة التثبت في الجلسات وتطبيق الاختبار البعدي على طلبة المجموعة الذين تم العمل معهم خلال فترة التدريب وعددهم(5) طلاب بتاريخ 30\1\2022.

3.8 متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

1.3.8 المتغيرات المستقلة:

طريقة التدريس لمنتسوري وهي بمستويين (التطبيق القبلي / التطبيق البعدي)

الجنس بمستويين: (ذكر وانثى).

العمر بمستويين (5-6 سنوات ، 7- 8سنوات)

درجة الإعاقة: بمستويين (بسيطة، ومتوسطة)

2.3.8 المتغيرات التابعة: تقديرات استجابات طلبة متلازمة داون على مقياس المهارات الادراكية.

3.9 تصميم الدراسة:

اتبعت الباحثة التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة حيث اختارت العينة بطريقة قصدية للمجموعة الواحدة O1 × O2

حيث: O1 تطبيق القبلي.

× : المعالجة.

O2 : تطبيق بعدي.

توضيحاً مبسطا لهذا التصميم:

اجراء القياس القبلي لأفراد المجموعة الواحدة عن طريق تطبيق اختبار المهارات الادراكية.
تطبيق المعالجة على افراد المجموعة لمدة (3) شهور.
اجراء القياس البعدي عن طريق تطبيق اختبار المهارات الإدراكية على الطلبة.

3.10 المعالجة الاحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة عن طريق حساب:

معامل الثبات كرونباخ الفا لحساب ثبات الاداة.
النسب المئوية.

الفصل الرابع

4.1 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

4.2 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

4.3 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

4.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، بعد تصحيح وتحليل درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مرحلتي التدخل والثبات لمقاييس الدراسة، مصنفة حسب تسلسل أسئلتها.

4.1 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف الطريقة لمنتسوري؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم تحديد فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون من خلال رصد نتائج التحسن في اكتساب المهارات الادراكية، فقد تم رصد استجابات أفراد العينة كل على حدة، وبيان النسبة المئوية لكل مجال من مجالات المهارات الادراكية حسب طريقة منتسوري، وتم تحديد نسبة الاستجابات في الخط القاعدي (0%) وكذلك نسبة الاستجابات الصحيحة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري، وكذلك تم تحديد النسبة المئوية النهائية التي تم الحصول عليها في مرحلة التثبت، وفي ما يلي توضيح لهذه النتائج:

الطالب (س)

جدول (1.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالب (س) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات

المرحلة	نسـبة المهـارات	نسبة المهارات في مرحلة
الانتباه	54%	90%
التذكر	48%	83%
التفكير	52%	85%
معالجة المعلومات	53%	93%
الدرجة الكلية	52%	88%

يبين الجدول (1.4) ان الطالب (س) استطاع تحقيق نسبة مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (88%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%)، وفي مجال الانتباه بلغت نسبة

الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (54%) وفي مرحلة الثبات (90%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) ، وفي مرحلة التدخل (48%) وفي مرحلة الثبات (83%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (52%)، وفي مرحلة الثبات (85%) ،وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (53%) وفي مرحلة الثبات (93%)، ويتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

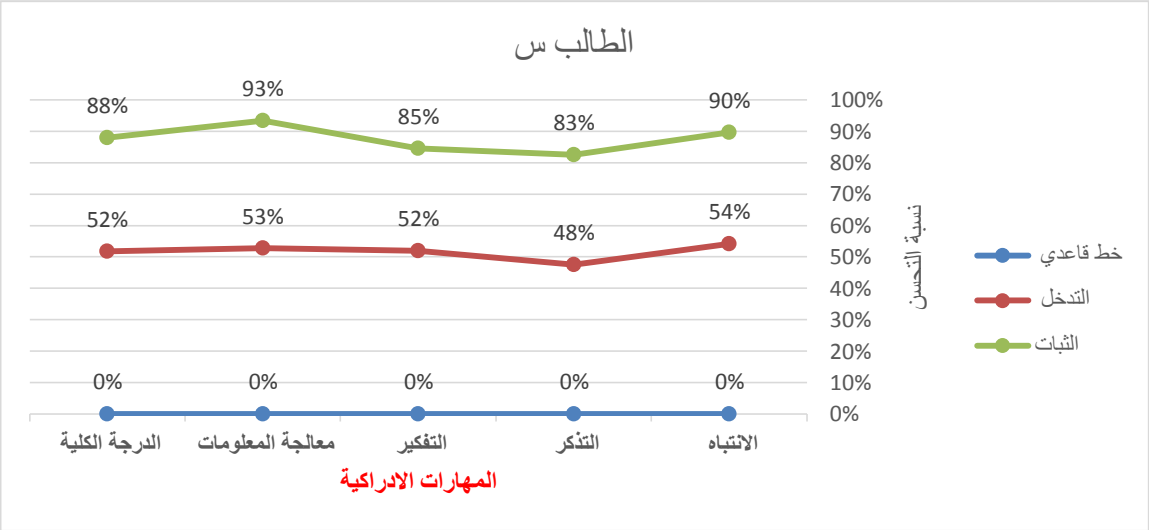

الشكل (1.4) يوضح نتائج التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ص) في المهارات الادراكية

جدول (2.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالب (ص) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات

المرحلة	نسبة المهارات المكتسبة	نسبة المهارات في مرحلة التثبت
الانتباه	40%	83%
التذكر	45%	85%
التفكير	50%	79%
معالجة المعلومات	46%	78%
الدرجة الكلية	45%	81%

يبين الجدول (2.4) ان الطالب (ص) استطاع تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%). وفي مجال الانتباه بلغت نسبة

الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (40%) وفي مرحلة الثبات (83%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (45%)، وفي مرحلة الثبات (85%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (50%)، وفي مرحلة الثبات (79%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (46%) وفي مرحلة الثبات (78%)، ويتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

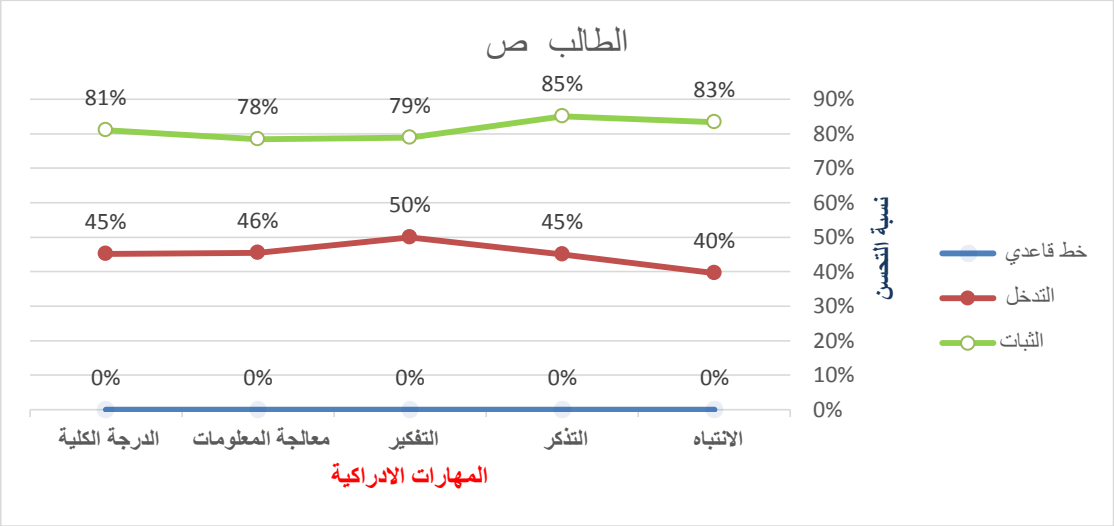

الشكل (2.4) يوضح نتائج التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ص) في المهارات الادراكية

الطالبة (ع)

جدول (3.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالبة (ع) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات

المجال	نسبة المهارات المكتسبة	نسبة المهارات في
الانتباه	50%	81%
التذكر	40%	78%
التفكير	31%	73%
معالجة المعلومات	31%	68%
الدرجة الكلية	37%	75%

يبين الجدول (3.4) أن الطالبة (ع) استطاع تحقيق نسبة مئوية (37%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (75%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%). وفي مجال الانتباه بلغت نسبة

الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (50%) وفي مرحلة الثبات (81%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) ، وفي مرحلة التدخل (40%) وفي مرحلة الثبات (81%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (31%)، وفي مرحلة الثبات (73%) ،وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) ، وفي مرحلة التدخل (31%) وفي مرحلة الثبات (68%)، ويتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

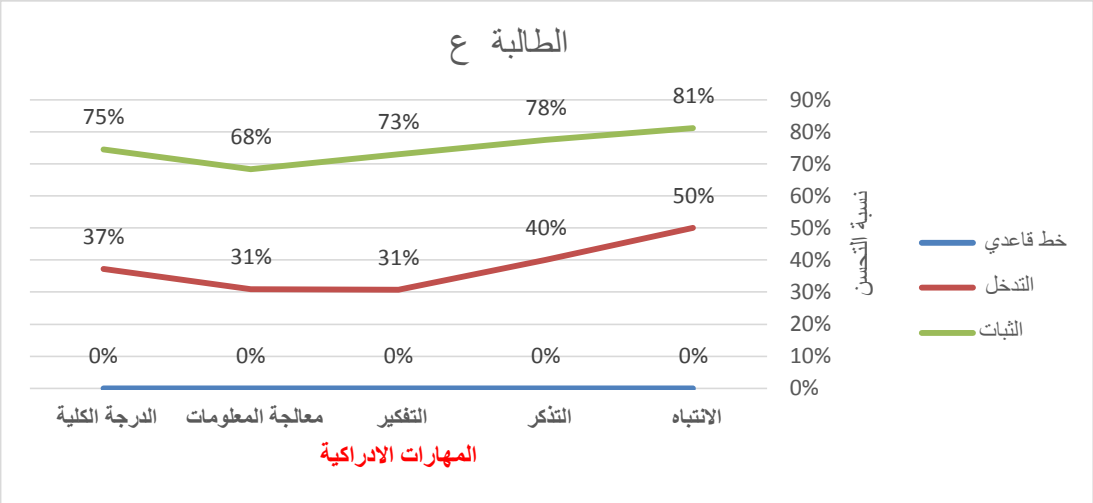

الشكل (3.4) يوضح نتائج التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ع) في المهارات الادراكية

الطالبة (م)

جدول (4.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالبة (م) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات

المجال	نسبة المهارات المكتسبة	نسبة المهارات في
الانتباه	58%	92%
التذكر	50%	78%
التفكير	52%	90%
معالجة المعلومات	52%	82%
الدرجة الكلية	53%	86%

يبين الجدول (4.4) ان الطالبة (م) استطاع تحقيق نسبة مئوية (53%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (86%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%). وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (58%) وفي مرحلة الثبات (92%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) ، وفي مرحلة التدخل (50%) وفي مرحلة الثبات (78%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (52%)، وفي مرحلة الثبات (90%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (52%) وفي مرحلة الثبات (82%)، ويتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

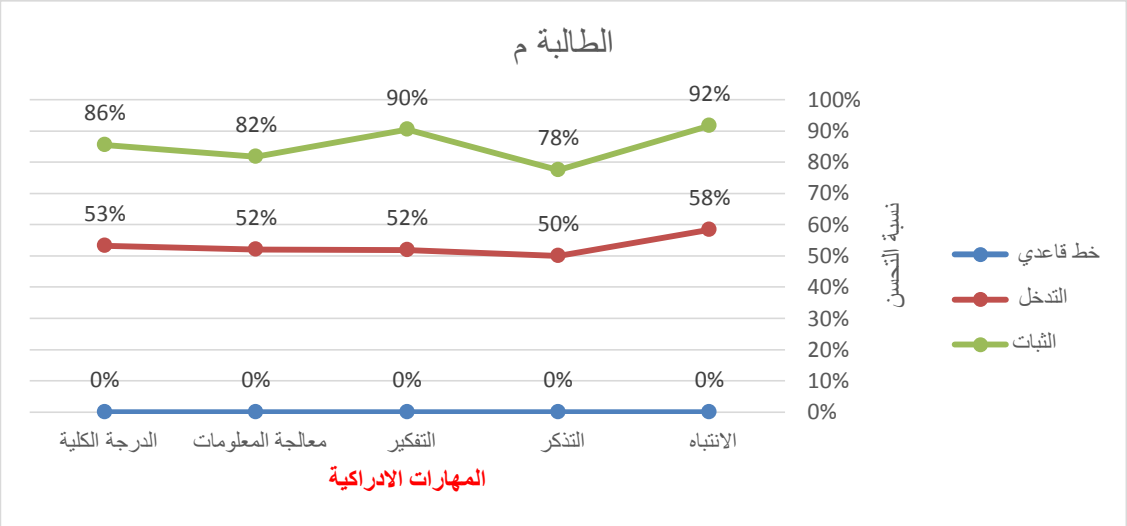

الشكل (4.4) يوضح نتائج التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (م) في المهارات الادراكية

الطالبة (ن)

جدول (5.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطفل (ن) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات

المرحلة	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات في مرحلة التثبت
الإنتباه	56%	92%
التذكر	55%	90%
التفكير	42%	83%

معالجة المعلومات	39%	73%
الدرجة الكلية	47%	84%

يبين الجدول (5.4) أن الطالبة (ن) استطاع تحقيق نسبة مئوية (47%) من المهارات الإدراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (84%) مما يدل على إرتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الإنتباه بلغت نسبة الإستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (56%) وفي مرحلة الثبات (92%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الإستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (55%) وفي مرحلة الثبات (90%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (42%)، وفي مرحلة الثبات (83%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (39%) وفي مرحلة الثبات (73%)، ويتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

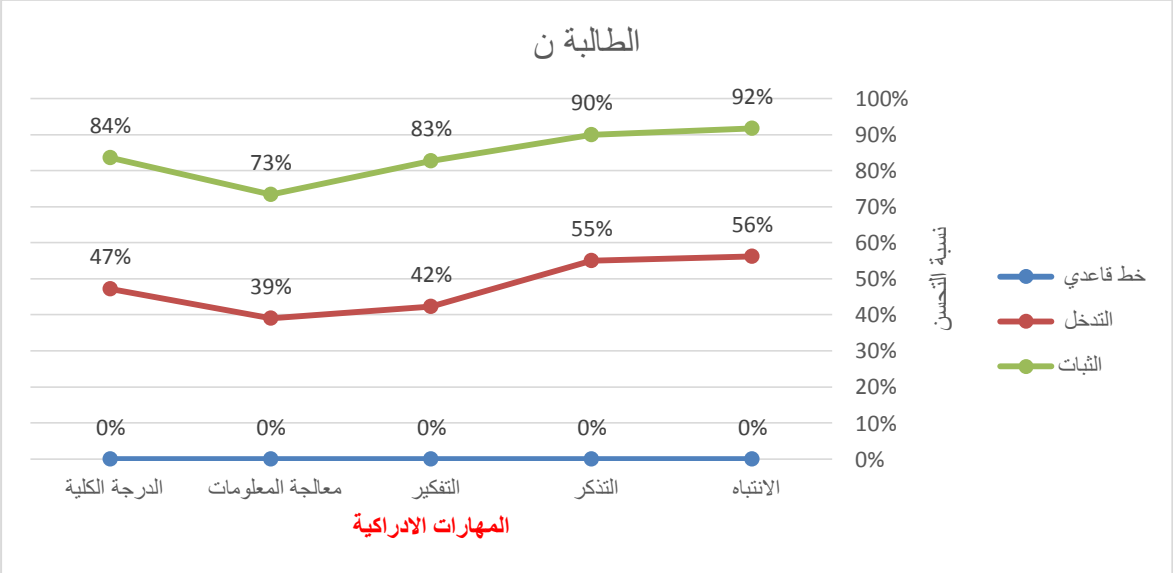

الشكل (5.4) يوضح نتائج التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ن) في المهارات الادراكية

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة لدى طلبة متلازمة داون، وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف متغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني: تم تحديد فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون ، حسب الجنس من خلال رصد نتائج التحسن في اكتساب المهارات الادراكية، فقد تم رصد استجابات أفراد العينة الذكور والأناث كل على حدة، وبيان النسبة المئوية لكل مجال من

مجالات المهارات الإدراكية حسب طريقة منتسوري، وتم تحديد نسبة الاستجابات في الخط القاعدي (0%)وكذلك نسبة الاستجابات الصحيحة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة مونتيسوري، وكذلك تم تحديد النسبة المئوية النهائية التي تم الحصول عليها في مرحلة التثبت، من قبل الذكور والإناث وفي ما يلي توضيح لهذه النتائج :

جدول (6.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات للجنس.

المرحلة	ذكور		إناث	
	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات في مرحلة التثبت	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات في مرحلة التثبت
الإنتباه	47%	86%	55%	88%
التذكر	46%	84%	48%	82%
التفكير	51%	82%	42%	82%
معالجة المعلومات	49%	86%	41%	74%
الدرجة الكلية	48%	85%	46%	81%

يبين الجدول (6.4) أن الطفل (س) و(ص) من الذكور استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (48%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية(85%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (47%) وفي مرحلة الثبات (86%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (46%) وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (84%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (51%)، وفي مرحلة الثبات (82%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (49%) وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (86%)،

وأن الطالبة (ع) و(م) و(ن) الإناث استطعن تحقيق نسبة مئوية (46%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الإنتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (55%) وفي مرحلة الثبات (88%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط

القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (48%) وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (82%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (42%)، وفي مرحلة الثبات (82%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (41%) وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (71%).

ويتضح أن الذكور قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية وفي مجال التذكر ومعالجة المعلومات أكثر الإناث، بينما اكتسبت الإناث مهارات إدراكية في مجال الإنتباه أكثر من الذكور بينما تساوى الذكور والإناث في اكتسابهم في مجال التفكير كما يتضح جليا في الرسم البياني الآتي:

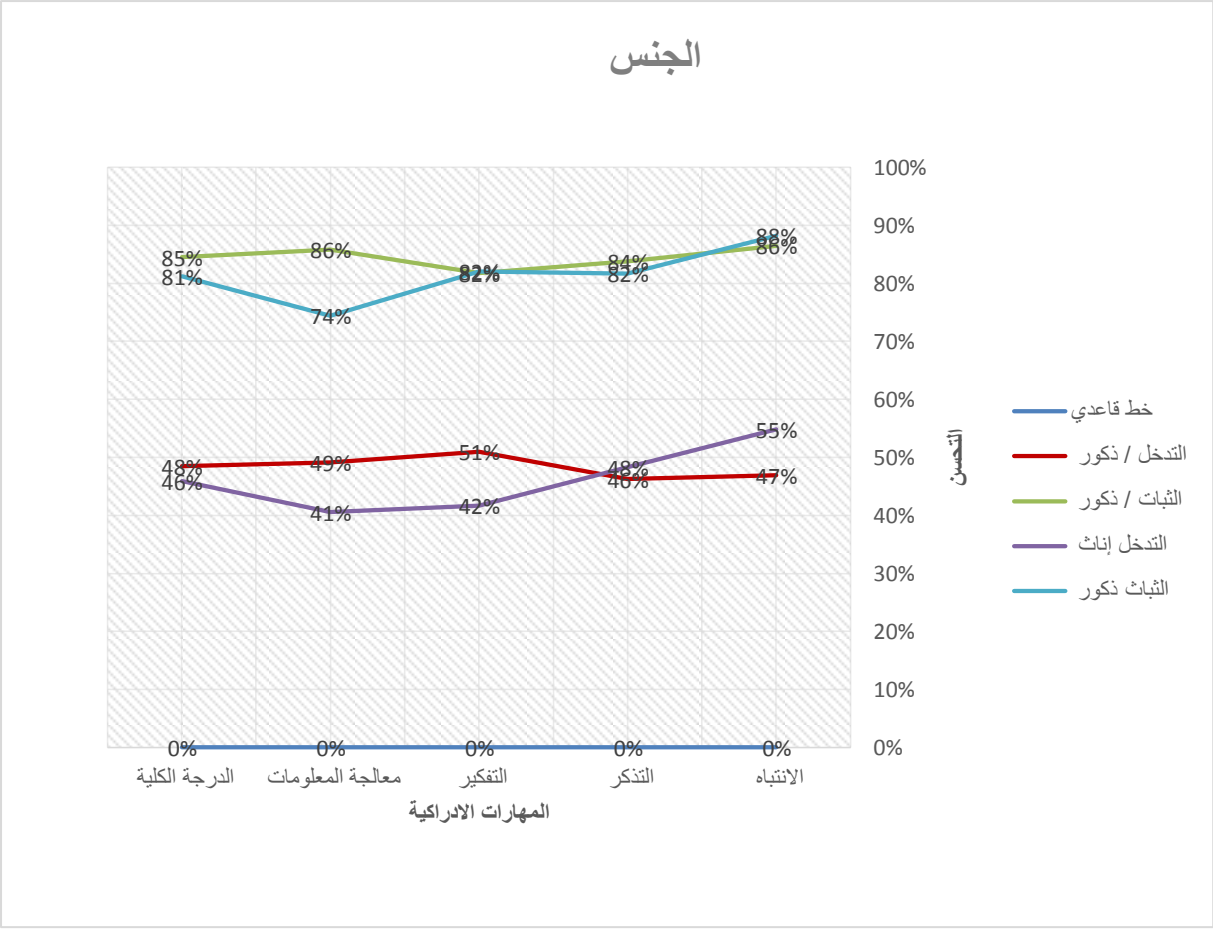

الشكل (6.4) يوضح نتائج التغيير في المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في المراحل الثلاثة للجنس

3.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة لدى طلبة متلازمة داون، وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف متغير العمر؟

للإجابة عن السؤال الثالث: تم تحديد فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون من خلال رصد نتائج التحسن في اكتساب المهارات الادراكية، فقد تم رصد استجابات أفراد العينة حسب العمر: الفئة العمرية (5–6)سنوات والفئة العمرية(7–8) سنوات كل على حدة، وبيان النسبة المئوية لكل مجال من مجالات المهارات الادراكية حسب طريقة منتسوري، وتم تحديد نسبة الاستجابات في الخط القاعدي (0%) وكذلك نسبة الاستجابات في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري، وكذلك تم تحديد النسبة المئوية النهائية التي تم الحصول عليها في مرحلة التثبت، للفئتين العمرية (5–6) سنوات و(7–8) سنوات، كما يوضحها الجدول (7.4) :

جدول (7.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات للعمر.

المرحلة	الفئة العمرية 7-8 سنوات		الفئة العمرية 5-6 سنوات	
	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات في مرحلة التثبت	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات في مرحلة التثبت
الانتباه	56%	91%	47%	85%
التذكر	49%	80%	46%	84%
التفكير	49%	88%	43%	78%
معالجة المعلومات	52%	88%	38%	73%
الدرجة الكلية	52%	87%	43%	80%

يبين الجدول (7.4) أن الطفل (س) و(ص) من ذوي الفئة العمرية من(5–6) سنوات استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية(80%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%). وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (47%) وفي مرحلة الثبات (85%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (46%) وفي مرحلة الثبات (84%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (43%)، وفي مرحلة الثبات (78%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (38%) وفي مرحلة الثبات (73%).

وأن الطلبة (ع) و(م) و(ن) من ذوي الفئة العمرية من (7–8) سنوات استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع

الوصول إلى نسبة مئوية (87%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (56%) وفي مرحلة الثبات (91%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (49%) وفي مرحلة الثبات (80%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (49%)، وفي مرحلة الثبات (88%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (52%) وفي مرحلة الثبات (88%).

ويتضح ان الطلبة من الفئة العمرية(7–8) سنوات قد اكتسبوا مهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية وفي مجال الانتباه والتفكير ومعالجة المعلومات أكثر من الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات، بينما اكتسب الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات مهارات إدراكية في مجال التذكر أكثر من الطلبة من الفئة العمرية(7–8) سنوات في نفس المجال، كما يتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

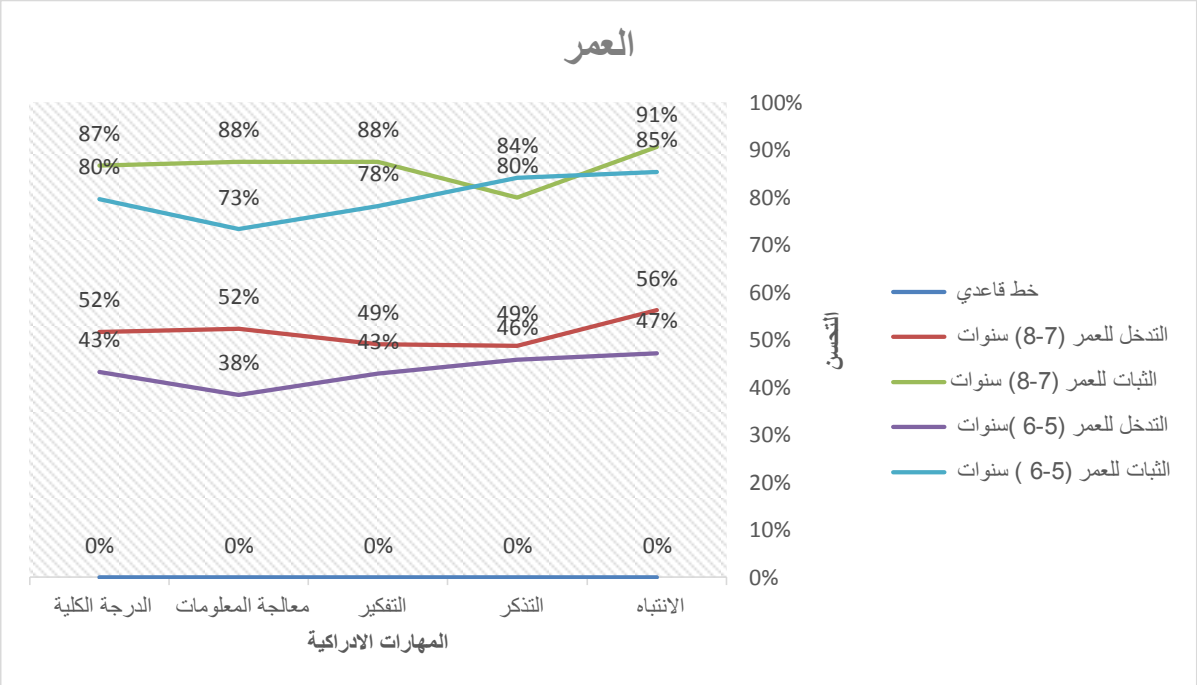

الشكل (7.4) يوضح نتائج التغيير في المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في المراحل الثلاثة لمتغير عمر الطلبة

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة لدى طلبة متلازمة داون، وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف متغير درجة الإعاقة؟

للإجابة عن السؤال الرابع: تم تحديد فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون ، حسب درجة الاعاقة من خلال رصد نتائج التحسن في اكتساب المهارات الادراكية، فقد تم رصد استجابات أفراد العينة من ذوي الاعاقة البسيطة والمتوسطة كل على حدة، وبيان النسبة المئوية لكل مجال من مجالات المهارات الادراكية حسب طريقة منتسوري، وتم تحديد نسبة الاستجابات في الخط القاعدي (0%)وكذلك نسبة الاستجابات الصحيحة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري، وكذلك تم تحديد النسبة المئوية النهائية التي تم الحصول عليها في مرحلة التثبت، من قبل الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة، والجدول رقم (8.4) يبين ذلك :

جدول (8.4) نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات لدرجة الإعاقة .

المرحلة	الإعاقة بسيطة		الإعاقة متوسطة	
	نسبة المهارات المكتسبة	نسبة المهارات في مرحلة التثبت	نسبة المهارات المكتسبة (التدخل)	نسبة المهارات
الانتباه	57%	92%	48%	85%
التذكر	53%	84%	44%	82%
التفكير	47%	87%	44%	79%
معالجة المعلومات	45%	78%	43%	80%
الدرجة الكلية	50%	85%	45%	81%

يبين الجدول (8.4) أن الطلبة (س) و(ص) و(ع) من ذوي الاعاقة البسيطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (80%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (50%) وفي مرحلة الثبات (85%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (53%) وفي مرحلة الثبات (84%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (47%)، وفي مرحلة الثبات (87%)، وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (45%) وفي مرحلة الثبات (78%)،

وأن الطلبة (م) و(ن) من ذوي الاعاقة المتوسطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

وفي مجال الانتباه بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%) وفي مرحلة التدخل (48%) وفي مرحلة الثبات (85%)، وكذلك مجال التذكر بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (44%) وفي مرحلة الثبات (82%)، وفي مجال التفكير بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (44%)، وفي مرحلة الثبات (79%) ،وفي معالجة المعلومات بلغت نسبة الاستجابات في مرحلة الخط القاعدي (0%)، وفي مرحلة التدخل (43%) وفي مرحلة الثبات (80%)

ويتضح أن الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري أكثر من الطلبة ذوي الاعاقة المتوسطة، باستثناء مجال معالجة المعلومات كان أكثر لذوي الاعاقة المتوسطة، كما يتضح جليا في الرسم البياني الآتي :

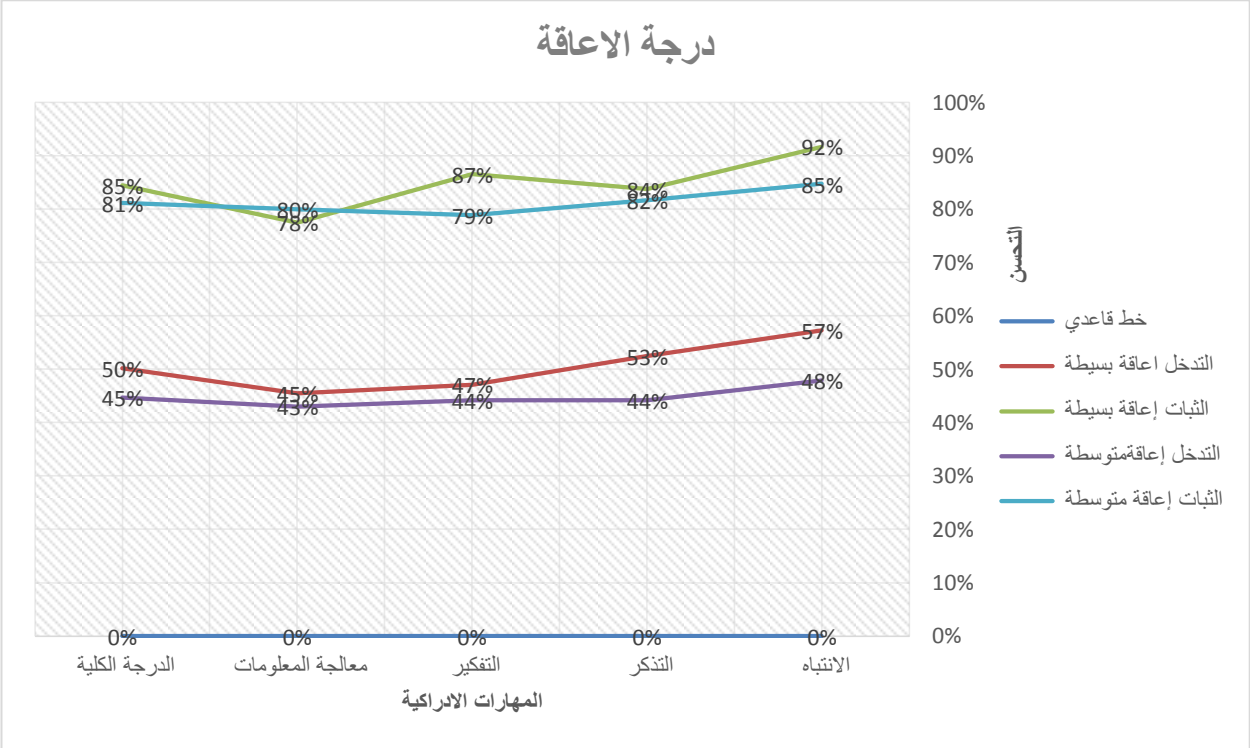

الشكل (8.4) يوضح نتائج التغيير في المهارات الادراكية لطالب (س) في المراحل الثلاثة لدرجة الإعاقة .

4.5 نتائج المقابلة للأخصائيات في المركز:

جدول رقم (9.4) ملخص نتائج المقابلة

الموضوعات	ملخص إجابات الاخصائيات	مدى الاتفاق
طريقة منتسوري من وجه نظر الأخصائيين	– العمل مع الطلبة من خلال طريقة منتسوري معا لتحقيق الهدف التعليمي. – احدى المعلمات لم يكن لديها أي معلومة حول طريقة منتسوري.	أربع اخصائيات من خمسة اتفقوا على نفس الاجابة
الفرق بالتعلم بين طريقة منتسوري والطريقة الاعتيادية	الجميع اكد على ان هناك فرق كبير بين التعلم بطريقة التكامل والطريقة الاعتيادية، حيث يعتمد برنامج التكامل بالأساس على الادوات داخل غرفة منتسوري اما الطريقة الاعتيادية تعتمد بشكل اساسي على الورقة والقلم	الجميع اتفق على نفس الإجابة
الاساليب التعليمة الجديدة المستخدمة في طريقة منتسوري	الجميع اتفق على أن طريقة منتسوري أكثر من اسلوب تعليمي لتحقيق الهدف الواحد. –ان العمل بطريقة منتسوري يقتصر على الادوات المتوفرة فيها ويعتمد على التعلم الفردي .	أربع اخصائيات من خمسة اتفقوا على نفس الإجابة
الدعم الذي تقدمه طريقة منتسوري لطلبة متلازمة داون ،	من خلال الاساليب التعليمية المتنوعة يتم العمل عليها مع الطالب الدعم النفسي والاجتماعي الذي يعزز ثقته بنفسه.	الجميع اتفق على نفس الإجابة
مدى مناسبة طريقة منتسوري لتعليم طلبة متلازمة داون سندوم .	الجميع اتفق على العمل مع طلبة داون ، نظرا لتنوع مجالات طريقة منتسوري والاركان المجودة داخل غرفة منتسوري	الجميع اتفق على نفس الإجابة
ايجابيات العمل بطريقة المنتسوري	كان هناك اجماع على الايجابيات التي تتميز بها طريقة منتسوري التعلم باللعب ومراعاة للحالة النفسية لطالب، وهي طريقة تقييمية وتنفيذية، وتعدد الاساليب التعليمية التي يستخدمها ، ومراعاته للفروق الفردية بين الطلبة ، ويخدم عدة جوانب من حياة الطالب، وبيئة تعليمية امنة ومشجعة .المرونة في استخدام الادوات .	أربع أخصائيات من خمسة اتفقوا على نفس الإجابة
سلبيات العمل بطريقة طريقة منتسوري	– هناك أخصائيتين اتفقوا انه لا يوجد أي سلبيات. – واخصائيتين اتفقوا على انه يتم السماح بترك المهارة	كل أخصائيتين لتفقوا على نفس

	وبدء مهارة جديدة الا اذا اتقن الطالب المهارة الحالية .	الإجابة
مناسبة العمل طريقة منتسوري في المدارس العادية .	الجميع أكد على مناسبته خاصة في المرحلة الاساسية من الصف (4-1) .	الجميع اتفق على نفس الإجابة
مراعاة طريقة منتسوري للمرحلة العمرية التي يمر بها طلبة متلازمة داون	نعم لأنه من خلاله يتم استخراج العمر العقلي لطالب الذي بناءً عليه يتم بناء الاهداف.	الجميع اتفق على نفس الإجابة
مدى مساهمة طريقة منتسوري في تحسين مهارة الانتباه عند طلبة متلازمة داون.	- ارجع عدد من الاخصائيات الى طبيعة الادوات التي يتم استخدامها تعمل على تنمية مهارة الانتباه والتركيز عند طلبة داون. - وبعضهم ارجع السبب الى اعادة العمل على الهدف اكثر من داخل الغرفة الصفية وداخل غرفة منتسوري.	أربع اخصائيات اتفقوا علة نفس الإجابة
مدى مساهمة طريقة التفكير عند طلبة متلازمة داون .	أدت طريقة برنامج منتسوري الى تغير واضح في آلية التفكير عند طلبة داون سندرم، لأنه طريقة التعليم العادية تعتمد على التلقين ولا تتيح مجال لطالب الى التفكير والقدرة على الاختيار	الجميع اتفق على نفس الإجابة
التحسن الذي تحدثه طريقة منتسوري في معالجة المعلومات لدى طلبة داون .	- هناك ثلاث اخصائيات اجمعوا على ان هناك تغير واضح في تطور قدرة الطلبة على معالجة المعلومات حيث أنه في بداية العمل مع الطلبة باتباع الطريقة التقليدية لم نلمس تأثيرا واضحا على مهارة معالجة المعلومات، أما طريقة منتسوري أحدث فرقاً وتأثيرا واضحا على مهارة معالجة المعلومات. - أما واحدة من الاخصائيات فانه مازال لديها لبس في فهم مهارة معالجة المعلومات والتمارين التي تنميها .	أربع أخصائيات من خمسة اتفقوا على نفس الإجابة

هناك توضيح شامل لإجابات الاخصائيات بالتفصيل في ملحق رقم (5) .

4.6 ملخص نتائج الدراسة

1. وجود تحسن في النسب المئوية للمهارات الادراكية وجميع مجالاتها لدى طلبة متلازمة داون، نتيجة تطبيق طريقة منتسوري في مرحلتي التدخل والثبات.

وأن الطالب (س) استطاع تحقيق نسبة مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (88%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%)، وكذلك الطالب (ص) استطاع تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (81%)، والطالبة (ع) استطاع تحقيق نسبة مئوية (37%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (75%)، إلا انه حقق درجة قليلة أقل من أقرانه في مجال معالجة المعلومات فكان في مرحلة التدخل (31%) وفي مرحلة الثبات (68%)، والطلبة (م) استطاع تحقيق نسبة مئوية (53%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (86%)، الطالبة (ن) استطاع تحقيق نسبة مئوية (47%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (84%)

2. أن الطلبة (س) و(ص) من الذكور استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (48%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (85%) وأن الطالبات (ع) و(م) و(ن) الإناث استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (46%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

ويتضح أن الذكور قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية وفي مجال التذكر ومعالجة المعلومات أكثر الإناث، بينما اكتسبت الإناث في مجال الانتباه أكثر من الذكور بينما تساوى الذكور والاناث في اكتسابهم في مجال التفكير

3. أن الطالب (س) و(ص) من ذوي الفئة العمرية من (5–6) سنوات استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (80%)، وأن الطلبة (ع) و(م) و(ن) من ذوي الفئة العمرية من (7–8) سنوات استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (87%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

ويتضح ان الطلبة من الفئة العمرية (7–8) سنوات قد اكتسبوا مهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية مجال الانتباه والتفكير ومعالجة المعلومات أكثر من الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات، وذلك بسبب الفروقات في العمر، بينما اكتسب الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات مهارات إدراكية في مجال التذكر أكثر من الطلبة من الفئة العمرية (7–8) سنوات.

4. وأن الطلبة (س) و(ص) و(ع) من ذوي الاعاقة البسيطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (80%)

والطلبة (م) و(ن) من ذوي الاعاقة المتوسطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

ويتضح ان الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري أكثر من الطلبة ذوي الاعاقة المتوسطة، باستثناء مجال معالجة المعلومات كان أكثر لذوي الاعاقة المتوسطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

1.5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

52. التوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة والتوصيات والمقترحات التي توجهها للمستفيدين من الدراسة، وهدفت الباحثة من دراستها استقصاء فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون، والتعرف إلى فاعلية برنامج منتسوري في تعليم الطلبة من متلازمة داون المهارات الادراكية.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

السؤال الأول: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف متغير طريقة منتسوري؟

تشير النتائج التي تم التوصل إلى وجود تحسن ملحوظ في النسب المئوية للمهارات الادراكية وجميع مجالاتها لدى طلبة متلازمة داون، نتيجة تطبيق طريقة منتسوري في مرحلتي التدخل والثبات.

وان الطالب (س) استطاع تحقيق نسبة مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (88%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%)، وكذلك الطالب (ص) استطاع تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (81%)، والطالبة (ع) استطاع تحقيق نسبة مئوية (37%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (75%)، إلا انه حقق درجة قليلة أقل من أقرانه في مجال معالجة المعلومات فكان في مرحلة التدخل (31%) وفي مرحلة الثبات (68%)، والطلبة (م) استطاع تحقيق نسبة مئوية (53%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (86%)، الطالبة (ن) استطاع تحقيق نسبة مئوية (47%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (84%)
أي ان البرنامج أدى إلى تحسن في تنمية المهارات الادراكية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تطبيق الاساليب والوسائل التعليمية التي تم استخدامها اثناء تطبيق طريقة منتسوري في تعليم الطلبة من متلازمة داون المهارات الادراكية، بحيث تستخدم طريقة منتسوري بالوسائل التعليمية ذات الالوان المبهجة والممتعة بالنسبة لطالب والتي تعمل على رفع درجة الانتباه والتركيز عند طلبة متلازمة داون، مع الاختلاف في الفروق الفردية وانماط التعلم وسرعتة ضمن ما

تستطيع به وقدراتهم العقلية المختلفة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الكيال (2019)؛ ودراسة رحمن (2018) ودراسة السيد (2016)؛ ودراسة سليم (2013)؛ ودراسة حسين (2013).

ولا توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تختلف نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية، والتي تثبت فاعلية طريقة المنتسوري في تنمية المهارات الادراكية عند اطفال متلازمة داون.

5.2 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف الجنس؟

تشير النتائج أن الطفل (س) و(ص) من الذكور استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (48%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (85%)، وأن الطالبة (ع) و(م) و(ن) الإناث استطعن تحقيق نسبة مئوية (46%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (81%)

ويتضح أن الذكور قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية وكذلك في مجال التذكر ومعالجة المعلومات أكثر من الإناث، بينما اكتسبت الإناث مهارات إدراكية في مجال الانتباه أكثر من الذكور، وتساوى الذكور والاناث في اكتسابهم في مجال التفكير.

ويتم تفسير هذه النتيجة إلى أن استخدام طريقة منتسوري لتنمية المهارات الادراكية لطلبة متلازمة داون أنه يمكن تطبيقها مع الطلبة من كلا الجنسين وأنه يوجد هناك تأثير للجنس على النتائج بشكل لصالح الذكور في تنمية المهارات الادراكية ويمكن أن يعود ذلك إلى خصائص الذكور في معالجة المعلومات والتذكر والعمليات العقلية في هذه المرحلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسن (2018)؛ ودراسة رحمن (2018)؛ ودراسة الكيال (20 19) ودراسة السيد (2016)؛ ودراسة سليم (2013)؛ ودراسة حسين (2013)؛ ودراسة السرطاوي وآخرون (2018)؛ ودراسة خليل (2006)؛ ودراسة عياد وآخرون (2018).

5.3 النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف العمر؟

تشير النتائج أن الطالب (س) و(ص) من ذوي الفئة العمرية من(5–6) استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية(80%)، وأن الطلبة (ع) و(م) و(ن) من ذوي الفئة العمرية من (7–8) استطاعوا تحقيق نسبة

مئوية (52%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات نسبة مئوية (87%) ويتضح أن الطلبة من الفئة العمرية (7–8) قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري على الدرجة الكلية ومجال الانتباه، والتفكير، ومعالجة المعلومات أكثر من الطلبة من الفئة العمرية (5–6)، وذلك بسبب الفروقات في العمر، بينما اكتسب الطلبة من الفئة العمرية (5–6) سنوات مهارات إدراكية في مجال التذكر أكثر من الفئة العمرية(7–8) سنوات.

بناءً على ما سبق تعزو الباحثة هذه النتيجة على ان هناك تأثير لفاعلية طريقة منتسوري في التحسن الواضح على المهارات الادراكية لدى الطلبة كما ويرجع إلى تنوع الوسائل التعليمية الأدوات المستخدمة عند منتسوري بحث تراعي كافة الفئات العمرية للأطفال ومستوى ادراكهم حيث أن الأطفال يتفاعلون مع الوسائل والألعاب التي تراعي المرحلة العمرية لهم وظهر ذلك من خلال الجلسات التدريبة ، إضافة إلى النضج العقلي الناتج عن النمو الجمسي والعقلي والانفعالي المستمر نتيجة التقدم في العمر واكتساب خبرات ومهارات ادراكية مختلفة، أي أن البرنامج قد أدى إلى تحسن في المهارات الادراكية للفئة العمرية (7–8)، كما ترى الباحثة أن طريقة منتسوري يمكن استخدامها مع أي فئة عمرية ولا يشترط عمر محدد للعمل معه ويتم استخدام الأداة وتسيرها حسب الهدف المراد تحقيقه.

وتتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة (Nicola chisnall,2011)، ودراسة سمارة (2013) .

كما نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية: مصطفى، احمد، ومحي الدين (2017)، ودراسة سعيد (2016)، ودراسة عبد الواحد (2020)، ودراسة فرحات (2018)، ودراسة سمارة (2013)، ودراسة محمود (2012)، ودراسة حلاوة(2014).

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

السؤال الرابع: ما فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الإدراكية لدى طلبة متلازمة داون وهل تختلف هذه الفاعلية باختلاف درجة الإعاقة؟

وأن الطلبة (س) و(ص) و(ع) من ذوي الاعاقة البسيطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (43%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات استطاع الوصول إلى نسبة مئوية (80%) والطلبة (م) و(ن) من ذوي الاعاقة المتوسطة استطاعوا تحقيق نسبة مئوية (45%) من المهارات الادراكية على الدرجة الكلية في مرحلة التدخل وفي مرحلة الثبات (81%) مما يدل على ارتفاع النسبة عن الخط القاعدي الذي نسبته (0%).

ويتضح أن الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة قد اكتسبوا المهارات الإدراكية التي تم تدريسها بطريقة منتسوري أكثر من الطلبة ذوي الاعاقة المتوسطة، باستثناء مجال معالجة المعلومات كان أكثر لذوي الاعاقة المتوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة متلازمة داون من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة لديهم قابلية للتعلم أكثر من غيرهم من ذوي الاعاقة المتوسطة، وهذا ما بينته الدراسة الحالية في طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى الطلبة من متلازمة داون، حيث أنها تزيد من نسبة التعلم لديهم من خلال بيئتها التعليمية الممتعة والمناسبة لقدراتهم، ولأنها تراعي ميول الأطفال واهتماماتهم وانماط تعلمهم واستخدامها أدوات متنوعة تراعي خصائص الطلبة العقلية والنفسية، حيث يكون لديهم تأخرا في النمو اللغوي والعمليات العقلية بشكل عام ولديهم قصوراً واضحاً في القدرة على التخيل وعدم القدرة على ربط المعلومات كل ذلك يسبب لهم ضعف القدرة على التعلم بالطريقة الاعتيادية، وطريقة منتسوري تقدم لهم حلولا لتلك المشاكل من خلال استخدام اسلوب التعلم باللعب.

ومن خلال عمل الباحثة مع الطلبة ترى أن هناك فرقا في قدرة الطلبة على التعلم وسرعة تحقيق الأهداف حسب درجة الإعاقة للطلبة حيث أن ذوي الإعاقة البسيطة قد يكون لديهم قابلية أعلى على التعلم، بحيث يميزون الأدوات والوسائل التعليمية والهدف من كل وسيلة، وألية ترتيب الوسائل ومكانها ووقت الجلسة، أما ذوي الاعاقة المتوسطة قد يكونوا اقل قابلية بحيث يتعلمون عن طريق الوسائل البسيطة وذات قطع أقل وهم أقل تركيزا اثناء الجلسة، مما يدل على أن البرنامج قد إلى تحسن في التعلم لذوي الإعاقة البسيطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غريب (2016) ودراسة سعيد (2016) ودراسة سليم (2013) ودراسة حسين (2012) ودراسة عبد الواحد (2020) ودراسة منسي (2020) ودراسة منيب (2018)ودراسة النوايسة (2014) ودراسة علي (2011) .

5.5 النتائج المتعلقة بمقابلة الاخصائيات:

بعد النظر في استجابات الاخصائيات تبين أن هناك رضى عن طريقة منتسوري بسبب التحسن الذي طراء على الطلبة في فترة التدريب، وأنه قد انعكس على السلوك العام للطلبة في داخل الصف العادي وفي جميع أركان المدرسة وقد لوحظ تحسن ايضا على المهارات الادراكية، وقد أظهر الطلبة حبا كبيرا للجلسات الدراسية التي يتم تطبيقها داخل غرفة منتسوري.

وتعزو الباحثة النتائج الايجابية إلى توفر الاساليب التعليمية المتنوعة، وإلى طبيعة الوسائل التعليمية التي تم استخدامها في طريقة منتسوري حيث الألوان الجذابة والمحببة للطلبة وسهولة استخدامها ومراعاتها لجميع مستويات الطلبة، واعطاء الحرية لهم داخل غرفة منتسوري يعتبر من أكثر العوامل التي أدت الى نجاح التدريس بطريقة منتسوري وتقدم تعلم الطلبة.

5.6التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت اليه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة اتباع طريقة منتسوري في تعليم اطفال متلازمة داون.
- اجراء المزيد من الدراسات التطويرية التي تهدف إلى اثراء مجال التربية الخاصة بالطرق والاساليب التعليمية الحديثة.
- ضرورة الاهتمام بتقييم وتشخيص الطلبة بالطرق العلمية الحديثة قبل البدء بالبرامج التعليمية.
- مراعاة العمر العقلي عند طلبة متلازمة داون عند بناء ووضع الاهداف التعليمية.
- مراعاة درجة الاعاقة عند طلبة متلازمة داون عند استخدام الاساليب والوسائل التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية اثناء تدريب طلبة متلازمة داون لما لها من اهمية ودور كبير في تحقيق الاهداف.
- الاهتمام بتأهيل الأخصائيين العاملين في مجال التربية الخاصة ببرنامج المنتسوري في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقترحات :

- دراسة فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة متلازمة داون.
- دراسة برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تحسين التوافق النفسي والسلوك التكيفي لدى الطلبة من ذي الاعاقة العقلية
- دراسة أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من طلبة صعوبات التعلم.

المراجع

المصادر والمراجع العربية

ابو صالح، هدى عثمان (2016). **أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى الطفل الروضة في مدينة عمان،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء، عمان، الاردن .

ابو النور، محمد، وعبد الفتاح، وأمال، احمد. (2018). **مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة**، جامعة الفيوم، مصر.

احمد، عبير.(2012). **الاعاقات المتعددة** . دار زمزم للنشر، عمان، الاردن.

ايمن، محمود وشبيب، احمد. (2018). فعالية برنامج تدريبي في تحسين بعض مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19**(4)285-314.

التلواتي، رشيد.(2015). **ماذا تعرف عن منهج منتيسوري**

(https://www.new-educ.com25/1/2021)

برغوث، رحاب. (2015). **استخدام طريقة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى بعض حالات لأطفال من ذوي اضطراب التوحد،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

جمعة، هالة بدير. (2018). **فاعلية استخدام الألغاز والألعاب التعليمية في تحسين مهارات الانتباه السمعي والبصري لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.** (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- الحبيب، طرفة .(2019). **الضغوط النفسية لدى امهات الأطفال المصابون بمتلازمة داون في دولة الكويت،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية.

حامد، اميرة . (2019). **الانشطة التربوية ودورها في تعليم الأطفال المعاقين عقليا بالروضة "طريقة منتسوري نموذجا"**، جامعة المنصورة، القاهرة.

حنفي، مها ومحمد، يارا . (2017) . فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، **مجلة كلية التربية**، جامعة اسيوط، مصر، 33(2)573-643.

الخطيب، جمال، والحديدي، منى.(2003). **مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان، ص179.

الخطيب، محمد. (2001). **الدليل الموحد لمصطلحات الاعاقة والتربية الخاصة والتأهيل** المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين.

الطويرقي، تركية حمود.(2013) **برنامج تدريبي باستخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الإدراك الحسي لدى الأطفال الذاتويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

رحمن، نداء.(2018). **فاعلية طريقة مونتيسوري في إكساب الطلبة المعوقين عقليا بعض المفردات الوظيفية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس ، فلسطين.

الرزيقات، ابراهيم .(2012). **متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية**، ط(1) دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

رمضان، فاطمة . (2014) . **فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الرواشدة ، شهريار.(2006). **أثر البرنامج المنزلي لتثقيف الامهات (البورتيج) في خفض الضغوط النفسية لدى امهات الأطفال المعاقين عقليا في الاردن**، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الاردن.

الروسان، فاروق .(2006). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

الزريقات، ابراهيم . (2015) . **التدخل المبكر النماذج والاجراءات**، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الزيات، فتحي . (2007) . **صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية** .دار النشر للجامعات، القاهرة.

سالم، محمود والشحات، مجدي وعاشور، احمد. (2003). **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج** دار الفكر لطباعة، الاردن.

سالم، محمود، والشحات، مجدي. (2011). صعوبات **التعلم النمائية**، دار المعتز لنشر والتوزيع، عمان.

سعدات، محمود .(2016). **اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات التعلم النمائية)**، جامعة عين شمس ,مصر.

سفران، ضيدان. (2019). **متلازمة داون، حقائق وارشادات**، ط (1) كتاب مترجم، الرياض.

الكيال، مختار والكيلاني، السيد وعبدالعظيم، أحمد.(2019) . فعالية برنامج البورتاج في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة، **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي, 58** ص1–39.

سمير، فني .(2018). طرق الادراك السمعي لصوات والكلام من وجهة نظر نماذج البحث المعجمي لفروستير وروبين شتين والنظريات المفسرة لذلك، ***مجلة الدراسات وابحاث (30)،*** 185–204.

السيد، عبير. (2017). دراسة مقارنه بين برنامج المنتسوري وبرنامج البورتاج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة عين شمس.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2016). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية انجليزي –عربي**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الشمري، زهرة. (2016). فاعلية برنامج تربية حركية على تحسين بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية الرياضية، بقنا، **مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية**، (3)97–118.

عارف، لين. (2021). **بحث كامل حول متلازمة داون، موقع الكتروني (استشاري).**

عبد النبي، فادية. (2019). فاعلية برنامج تدريبي لغوي قائم على منهج منتسوري لتنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة،**المجلة الدولية للعلوم والانسانية والاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**،27، 159–181 .

العجمي، نادية. (2011). **التدخل المبكر وبرنامج البورتيج**، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن

العريضي، شيخة. (2021). **اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة،**

(http://www.ggc–inh.com1/12/2021).

علي، عبد الحميد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التواصل في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، التربية، كلية جامعة قناة السويس، **المجلة المصرية لدراسات النفسية،21** (73) 297 - 332

عياد، فاطمة. (2020). **فعالية برنامج بورتيج التدريبي في تنمية وتطوير قدرات عينة من اطفال متلازمة داون، جامعة الكويت**، مجلس النشر العلمي ,48(3)29-51.

عيسى، محمود. (2015). **تخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، ط (1)، دسوق، شارع الشركات، ميدان المحطة. دار العلم والايمان لنشر والتوزيع.

عيسى، مراد. (2010). **الأطفال ذوي التخلف العقلي وحب الاستطلاع**. النظرية والتطبيق، دار الكتب العلمية، القاهرة.

غريب، سامي. (2016). **فاعلية برنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال القابلين للتعلم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس. ص83.

الكيال، مختار والكيلاني، السيد وعبد العظيم، أحمد. (2019). فعالية برنامج البورتاج فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي, 58** ص1-39.

متولي، محمد. (2015). مدخل منتسوري وأثره في اكساب بعض مهارات الحياة اليومية لطفل الروضة من وجهة نظر الامهات، **مجلة كلية التربية**، جامعة اسيوط، **31**(4) ص363-396.

محمد، حسين. (2016). سرعة معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى الأطفال التوحديين وذوي الإعاقة العقلية والتوحديين ذوي الإعاقة العقلية: دراسة مقارنة، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**(3 11)89-131.

محمد، سمير. (2016). **الترويح للأطفال المعاقين ذهنيا**، ط (1)، مؤسسة عالم الرياضة للنشر والطباعة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية.

محمد، عادل (2007). **دراسات في سيكولوجية غير العادين**، دار الرشاد، القاهرة.

محمد، مرفت. (2011) . **دور قصص الأطفال في إكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العالم بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

مدونة وزارة الصحة. (2015).

()https://w**ww.moh.gov.sa/HealthAwareness20/1/2022**

مصطفى، ابراهيم. (2021). برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهن من ذوي متلازمة داون جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية،45**(1)73-132.

الملق، سعود . (2001) . **متلازمة داون،** مطابع بورصة، الرياض.

منتسوري الدولية لتدريب. (2019).

(**https://www.facebook.com 25/2/2022**)

مونتيسوري، ماريا. (2014). **المرشد في تعليم الصغار** (ترجمة: جادو، سلوى).، مكتبة دار الكلمة، القاهرة

النجار، محمود. (2017). **أثر استخدام التدخل المبكر القائم على الخبرة المتكاملة لتنمية بعض القدرات اللغوية والتواصلية لدى تلاميذ متلازمة داون،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم تطوير الذات، جامعة الملك سعود.

نصر الله ، عمر. (2002). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الاسرة،** دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

النعار، أنوار. (2017). **تقييم برنامج بورتيج لتدخل المبكر لأطفال الاعاقة (متلازمة داون) من وجهة نظر امهات الاطفال،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان.

النوايسة، فاطمة (2014). تنمية المهارات الادراكية لدى الطالبات ذوات الاعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير منشورة، مصر، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية،3**(5)61- 95.

الوابلي، عبد لله. (2003). طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، **مجلة الارشاد النفسي،** 16، ص53-91.

وادي، أحمد. (2009). **الاعاقة العقلية (اسباب تشخيص تأهيل)**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

يوسف، سليمان. (2010). **علم النفس العصبي المعرفي» رؤية نير وسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية**". ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة: ص163.

يونس، انتصار. (2005). **السلوك الإنساني**، دار المعارف، الإسكندرية.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Boyle, Salynn (2006). **Montessori Kids**: Academic Advantage? WebMD Health News.

- Carretti,B, Lanfranch,S,Spano,G, Cornoldi , C (2009) : A specific deficit in visuo spatial simultaneous working memory mental retardation **. Journal of Intellectual Disability Research, 5 (53)**,474-483.

- Chang .L, Gregory.B, & Ludt ,R (2002). CES detection perceptual visual in training and assessment visual dynamic of result a as travelers vision low for **Blindness & Impairment Visual 3**(8) 1-20),

- Cuilleret,M.(2007).**down,s syndeome and associated genetic disabilities**.5th ed.paris:Masson,24-26 .

- Duarte,C.P ,covre ,P , A.C, Braga ,de Macedo , E.C(2011) : visuo spatial support for verbal short-term memory in individuals with Intellectual Disability . **Research in Developmental Disabilities , 5(**32),1918-1923.
- Ewijk, N. V. (2011). The Scientific Work Of Dr. Maria Montessori; A Closer Look. **Lecture Presented At The Montessori Europe Congress In Bratislava**, October 20th 2011 .

- Erhardt,PR&Duckman,RH.(2005).**Visual-perceptual-motor dysfunction. Effects of eyehand ciirdination and skills development In Gentile**, M. Functional visual behavior.Atherapist,sguide to evaluation and treatment options,2 nd ed Bathesda,MD:AOTA publications,171-228.

- Nayar,K Franchak,, , Adolph,K , Kiorpes,L .(2015). From local to global processing :The development of illusory contour perception .**Journal of Experimental Child Psychology,131**,38-55.
- McCain, M. N., Mustard, F. & Shanker, S. (2007). The early years study 2: Putting science into action. **Toronto, Council for Early Child Development**,http://www.founders.net, accessed on 12th January, 2013.

- Mifflin company.(2006).**Learning Disabilities ,Houghton Lerner**,J, New York.
- Keppler, G. (2011). **The role of play in preschool Montessori classrooms**, University of Alaska Anchorage.

- Lillard, Angeline Stoll. (2008).**Montessori: The Science Behind The Genius**, Oxford University Pres .

- Seward, C. (2009**). Evaluating the effectiveness of ashort- duration reading intvervention on grade one phonological awareness and word reading**, PHD, Faculty of science Wilfrid Aurier Unversity.

- Tony,D.(2011).**Montessori Education for Autism (MEFA**),Administration Montessori House .Londan.

- Werkhoven,Jos .(2016). **Montessori, Acosmic Approach to Education.The third IBHA Conference Special Montessori Session**, Dutch Montessori platform Cosmic Education. Amsterdam,16 July

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس المهارات الادراكية

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج اساليب تدريس \ تربية خاصة

حضرة الدكتور\ة :---------- .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: **" فاعلية التكامل بين برنامجي البورتيج وطريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون "** وذلك للحصول على درجة ماجستير التربية الخاصة من جامعة القدس. ونظراً لما تتمتعون به من سمعة أكاديمية عالية وخبرة ودراية في المجال، فإنني أرجو من حضرتك التكرّم بإبداء ملاحظاتك حول مقياس وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اساليب التدريس \ مسار تربية خاصة من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرة لموضوع الدراسة وابعادها الموجودة فيه، وتعديل أو استبدال أو حذف أية فقرة. وأخيراً، أية ملاحظات أو مقترحات ترونها مناسبة حول الفقرات.

شاكراً لكم حسن التعاون

وتفضل بقبول وافر التقدير والاحترام

الباحثة

الاء شحدة محمد عرعر

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

برنامج اساليب تدريس \ تربية خاصة

حضرة مدير \مركز ومدرسة محمد بن راشد ال مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **فاعلية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اساليب التدريس \ مسار تربية خاصة.

والاغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس يتكون من (51) بند مقسمة إلى اربعة اقسام، القسم الاول يتضمن قياس مهارة الانتباه، والقسم الثاني يقيس مهارة التفكير، والقسم الثالث يقيس مهارة التذكر، والقسم الرابع يقيس مهارة معالجة المعلومات.

ارجوا من حضرتكم التفضل بتسهيل المهمة والسماح لي بتطبيق المقياس على عينة من طلبة داون لديكم، مع العلم بأن جميع المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا على حسن تعاونكم

المشرف: د. سعيد عوض

الباحثة: الاء عرعر

القسم الاول:

الجنس: □ ذكر □ انثى

العمر : □ من(5-6)سنوات □ من(7-8) سنوات

درجة الاعاقة: □ بسيطة □ متوسطة

القسم الثاني: مجالات المقياس

مقياس المهارات الادراكية لدى طلبة متلازمة داون:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
الانتباه					
1	يميز الطالب الالوان الرئيسية (أحمر \اخضر/اصفر / أزرق)				
2	لديه القدرة على تميز الشكل عن الارضية (الخلفية المحيطة به)				
3	يميز الطالب الاشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة)				
4	يقرا الطالب الحروف المكتوبة أمامه				
5	يميز الطالب بعض المفاهيم (فوق، تحت \ أمام ،خلف \ داخل، خارج) .				
6	يفرق الطالب بين الاحجام المختلفة (كبير، صغير \ طويل، قصير) .				
7	يعد الطالب الاعداد من (1-5)				
8	يطابق الطالب صورة مع صورة ذات علاقة				
9	يتبع التعليمات البسيطة (امر، امرين) من امر مثلا : افتح الباب / من امرين مثلا : افتح الباب واعطيني الكأسة .				
10	يعيد الحروف بشكل لفظي بعد سماعها				
11	يعيد كتابة الحروف بعد سماعها				
التذكر					
12	يميز اصوات بعض الحيوانات عندما يطلب منه ذلك				
13	يستطيع تذكر سلسلة من الارقام (3، 2،6)				

14	يسمي بطاقات الصور التي تعرض أمامه بعد قلبها				
15	يذكر الطالب مكان سكنه				
16	يعدد الطالب ايام الاسبوع				
17	يسمي اليوم واليوم التالي				
18	يسمي الطالب افراد اسرته				
19	يربط اشياء مختلفة في مسمى واحد مثلا : (انواع مختلفة من الطعام ترمز إلى وجبة الطعام)				
20	يعود إلى نفس النشاط السابق بعد انقطاع قصير				
21	يعيد الطالب تركيب لعبة من 3 قطع				
22	يسترجع المعلومات في الوقت المناسب				
التفكير					
23	يكمل الطالب الشكل الناقص				
24	يميز الصورة المختلفة من بين مجموعة من الصور مثلا : (بندوة، خيار، بصلة، كرسي)				
25	يقدم الطالب حلول لمشاكل بسيطة مثلا: (خلال سؤاله من اين نشتري الاقلام..... من المكتبة)				
26	التصنيف \ يصنف الصورة في مجموعتها المناسبة (خضار، ملابس، مواصلات)				
27	يرتب الحلقات في مكانها المناسب بعد خلطها				
28	يركب لعبة من 3 قطع				
29	يحاول اكثر من مرة لإنجاز النشاط المطلوب				
30	يجيب اجابة صحيحة على السؤال				
31	ينجز النشاط المطلوب منه بشكل صحيح في الوقت المحدد				
32	يتتبع الطالب المتاهة التي أمامه اثناء اللعب				
33	يقدم الطالب تفسير ملائما للصورة المعروضة أمامه				
34	يجد الطالب العلاقة بين صورتين من بين مجموعة صور مثلا : (سمكة – حوض سمك،قطعة جبن –فأر)				
35	يختار الطالب الصورة الناقصة من بين مجموعة صور مثلا : (كرسي، قلم،سيارة، قط)				
معالجة المعلومات					
36	يتمكن الطالب من وضع الشكل في مكانه الصحيح				
37	يحدد المكان حسب المؤشرات الدالة علية مثلا :(اين				

	نضع الكتب والدفاتر والاقلام ... في الحقيبة)				
38	يطابق الطالب صورة مع مدلولاتها مثلا: (المطبخ ... ثلاجة، غاز، مجلى)				
39	يبني الطالب مجموعة من الاشكال حسب العدد				
40	يختار الطالب مفتاح مناسب من بين ثلاثة مفاتيح لفتح القفل				
41	يعيد الطالب ترتيب الصور حسب المجموعة المناسبة لها مثلا : (خضار \ حيوانات \ العاب) .				
42	ان يكتشف الصورة الناقصة بعد عرض اربع صور أمامه واخفاء واحدة منها				
43	يضع المواد المتجانسة في مكانها المناسب من بين مجموعة مواد غير متجانسة				
44	ان يعيد ترتيب لعبة حسب تسلسها البنائي				
45	يكون الطالب قصة قصيرة من صورة تمثل موقف معين				
46	يجد الطالب العلاقة بين صورتين من بين مجموعة صور ترمز إلى الحيوانات ومكان سكنها				
47	يكتشف الطالب مفتاح تشغيل اللعبة التي أمامه				
48	يمارس الطالب اللعب الرمزي أو التخيلي خلال بعض الأدوات المقدمة له مثلا : (أدوات السائق، المطرب)				
49	لديه القدرة على توظيف بعض المهارات اللغوية البسيطة مثلا : (بدي اشرب ماء)				
50	يوظف اشباه الجمل المعطاة له في المواقف المناسبة مثلا :(في البحر ... يعيش السمك)				
51	يتناول الطالب الصورة التي تعبر عنها الكلمة التي سمعها				

ملحق رقم (4) **اسئلة المقابلة**

اسئلة المقابلة للأخصائيات العاملات مع اطفال متلازمة داون:

س1 : هل تناسب طريقة تعليم طلبة متلازمة داون ؟

س2: هل تقدم طريقة منتسوري الدعم النفسي الكامل لأطفال متلازمة داون في تنمية المهارات الإدراكية؟

س3: هل تستخدم طريقة منتسوري اساليب تعليمية مختلفة ام اسلوب محدد؟

س4: هل تراعي طريقة منتسوري المراحل العمرية التي يمر بها طفل متلازمة داون؟

س5: ما الذي يميز طريقة منتسوري عن غيرها من الطرق التدريسية؟

س 6: ماذا يوجد داخل غرفة منتسوري في مدرستكم؟

س 7: ماهي الايجابيات التي تميز العمل بطريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

س 8: ماهي السلبيات التي تراها في العمل بطريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

س 9: هل يترك العمل بطريقة منتسوري تأثيراً على شخصية طالب متلازمة داون ؟

س10: هل تنصح بإتباع التعلم بطريقة منتسوري في المدارس العادية؟

س11: هل تلقيت تدريبا على لتعليم بطريقة منتسوري؟

س12: ما هو الفرق بين التعلم بطريقة منتسوري والتعلم بالطريقة التقليدية؟

ملحق رقم (5).

مقابلة للأخصائية (ص)

س1: هل تتناسب طريقة منتسوري مع طلبة متلازمة داون من نظرك :

بعد الاطلاع على الية عمل الباحثة مع طلبة الدوان حسب طريقة منتسوري نعم، لأنها تعتمد على الالعاب والوسائل التعليمية والانشطة المحببة لطلبة.

س2: هل تقدم طريقة منتسوري الاعم النفسي الكامل لطلبة متلازمة داون؟

العمل بطريقة منتسوري هو بمثابة جلسة تفريغ نفسي لطالب، مت خلال الحرية التي يحصل عليها داخل الغرفة، وحرية التعامل مع الادوات، ومن خلال البعد عن الضغط في تنفيذ الاهداف والمهارات.

س3: هل تستخدم طريقة منتسوري اساليب تعليمية مختلفة ام اسلوب محدد؟

ارى ان التعلم داخل غرفة منتسوري يتم حسب الأدوات التي سيتم العمل من خلالها، لأنه يعتمد بالأساس على التعلم الفردي او ضمن مجموعات صغيرة.

س4: هل تقدم طريقة المنتسوري الدعم المناسب لاحتياجات طلبة متلازمة داون حسب المرحلة العمرية في تنمية المهارات الادراكية؟

نعم لأنه داخل غرفة المنتسوري يتوفر عدد من الأدوات المختلفة التي تراعي جميع جوانب النمو عند الطلبة وكذلك تتدرج من السهل إلى الصعب، فيتم العمل بطريقة منتسوري مع مختلف درجات الاعاقة البسيطة والمتوسطة.

س5: ما لذي يميز طريقة منتسوري عن غيرها من الطرق التدريسية؟

من المميزات التي تم ملاحظتها وكانت ملفتة لنظر الادوات والوسائل التعليمية التي تستخدم مع الاطفال وايضا تنوع الاساليب والحرية التي يتم اعطائها لطالب داخل غرفة منتسوري.

س6 : ماهي الايجابيات التي تميز العمل بطريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

- العمل فيه يعتمد على الأدوات
- بعيد عن استخدام الطرق التقليدية في التعليم.
- خلوه من العقاب والتعزيز السلبي للطالب.
- يعطى الطالب فيه نوعاً من الحرية.
- استخدام اسلوب المحاولة والخطأ مع الطالب.
- في حال عدم توفر الاداة يقوم المعلم بإعدادها لوحده.

س7: ماهي السلبيات التي تميز العمل طريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

ليس هناك سلبيات واضحة الا انه لا يخلو الامر كأي طريقة او اسلوب تدريس له ايجابيات وسلبيات مثلا:

لا يتم السماح بترك المهارة وبدء مهارة جديدة الا إذا اتقن الطالب هذه المهارة حتى لو استمر فيها فترة طويلة.

س8: هل يترك العمل بطريقة منتسوري تأثيرا على شخصية طالب متلازمة داون؟

نعم، يتعلم الطالب الاعتماد على نفسه، ويكتسب القدرة على اختيار ما يريد، ويتعلم الترتيب والنظافة والكثير من السلوكيات الايجابية

س9: هل تنصح باتباع طريقة المنتسوري في المدارس العادية؟

نعم خاصة في المرحلة الاساسية الدنيا من الصف (1-4).

س10: هل تلقيت تدريب على التعلم بطريقة منتسوري؟

تدريبا بسيطا داخل المؤسسة ومتابعة فيديوهات عبر اليوتيوب.

س11: ما هو الفرق بين التعلم بطريقة منتسوري والطريقة التقليدية؟

الفرق جدا واضح هو في الوسائل التعليمية المشجعة لطالب وايضا تنوع الاساليب التعليمية التي تستخدم داخل الغرفة والتي تراعي الفروقات الفردية عند الطالب.

مقابلة الأخصائية(ت):

س1: هل تناسب طريقة منتسوري العمل مع طلبة متلازمة داون وجهة نظرك؟

ابدت المعلمة عن شكرها لاختيار مركزهم لتطبيق مثل هذه الدراسة بحيث اضافت لهم اضافة جيدة خاصة فيما يتعلق بالعمل بطريقة منتسوري حيث انهم داخل المركز كانوا يعملون مع الطلبة داخل الغرفة ولك ليس لديه معرفة بالقوانين العامة للعمل مع الطلبة اما الان فقد أصبح لدينا معرفة جديدة بتلك القوانين واساسيات العمل بطريقة منتسوري.

س2: هل تقدم طريقة منتسوري الدعم النفسي الكافي لطلبة منتسوري؟

من خلال ملاحظتي لعمل الباحثة وحض وري بعض الجلسات، نعم لاحظت ان الطالب داخل غرفة منتسوري تختلف شخصيته عما هو عليه داخل الصف العادي فهو يتحرك بحرية ويختار الوسائل لوحده مما يعزز ثقته بنفسه.

س3: هل تستخدم طريقة منتسوري اساليب تعليمية مختلفة ام اسلوب محدد؟

اكيد هنا يتم استخدام اساليب تعليمية مختلفة فيتم استخدام اسلوب التعليم باللعب وهو اساسي، والمناقشة مع الطلبة، واستخدام اسلوب حل المشكلات عن طريق الأدوات وعن طريق المشاريع مثل الزراعة في القوارير، والقصص والاناشيد ويتم اختيار الاسلوب التعليمي مت قبل المعلم حسب الهدف.

س 4: هل تراعي طريقة منتسوري المراحل العمرية التي يمر بها طلبة متلازمة داون؟

نعم لأنه يتم بناء الخطط التعليمية حسب درات الطالب ونقاط الضعف لديه.

س5: ما لذي يميز طريقة منتسوري عن فيرها من الطرق التدريسية؟

أكبر ميزة تكمن في الوسائل التعليمية وتنوع الاساليب التعليمية التي تستخدم مع الطلبة.

س6: ماهي الايجابيات التي تميز العمل بطريق منتسوري من وجهة نظرك؟

- العمل فيه يعتمد على الأدوات
- بعيد عن استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

- خلوه من العقاب والتعزيز السلبي للطالب.
- يعطى الطالب فيه نوعًا من الحرية.
- استخدام اسلوب المحاولة والخطأ مع الطالب.
- في حال عدم توفر الاداة يقوم المعلم بأعدادها لوحده.
- تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة.
- تراعي مستوى وشدة الاعاقة عند الطالب.

س7: ماهي السلبيات التي تميز العمل بالتكامل بطريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

ليس هناك سلبيات واضحة الا انه لا يخلو الامر كأي طريقة او اسلوب تدريس له ايجابيات وسلبيات مثلا:

انه لا يتم البدء بمهارة جديدة الا إذا انجز الطالب المهارة الحالية.

س8 : هل يترك العمل بطريقة منتسوري تأثيرا على شخصية طلبة متلازمة داون؟

بالرغم من الفترة الزمنية البسيطة خلال العمل كان هناك ملاحظة بعض التغيرات على شخصية الطلبة، حيث أصبحوا أكثر مبادرين في حل المشاكل البسيطة التي تواجههم داخل الصف والاعتماد على أنفسهم في تلبية بعض الاحتياجات، وأصبحوا مبادرين داخل الصف.

س9: هل تنصح باتباع طريقة منتسوري في المدارس العادية؟

نعم خاصة في المرحلة الاساسية الدنيا من الصف (4-1) لان الأطفال في هذه الرحلة يحتاجون إلى ان يتم تأسيسهم بطريقة صحيحة ويحتاجون إلى اساليب تعليمية مختلفة تحببهم في التعليم وهذا ما يفتقده التعليم بالطريقة التقليدية

س10: هل تلقيا تدريبا على التعليم بطريقة منتسوري؟

لا ليس تدريبا كافيا، فقط من خلال المؤسسة واليوتيوب.

س11: ما هو الفرق بين التعلم بطريقة منتسوري والتعلم بالطريقة العادية؟

الفرق كبير وجوهري، حيث ان التعلم بالطريقة العادية يتم بالأساس على التلقين والورقة والقلم والالوان وبعض الأدوات البسيطة التي تكون من مكتبة المدرسة او تقوم المعلمة بأعدادها حسب الهدف وبالعادة تخدم هذه الاداة هدف اوحد او اثنين، أما التعلم بطريقة منتسوري فهو اشمل واوسع بحيث يتعمد بالأساس على اللعب وهو الاقرب إلى الأطفال، فالأطفال بطبيعتهم يحبون اللعب ويتعلمون القيم والمهارات من خلاله وترسخ في اذهانهم بشكل أسرع، وقد لاحظت ذلك على الطلبة اثناء تعليمهم بطريقة المنتسوري.

مقابلة الاخصائية (أ)

س1: هل تناسب طريقة منتسوري العمل مع طلبة متلازمة داون وجهة نظرك؟

نعم لان من أفضل طرق تعليم طلبة متلازمة داون هو من خلال استخدام الوسائل والاساليب التعليمية المختلفة، وبما أ طريقة منتسوري تعتمد على الوسائل والادوات فهي تعتبر من أفضل الطرق لتعليم الاطفال ذوي متلازمة داون.

س2: هل تقدم طريقة منتسوري الدعم النفسي الكافي لطلبة منتسوري؟

نعم، لأنه خلال العمل بطريقة منتسوري تقوم الاخصائية بتعديل سلوك الطالب بشكل غير مباشر، وتنمي ثقته بنفسه واعتماده على ذاته وتدربه على اتخاذ القرارات لوحده واحترام الاخرين والمحافظة على الادوات ونظافة الغرفة، وهذا كله يعمل على تطوير شخصية الطالب بشكل ايجابي.

س3: هل تستخدم طريقة منتسوري اساليب تعليمية مختلفة ام اسلوب محدد؟

بالنسبة لنا طريقة منتسوري هو اسلوب تعليمي جديد، وحسب خبرتي في العمل مع اطفال الدوان فهي من أفضل الطرق التعليمة التي عملت بها، لأنها تستخدم اساليب تعليمية مختلفة فيتم من خلالها استخدام اسلوب التعليم باللعب وهو اساسي، والمناقشة مع الطلبة، واستخدام اسلوب حل المشكلات عن طريق الأدوات والمشاريع العملية.

س4: هل تراعي طريقة منتسوري المراحل العمرية التي يمر بها طلبة متلازمة داون؟

نعم، من خلال التدرج في استخدام الادوات والوسائل التعليمية الموجودة داخل الغرفة، فيتم استخدام الاداة حسب العمر العقلي لطالب وحسب قدراته الجسمية .

س5: ما لذي يميز طريقة منتسوري عن فيرها من الطرق التدريسية؟

الوسائل التعليمية الجديدة ذات الالوان المفرحة، بالإضافة الى تنوع الاساليب التعليمية والحرية التي يتم اعطائها لطالب التي لم نعهدها في الاساليب الاخرى.

س6: ماهي الايجابيات التي تميز طريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

- اهم ما يميزه هو التعلم بطريقة اللعب.
- بيئة امنة لطالب.
- بيئة محببة ومشجعة على التعلم.
- تخدم أكثر من جانب من حياة الطفل (خاصة المهارات الحياتية).

س7: ماهي السلبيات التي تميز العمل بطريقة منتسوري من وجهة نظرك؟

ليس هناك سلبيات واضحة:

- غير متوفرة في جميع المراكز بالرغم من اهميتها.
- محدودية استخدامها في بيئتنا فقط مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- من وجهي نظري لم أجد لها أي سلبية مع طلبة داون.
- تعتبر بيئة مشتتة بالنسبة لأطفال التوحد وفرط الحركة.

س8: هل يترك العمل بطريقة منتسوري تأثيرا على شخصية طالب متلازمة داون؟

كان التأثير واضح وذلك من خلال سلوكيات الطالب داخل الصف وخارجه وفي تعامله مع المعلمة ومع زملائه، أصبح الطلبة الذين تم العمل بطريقة منتسوري معتمدين على أنفسهم بشكل أكبر، وأصبحوا أكثر اجتماعيا مقارنة بزملائهم.

س9: هل تنصح باتباع طريقة منتسوري في المدارس العادية؟

نعم خاصة في المرحلة الاساسية الدنيا من الصف (1–4)، وضرورة تدريب الكادر الذي سيعمل بداخلها، لأنها تعمل على تأسيس الطلبة بشكل ممتاز وتراعي الفروقات الفردية بين الطلبة.

س10: هل تلقيا تدريبا على التعليم بطريقة منتسوري؟

لا ليس تدريبا كافيا، فقط من خلال المؤسسة ومن خلال الباحثة في فترة اعداد الدراسة.

س11: ما هو الفرق بين التعلم بطريقة منتسوري والتعلم بالطريقة العادية؟

التعلم بطريقة منتسوري يعتمد على الأدوات بشكل كامل دون الورقة والقلم، أما الطريقة العادية فهي تعتمد على الاسلوب التقليدي المعروف الورقة والقلم والالوان.

ملحق رقم (6)

برنامج التعلم بطريقة المنتسوري

الهدف العام للبرنامج:

هو تنمية المهارات الادراكية لدى طلبة داون طريقة منتسوري.

محتويات البرنامج:

(الانتباه، التركيز، التذكر، ومعالجة المعلومات).

الاهداف التي يسعى كل بعد من الابعاد الى تحقيقه:

اولا – مهارة الانتباه

- أن يميز الطالب الالوان الرئيسية (أحمر \اخضر/اصفر / أزرق).
- أن يستطيع الطالب الشكل عن الارضية (الخلفية المحيطة به).
- أن يميز الطالب الاشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة).
- أن يقرا الطالب الحروف المكتوبة امامه.
- أن يميز الطالب بعض المفاهيم (فوق، تحت \ امام، خلف \ داخل، خارج).
- أن يفرق الطالب بين الاحجام المختلفة (كبير , صغير \ طويل , قصير).
- أن يعد الطالب الاعداد من (5-1).
- أن يطابق الطالب صورة مع صورة ذات علاقة.
- أن يتبع الطالب التعليمات البسيطة من (امر، امرين) .
- أن يعيد الحروف بشكل لفظي بعد سماعها.
- أن يميز اصوات بعض الحيوانات عندما يطلب منه ذلك.

ثانيا– التذكر

- أن يستطيع تذكر سلسلة من الارقام (3, 2, 6) .
- أن يسمي بطاقات الصور التي تعرض امامه بعد قلبها.
- أن يذكر الطالب مكان سكنه.
- أن يعدد الطالب ايام الاسبوع.
- أن يسمي اليوم واليوم التالي.
- أن يسمي الطالب افراد اسرته.
-
- أن يربط اشياء مختلفة في مسمى واحد مثلا :(انواع مختلفة من الطعام ترمز الى وجبة الطعام)
- أن يعود الى نفس النشاط السابق بعد انقطاع قصير .
- أن يعيد الطالب تركيب لعبة من (3) قطع.
- أن يسترجع المعلومات في الوقت المناسب.

ثالثا: التفكير

- ان يكمل الطالب الشكل الناقص .
- ان يميز الطالب الصورة المختلفة من بين مجموعة من الصور .
- أن يقدم الطالب حلول لمشاكل بسيطة.
- أن يصنف الطالب الصورة في مجموعتها المناسبة (خضار، ملابس، مواصلات).
- أن يرتب الطالب الحلقات في مكانها المناسب بعد خلطها.
- ان يركب الطالب لعبة من 3 قطع .
- أن يحاول الطالب اكثر من مرة لإنجاز النشاط المطلوب .
- أن يجيب الطالب اجابة صحيحة على السؤال .
- أن ينجز الطالب النشاط المطلوب منه بشكل صحيح في الوقت المحدد.
- أن يتتبع الطالب المتاهة التي امامه اثناء اللعب.
- أن يقدم الطالب تفسير ملائما للصورة المعروضة امامه .
- أن يجد الطالب العلاقة بين صورتين من بين مجموعة صور.
- أن يختار الطالب الصورة الناقصة من بين مجموعة صور.

ثالثا: معالجة المعلومات

- أن يتمكن الطالب من وضع الشكل في مكانه الصحيح.
- أن يحدد الطالب المكان حسب المؤشرات الدالة علية.
- أن يطابق الطالب صورة مع مدلولاتها.

- أن يبني الطالب مجموعة من الاشكال حسب العدد.
- أن يختار الطالب المفتاح المناسب للقفل.
- أن يعيد الطالب ترتيب الصور حسب المجموعة المناسبة لها.
- ان يكتشف الطالب الصورة الناقصة بعد عرض اربع صور امامه واخفاء واحدة منها .
- أن يضع الطالب المواد المتجانسة في مكانها المناسب من بين مجموعة مواد غير متجانسة
- ان يعيد الطالب ترتيب لعبة حسب تسلسها البنائي .
- أن يكون الطالب قصة قصيرة من صورة تمثل موقف معين.
- أن يجد الطالب العلاقة بين صورتين من بين مجموعة صور ترمز الى الحيوانات ومكان سكنها .
- أن يكتشف الطالب مفتاح تشغيل اللعبة التي امامه.
- أن يمارس الطالب اللعب الرمزي أو التخيلي خلال بعض الادوات المقدمة.
- أن يتمكن الطالب من توظيف بعض المهارات اللغوية البسيطة.
- أن يوظف الطالب اشباه الجمل المعطاة له في المواقف المناسبة .
- أن يتناول الطالب الصورة التي تعبر عنها الكلمة التي سمعها

حيث قامت الباحثة بإعداد هذا البرنامج بتاريخ 1\10\2021 بمتابعة المشرف وعقد عدد من اللقاءات لمراجعة البرنامج واجراء التعديلات اللازمة مرورا بعدة مراحل :

- تحديد اسم البرنامج والهدف العام للبرنامج.
- اعداد محتوى البرنامج :

تم صياغة محتوى البرنامج على شكل مهارات مرتبة حسب تسلسل الابعاد بحيث يحتوي كل بعد على عدد من المهارات التي تحتوي على الهدف السلوكي المراد تحقيقه .

- تحديد الاساليب والانشطة التعليمية لتنفيذ .
- تحديد استراتيجيات تنفيذ البرنامج التي تم استخدامها اثناء تنفيذ البرنامج التعليمي :

تم استخدام عدد منتوع من الاستراتيجيات والاساليب التعليمية لان التنوع مع الاطفال ذوي الاعاقة يسهل تحقيق الاهداف ويسرعها .

- التعلم باللعب .
- النمذجة .
- التوجيه البدني .
- التمثيل .
- التوجيه اللفظي.
- التمثيل .

- الكتابة على الرمل .
- التميز السمعي.
- القصص.
- اعداد الوسائل التعليمية .
- تدريبات الانتباه والتركيز.
- التآزر البصري الحركي .

- تحديد الادوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي :

تم استخدام جميع ادوات غرفة منتسوري بالإضافة الا بعض الادوات المعينة :

- بزل حيوانات من ثلاث قطع .
- الاسطوانات الملونة بأحجام مختلفة .
- بزل جسم الانسان.
- بزل مراحل تطور الدجاجة.
- بزل الاعداد.
- صور مختلفة (فواكه، العاب، حيوانات) .
- الاشكال الهندسية .
- حروف خشبية مفرغة.
- حوض رمل.
- العاب مهنة متعددة (طبيب، نجار، طباخ) .
- العاب متحركة .
- العاب حسية مختلفة (بصرية وسمعية) .
- جهاز الهاتف.

- المدة الزمنية التي استغرقها البرنامج اثناء تطبيقه مع الطلبة:

استمر تطبيق البرنامج مدة ثلاث شهور متواصلة بواقع اربع جلسات اسبوعيا من تاريخ 1\11\2021 الغاية 30\1\2022 .

- **الفئة المستهدفة من البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج على طلبة متلازمة داون سندرم في مدرسة ومركز محمد بن راشد ال مكتوم لذوي الاحتياجات الخاصة.

– مكان تنفيذ البرنامج: لقد تم تنفيذ البرنامج داخل غرفة منتسوري في مركز ومدرسة محمد بن راشد ال مكتوم .

– تحديد المعززات: تم استخدام معززات مادية ومعنوية متنوعة بحيث تتناسب مع طلبة متلازمة داون وتشجيعهم .

– بعد الانتهاء من تحديد وتجهيز الخطوات السابقة جميها تأتي مرحلة تجهز البرنامج التعليمي وترجمة الخطوط العريضة الى محتوى ومواقف تعليمة مدونة ومثبتة على الاورق وتجهيزه للمرحلة التالية.

– عرض البرنامج التعليمي على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء رايهم في البرنامج وخطواته ومدى مناسبته لعنوان الدراسة .

– مرحلة التطبيق وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على شكل جلسات تعليمية مع الطلبة بشكل فردي وبشكل مجموعات صغيرة وبعد اعداد نموذج تحضير للجلسة كما هو وموضح في ملحق رقم (8).

ملحق رقم (7)

اعضاء لجنة التحكيم

الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
د. عفيف زيدان	عضو هيئة تدريس	جامعة القدس
د. محسن عدس	عضو هيئة تدريس	جامعة القدس
د. أميرة الريماوي	عضو هيئة تدريس	جامعة القدس
د. محمود عبيد	عضو هيئة تدريس	الجامعة الأميركة
د. ايناس ناصر	عضو هيئة تدريس	جامعة القدس
د. بلال عودة	خبير تربية خاصة	الجامعة الاردنية سابقا
د. سهير الصباح	عضو هيئة تدريس	جامعة القدس
د. محمد عجوة	عضو هيئة تدريس	جامعة الخليل
أ. أثال العزة	اخصائية علاج وظيفي	الجمعية العربية لتأهيل
أ. حنان طنطاوي	عضو هيئة تدريس	جامعة الخليل

ملحق رقم (8)

نموذج تحضير جلسات

العمل على بطريقة المنتسوري

الموضوع: نموذج تحضير حصة دراسية بطريقة منتسوري.

المجال: الانتباه رقم الجلسة: الخامسة

الفئة المستهدفة: طلبة متلازمة داون مدة الحصة: 30دقيقيه

الهدف العام: ان يميز الطالب الالوان الرئيسة.

النتاجات التعليمية الأهداف	اجراءات التنفيذ	الزمن	الوسائل والأدوات	اسلوب التدريس	اساليب التقويم	الملاحظات
مع نهاية الحصة يتوقع من الطالب ان يكون قادرا على تميز اللون الاحمر عندما يطلب منه ذلك وبدون مساعدة	تمهيد : الترحيب بالطلبة داخل غرفة منتسوري وسؤالهم عن حالهم وتعريفهم على غرفة منتسوري وكسر الحواجز من خلال الاستماع إلى انشودة الالوان، والترديد معها، ومن ثم سؤال الأطفال بشكل عام عن لون الملابس التي يرتدونها . -العرض : 1- القيام بعرض وسيلة الاعمدة الملونة أمام التلميذ وتعريفهم على مفهوم الالوان بشكل عام، والابقاء على الاعمدة الحمراء 2-القيام بربط مفهوم الون الاحمر بأشياء مقربة ومألوفة لطالب مثل التفاحة، الفراولة مع عرض بطاقات ومجسمات لها واجعل الطالب يلمسها بيديه . 3- امسك بيد الطالب وابدا بالتجول داخل الغرفة والبحث عن أدوات وصور تحمل اللون الاحمر 4- واطلب من الطالب التجول داخل الغرفة والبحث عن أدوات تحمل نفس لون الاعمدة التي هي أمامه (اللون الاحمر) . 5- بعد ذلك اقوم بإحضار لونين اخرين ودمج	5د 5د 5د 5د	كمبيوتر لعبة الاعمدة الملونة صور ومجسمات فراولة وتفاح	استخدام اسلوب التعلم باللعب والتعلم التعاوني	ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلبة	تم تحقيق الهدف بوقت قصير ويرجع ذلك إلى الوسائل واسلوب التدريس المستخدم تم تحقيق الهدف وتعزيز الطلبة على ادائهم

	الاعمدة معا واطل من الطلبة فرز الاعمدة الحمراء لوحد	5د	اعمدة ملونة		ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلب		

الموضوع: نموذج تحضير حصة دراسية بطريقة منتسوري.

المجال: التذكر الجلسة: 13

الفئة المستهدفة: طلبة داون مدة الحصة: 30دقيقيه

الهدف العام: تنمية مهارة التذكر عند الطلبة

النتاجات التعليمية الاهداف	اجراءات التنفيذ	الزمن	الوسائل والأدوات	اسلوب التدريس	اساليب التقويم	الملاحظات
مع نهاية الحصة يتوقع من الطالب ان يكون قادرا على تسمية الصور التي تعرض أمامه بعد قلبها .	تمهيد : الترحيب والتفاعل مع الطلبة داخل غرفة منتسوري وسؤالهم عن حالهم وعن وجبة الافطار لهذا اليوم، ومن خلال اللعب بلعبة بسيطة مثل (لعبة الاطواق) تعمل على تحفيزهم وتنشيطهم وتهيئتهم لدخول بالحصة بحيوية ونشاط. العرض: باستخدام الوسيلة التعليمية المعدة للاستخدام (مجموعة صور مختلة تم تجيعها وترتيبا بحيث تكون واضحة ومن بيئة الطالبة وهي طاولة، قلم، تفاحة، بنت، اسد، ولد، بيت). 1-تعريف الطالب على اسماء الصور وعرضها أمامه، 2- التأكد من ان الطالب يميز اسم كل بطاقة من الصور من خلال عرضها بطاقة بطاقة عليه	5د 5د 5د 5د 5د	اطواق دائرية بطاقات صور ملونة بزل صور خشبية بطاقات تسجيل	التدريس باللعب مع التوجيه اللفظي	ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلبة	لاحظ مدى اندماج الطلبة مع الوسائل التعليمية

	وتعرفيه عليها . 3- اختبر مدى قدرة الطالب على تميز اسم البطاقة اقوم بعرض 3بطاقات والطلب منه اسم بطاقة ليعطيني اياها . 4- بعد ذلك اقوم بقلب البطاقات أمام الطالب واطلب منه ان يفكر قليلا ويسمي البطاقة التي تم قلبها.	5د	الاجابات حلوى لتعزيز		ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلبة	تم تحقيق الهدف

الموضوع : نموذج تحضير حصة دراسية بطريقة منتسوري .

المجال: التفكير رقم الجلسة: 20

الفئة المستهدفة : طلبة دوان مدة الحصة: 30دقيقيه

الهدف العام: تنمية قدرة الطالب على التفكير.

النتاجات التعليمية الاهداف	اجراءات التنفيذ	الزمن	الوسائل والأدوات	اسلوب التدريس	اساليب التقويم	الملاحظات
مع نهاية الحصة يتوقع من الطالب ان يكون قادرا تركيب لعبة من 3 قطع لوحده وبدون مساعدة	تمهيد: الترحيب بالطلبة داخل غرفة منتسوري وسؤالهم عن حالهم، وعن وجبة الغداء التي تناولها امس وعن يومه كيف قضاه . -العرض : 1- اعرف الطالبة على الوسيلة التعلمية التي أمامه (بزل جسم الانسان). 2-اجلس بين الطلبة واوجه نظرهم وتركيزهم على الوسيلة التي أمامهم . 3- اكرر اسم اللعبة بصوت مفهوم وواضح له لطالب (اسد). 4- ابداء بتفكيك اللعبة أمام الطبة بالتدريج. 5-اطلب من الطلبة مراقبتي والنظر إلى عند قيامي بتفكيك اجزاء اللعبة .	5 3د 5د 2د	كمبيوتر بزل جسم الانسان عمل وسيلة بزل من قطعتين	استخدام اسلوب الملاحظة	لفت انتباه الطلبة إلى الصورة ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلبة	لاحظ مدى تفاعل الطلبة مع الوسائل التعليمية المستخدمة

	6- اطلب منهم بإعادة تركيب اللعبة كما كانت وبشكل دوري . وفي حال اخطاء الطالب اطلب منه اعادة المحاولة اكثر من مرة حتى ينتهي من تركيبها بالشكل الصحيح . 7- توزيع اشكال مختلفة من العاب اطلب من الطلبة اعادة تركيبها وملاحظة اداء الطلبة .	10د 5د	ووسيلة من ثلاث قطع بزل مختلفة الاشكال		تمكن الطلبة من تركيب اكثر من شكل مقسم إلى 3 اجزاء	يمكن استخدام اكثر من بزل باي صورة ولكن يجب ان يكون من 3 قطع

الموضوع : نموذج تحضير حصة دراسية بطريقة منتيسوري .

المجال: معالجة المعلومات رقم الجلسة: 36

الفئة المستهدفة : طلبة داون مدة الحصة: 30دقيقيه

الهدف العام: ان يتمكن الطالب من اعادة التفكير لإنجاز المهمة المطلوبة

النتاجات التعليمية الأهداف	اجراءات التنفيذ	الزمن	الوسائل والأدوات	اسلوب التدريس	اساليب التقويم	الملاحظات
مع نهاية الحصة يتوقع من الطالب ان يكون قادرا على وضع الشكل المناسب في مكانه بنجاح وبدون مساعدة	تمهيد : الترحيب بالطلبة داخل غرفة منتسوري والتفاعل معهم وسؤالهم عن حالهم وعن اخوتهم، و ان يعددوا لي الاشياء التي يحبونها وماهي الالعاب التي يفضلونها . بدء الحصة بلعبة ترفيهية مع الطلبة مثل (طاق طاق طاقية) العرض : 1-عرف الطلبة على الوسيلة التعليمية التي سنتعلم من خلالها. 2-الفت نظر الطلبة إلى الوسيلة التعليمية واثير انتباههم لها . 3-اجعل الطلبة يتمكنون من لمس اللعب بالوسيلة التعليمة التي سيتعلمون من خلالها.	5د 5د 3د 3د	لعبة صغيرة وسيلة ذات اشكال مختلفة	استخدام اسلوب النمذجة والتعليم باللعب	ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء الطلبة ملاحظة اداء	ملاحظة مدى اندماج الطلبة مع الوسائل التعليمية

	4- اقوم بإزالة القطع أمام الطالب من مكانها قطعة قطة مع مراعاة لفت انتباه الطلبة إلى . 5- امسك يد الطلبة واحد تلو الاخر واقوم بإعادة القطع من مكانها . 6- اطلب من الطلبة اعادة ازالة القطع من مكانها . 7-اطلب من الطلبة بإعادة تركيب القطع في مكانها الصحيح	5د 3د 5د			الطلبة يجب التدرج في تقديم الاشكال لطلبة بداء بالأشكال من الاسهل إلى الاصعب	حقق الأطفال الهدف ضمن الاشكال البسيطة

ملحق رقم (9)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ 2021/11/9

حضرة مدير/ة مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم المحترم

الخليل،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة الاء شحدة محمد عرعر ، ورقمها الجامعي (21912131)، بإجراء دراسة بعنوان:

فاعلية التكامل بين برنامج البورتفيج وادوات منتسوري في تنمية المهارات الادراكية لدى عينة من طلبة متلازمة داون في مدينة الخليل

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محسن [illegible]
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

Telfax 02-2794913 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 القدس ص.ب 20002

ملحق رقم (10)

صور لغرفة منتسوري وبعض أدواتها

ركن الحياة العملية

ركن الحياة الحسية

ركن الحساب

ركن اللغة

ملحق (11)

بعض من أدوات منتسوري المختلفة

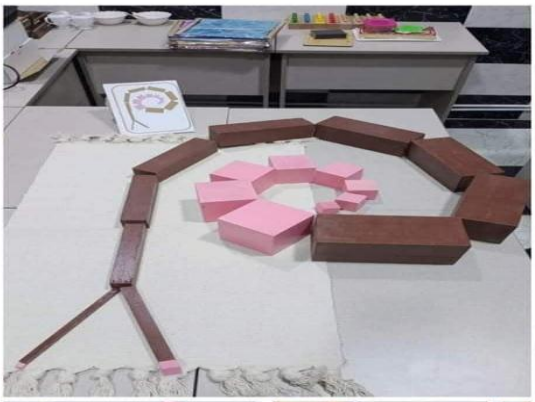

ا ب ج د ه و ز
ح ط ي ك م ن
س ع ف ق ر ش
ت ث خ ذ ض ظ
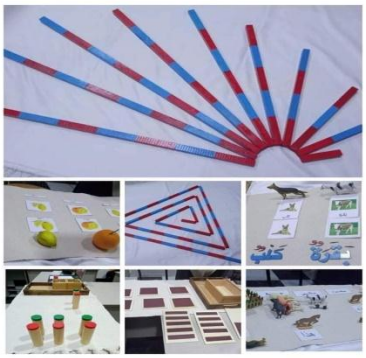

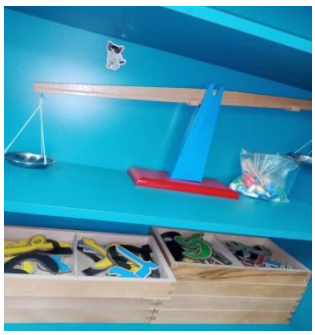

أ ب ت ث ج ح خ
أسد بطة تفاح ثعلب جمل حمامة
د ذ ر ز س ش ص
دار ذئب رأس زرافة سيارة شعر صقر
ض ط ظ ع غ ف ق
ضفدع طائرة ظفر عسل غيوم فيل
ك ل م ن ه و ي
كوب لوز منزل نمل هاتف ولد يد

أ ب ت ث ح خ
د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن ه و ي

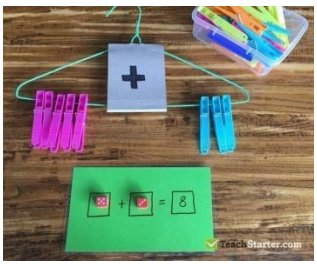
+
8
TeachStarter.com

ملحق (12)

صور تنفيذ جلسات مع الطلبة

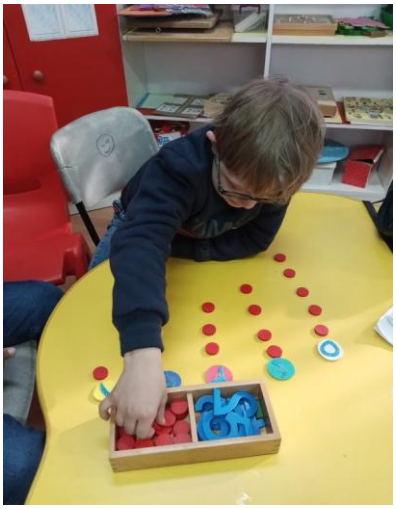

الحساب

الحساب

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس المهارات الادراكية	90
2	اختبار المهارات الادراكية "قبل التعديل "	96
3	اختبار المهارات الادراكية " بعد التعديل "	109
4	اسئلة المقابلة	124
5	نموذج مقابلة الاخصائيات	125
6	برنامج التعلم بطريقة منتسوري	132
7	أعضاء لجنة التحكيم	137
8	نموذج جلسات	142
9	كتاب تسهيل المهمة	143
10	أركان غرفة المنتسوري	144
11	بعض أدوات غرفة منتسوري	146
12	صور لتنفيذ جلسات منتسوري	150

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.2	الفروق ما بين التعليم بطريقة منتسوري والتعليم بالطريقة التقليدية	10
2.2	مهارات التواصل المبكرة لدة اطفال متلازمة داون	30
1.3	ثبات الأدوات	55
1.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالب (س) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات	59
2.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالب (ص) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات	60
3.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالبة (ع) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات	61
4.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطالبة (م) في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات	62
5.4	سبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطفل (ن) في مرحلة (التدخل) التدريس طريقة منتسوري ومرحلة الثبات	63
6.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات للجنس.	65
7.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات للعمر.	67
8.4	نسبة المهارات الادراكية التي اكتسبها الطلبة في مرحلة (التدخل) التدريس بطريقة منتسوري ومرحلة الثبات لدرجة الإعاقة .	69
9.4	**نتائج المقابلة للأخصائيات في المركز**	

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	الشكل (1) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة للطالب (س)	60
2	الشكل (2) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة للطالب (ص)	61
3	الشكل (3) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ع)	62
4	الشكل (4) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (م)	63
5	الشكل (5) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة للطالبة (ن)	64
6	الشكل (6) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة لجنس الطلبة	66
7	الشكل (7) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة لعمر الطلبة	68
8	الشكل (8) يوضح مراحل التغيير في المراحل الثلاثة لدرجة الإعاقة	70

فهرس المحتويات

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
	الاهداء	
	الاقرار	أ
	شكر وعرفان	ب
	الملخص بالعربية	ج
	Abstract	د
1	الفصل الاول :مشكلة الدراسة واهميتها	1
1.1	مقدمة	1
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	اهداف الدراسة	3
1.4	اسئلة الدراسة	3
1.5	اهمية الدراسة	4
1.6	حدود الدراسة	4
1.7	مصطلحات الدراسة	5
2	الفصل لثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة	8
1.2	الاطار النظري	8
1.1.2	المحور الأول : طريقة منتسوري .	8
2.1.2	متلازمة داون	19
3.1.2	المهارات الادراكية	26
2.2	الدراسات السابقة	34
1.2.2	دراسات تتعلق بطريقة منتسوري	34
2.2.2	دراسات تتعلق بمتلازمة داون	38
3.2.2	دراسات تتعلق بالمهارات الادراكية	46
	التعقيب على الدراسات السابقة	48
	الفصل الثالث	52
3.1	منهج الدراسة	52

3.2	مجتمع الدراسة	52
3.3	عينة الدراسة	52
3.4	أدوات الدراسة	53
1.3.4	مقياس المهارات الادراكية	53
2.3.4	اختبار المهارات الادراكية	53
3.3.4	مقابلة الاخصائيات	54
4.3.4	برنامج التدريس بطريقة المنتسوري	54
3.5	صدق الأدوات	54
3.6	ثبات الاداة	55
1.3.6	ثبات مقياس المهارات الادراكية	55
2.3.6	ثبات المقابلة	55
3.7	إجراءات الدراسة	56
3.8	متغيرات الدراسة	57
1.3.8	المتغيرات المستقلة	57
1.3.8	المتغيرات التابعة	57
3.9	تصميم الدراسة	57
3ز10	المعالجة الاحصائية	57
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة	59
4.1	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	59
4.2	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	64
4.3	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	67
4.4	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع	69
4.5	ملخص نتائج المقابلة	71
4.6	ملخص نتائج الدراسة	73
	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	75
5.1	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	75
5.2	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	76
5.3	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	77
5.4	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	78

5.5	نتائج المقابلة	79
5.6	التوصيات	80
	المراجع والمصادر العربية	81
	المراجع الاجنبية	87
	الملاحق	89
	فهرس الملاحق	155
	فهرس الجدول	156
	فهرس الاشكال	158
	فهرس المحتويات	159